العدد العاشر
يونية ٢٠٢٣

# أنسنه التعليم كمدخل لتنمية المهارات الناعمة للطالب الجامعي في ضوء احتياجات سوق العمل "رؤيه مقترحه"

اعداد

د. **ننسي أحمد فؤاد**

مدرس أصول التربية

كلية التربية بقنا– جامعة جنوب الوادي

مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية

**المعرف الرقمي للبحث DOI**

10.21608/musi.2023.315290

**الترقيم الدولي الموحد الالكتروني**

2636-2899

**موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري**

musi.journals.ekb.eg

١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

## مستخلص البحث:

هدف البحث الى التوصل تنمية المهارات الناعمة للطالب الجامعي في ضوء احتياجات سوق العمل من خلال مدخل أنسنه التعليم وذلك من خلال خمس محاور رئيسية، يتضمن المحور الأول أسس ومبادئ مدخل أنسنه التعليم. بينما تضمن المحور الثاني الأسس النظرية للمهارات الناعمة، اما المحور الثالث فتناول احتياجات سوق العمل المستقبلي من المهارات الناعمة مثل مهارة (الاتصال والتواصل – العمل في فريق – أدارة الوقت – التفكير الناقد – أدارة الازمات – اتخاذ القرار – الايجابية – الذكاء العاطفي – المبادرة وريادة الاعمال – التفاوض – تسويق الذات – الأبداع والابتكار)، اما المحور الرابع يتناول دور الجامعة في تنميه المهارات الناعمة في ضوء احتياجات سوق العمل. اما المحور الخامس يقدم رؤية مقترحه لأنسنه التعليم كمدخل لتنمية المهارات الناعمة للطالب الجامعي في ضوء احتياجات سوق العمل.


**الكلمات الرئيسة:** أنسنه التعليم، المهارات الناعمة، احتياجات سوق العمل.


## Abstract:

The aim of this research is to explore the development of soft skills for university students in light of the requirements of the labor market through the approach of humanizing education. The study will be conducted based on five main axes. The first axis will cover the foundations and principles of humanizing education. The second axis will delve into the theoretical foundations of soft skills. The third axis will address the future needs of the labor market for soft skills, such as communication and interpersonal skills, teamwork, time management, critical thinking, crisis management, decision-making, positivity, emotional intelligence, initiative and entrepreneurship, negotiation, self-marketing, creativity, and innovation. The fourth axis will focus on the role of universities in developing soft skills in alignment with the needs of the labor market. Finally, the fifth axis will present a proposed vision for humanizing education as an approach to fostering the development of soft skills for university students, taking into account the demands of the labor market.


**Keywords:** Humanizing Education - Soft Skills – Labor Market Needs

## مقدمة البحث:

في عصر التطور التكنولوجي وتدفق المعلومات وتسارعها، تحتاج الدول إلى نمط تعليمي حديث يؤدي إلى تمايز قدرات الطلاب على تلقي المعلومات وتنظيمها وتوظيفها في مجالات التفكير والتعبير والاتصال وبناء العلاقات، وذلك من منطلق أن التعليم القائم على إعداد أفراد متشابهين ولديهم قدرات إبداعية وتنافسية محدودة، لن يكون قادرًا على المنافسة العالمية بين الدول، أو تحقيق متطلبات سوق العمل المعاصر (تغريد محمد: ٢٠١٥ : ٣٦).

لذا أصبح من الضروري الاهتمام بمخرجات المؤسسات التعليمية، حيث يعد الطالب هو المحور الرئيس للتنمية في العملية التعليمية، وهو الوسيلة والغاية لبناء المستقبل، وهذا ما أكدته أهداف وزارة التعليم العالي المصري على أهمية بناء شخصية الطالب الجامعي من جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية حتى تتشكل شخصية إنسانية متزنة قادرة على الاعتماد على ذاتها في مواكبة التطور العالمي المعاصر والتعامل بتفكير ومهارة مع الأحداث الراهنة ومتطلبات التغيير(لمياء بنت ظافر: ٢٠٢٠ : ١٦٧ ).

وهذا ما يقدمه المدخل الإنساني في التعليم الجامعي، لما له من قدرة على التأثير الإيجابي على الطالب، حيث يصبح التعليم أكثر إنسانية واحتراماً لقيمة الطالب واستعداداته وامكاناته، وتعزيز فطرته الإنسانية التي تنبذ العنف وتهتم بالأخرين وتتفهم مشكلاتهم وتشاركهم مشاعرهم، وتكوين علاقات اجتماعية تتسم بالمودة والاحترام ويشعر الطالب بالثقة والقدرة على الوصول إلى أهدافه وتحقيقها من خلال بيئة تعليمية إيجابية توفر له الحرية في التعليم وفق قدراته واستعداداته.

وقد انبثق مدخل أنسنه التعليم من النظرية الإنسانية، والتي ساهمت بدورها مع النظريات التربوية الحديثة كالسلوكية والمعرفية في إنتاج نظريات تربوية تسعى لتطوير وتحسين عملية التعليم والتعلم، فأنسنه التعليم يهتم بتنمية أغلى ما يملكه الانسان وهو العقل، وتنمية طاقاته وتدريبه على بناء المعرفة وحل المشكلات، فإذا كان التعليم موجهاً وقائماً على تلقين المعرفة العلمية وتقديم إجابات جاهزة تبعد الطالب عن التفكير بحرية واستقلالية، فذلك تعليم لا يراعي الأنسة (اياد عبدالحليم: ٢٠١١ : ٢٢٢).

والهدف من أنسنه التعليم هو تطوير ذات الطالب من خلال الاهتمام بجانبين في عملية التعليم يتمثل الجانب الأول في استخدام أساليب

وأنشطة تدريسية أكثر إنسانية توافق خصائص الطلاب واحتياجاتهم وتشجيعهم على التفاعل والتفكير، بينما يتمثل الجانب الثاني في الاهتمام بالجوانب العاطفية للطالب بما يحقق فهماً افضل للذات والآخرين، كما يرى أن التعليم عملية مستمرة لإعداد الطالب للاستمتاع بالحياة الانسانية وتحقيق الأهداف وتنمية القدرات والمهارات ( *Myers, Rosenberger : 2012 : 16*).

لذا كانت من الأسباب الأساسية التي أدت إلى دعوة رجال الفكر والتربية الحديثة إلى أنسنه التعليم تحقيق عديد من الأهداف التعليمية والتي تتمثل في: اكساب الطلاب الحقائق والمعلومات بشكل أفضل تحقيق التعليم زي المعنى نتيجة توظيف الخبرات السابقة للطالب أثناء التعلم، غرس قيم الاحترام والتعاون والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، تنمية مهارات التعامل مع الأخرين ومع العالم والبيئة المحيطة واختيار السلوكيات الإيجابية، ربط المواد الدراسية بمشكلات الحياة اليومية، تنمية مهارات الحوار واحترام الأخر والمشاركة الاجتماعية والبعد عن الذاتية، مواجهة مشاعر الخوف واللامبالاة من خلال إتاحة الفرصة للطلاب للمناقشة النشطة الإيجابية، مساعدة الطلاب على التفكير الابتكاري (عبد الرحمن محمد وسيد محمد: ٢٠٢٢ : ١١٣).

ونستنتج من ذلك أن أنسنه التعليم هو المدخل الذي ينظر إلى الطلاب على أنهم مستقلون، وكل طالب فريد من نوعه، والتعليم يهدف إلى أنسنه البشر لتحقيق ذواتهم وفهمها، وتطوير مهارات التفكير لدى الطلاب في مواجهة المشكلات اليومية (عبد العزيز بن محمد: ٢٠١٩: ٢٤٠) وقد تناولت عديد من الدراسات فاعلية مدخل أنسنه التعليم في العملية التعليمية فقد أثبتت دراسة (عبد الرحمن محمد وسيد محمد :٢٠٢٢) إلى أن الاجراءات التدريسية المستخدمة وفق أنسنه التعليم ساعدت على تنمية المفاهيم الدراسية للطلاب، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن رأيهم، بالإضافة إلى العلاقات الإيجابية بين المعلم والطلاب والتي ساهمت في بيئة تعليمية تعاونية إيجابية فعالة، كما توصلت دراسة (سحر مكرم: ٢٠٢٢) إلى اهمية تطبيق مدخل أنسنه التعليم لتنمية بعض مهارات التفكير لدى الطلاب.

كما توصلت دراسة (حسن حمدي أحمد: ٢٠٢٠) إلى فاعلية نموذج قائم على أنسنه التعليم في تنمية التحصيل للمهارات الفنية والحياتية لدى الطالب الجامعي، كما توصلت دراسة ( *Parish : 2019* ) إلى أن معرفة الطالب لذاته من خلال أنسنه التعليم يكسبه عديد من

المواقف الإيجابية تجاه حقوق الانسان والتعاطف العرقي والثقافي، والتواصل مع الأخرين بهويته الإنسانية، وأيضا توصلت دراسة (عبد الحميد صبري: ٢٠١٩) إلى فاعلية المدخل الإنساني في تنمية الأخلاقيات البيئية لدى الطلاب وزيادة دافعيتهم للتعليم، وأثبتت دراسة (بهيرة شفيق: ٢٠١٨) إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإنساني في تنمية المهارات الرياضية لدى الطلاب، وأثبتت أيضا دراسة ( *Firdous, Mariyat : 2017* ) أن أنسنه التعليم تشجع الطلاب على التفكير الناقد وتنمي قيمهم الإنسانية، وتهيئة الفرص لديهم لتطبيق ما تعلموه في حياتهم المهنية، وإنتاج متعلم ناجح وناقد للواقع لا متعلم يمثل وعاء يختزن ما يلقيه المعلم.

كما توصلت دراسة ( إيمان عبد الحكيم: ٢٠١٧) إلى فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تنمية بعض المهارات الحياتية والذكاء الوجداني لدى الطلاب، وأيضا توصلت دراسة ( إيمان إسماعيل أحمد: ٢٠١٧) إلى أهميه المدخل الإنساني في تنمية قيم الانتماء ومهارة التعاون والمشاركة ومهارات اجتماعية شخصية، ومهارة المبادرة التفاعلية، ومهارة انتاج القواعد والتعليمات. كما توصلت دراسة (عماد شوقي: ٢٠١٦) إلى فاعلية التعلم الإنساني في تنمية المهارات الرياضية وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب، وتوصلت دراسة (دعاء سيد: ٢٠١٥) إلى فاعلية المدخل الإنساني في تنمية الجوانب الوجدانية لدى الطلاب.

ودراسة (أمل عبد المنعم: ٢٠١٤) توصلت إلى أن المدخل الإنساني يساعد على التنمية الخلقية للطلاب، والكشف عن الدوافع والأفكار التي تكمن خلف السلوك وتنمية قدرة الطالب على الحياة بصورة أفضل وتنمية قدرته على التفكير النقدي، والتعامل مع المشكلات المعقدة، والقدرة على إيجاد عالم أكثر إنسانية يهتم بتنمية قدرة الطالب على التفكير والتعلم الذاتي. وأيضا أشارت دراسة (إيمان حسانين: ٢٠١٤) إلى فاعلية برنامج التربية القائم على المدخل الإنساني في تنمية الأخلاق ومهارات التواصل لدى الطلاب. وتوصلت دراسة (رجاء محمد: ٢٠١٣) إلى أهمية أنسنه التعليم في مراعاة مشاعر وحاجات واستعدادات واهتمامات الطلاب، وتنمية وعي الطلاب بما يحدث حولهم، واتخاذ موافق واتجاهات تجاه المشكلات والقضايا المعاصرة وتقبل أنفسهم وتنمية علاقات اجتماعية مع الآخرين والكشف عن قدرات الطلاب وتنمية مهارات التواصل والاحترام مع الآخرين.

وتوصلت دراسة (سمية حسانين: ٢٠١٣) إلي أن المدخل الإنساني كان فعالا في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب، بالإضافة إلى تنمية مهارات العمل الجماعي ومناقشة الآراء

باحترام وتنمية مهارة اتخاذ القرار من خلال حل بعض المشكلات. وأيضا أشارت دراسة (رشا محمود: ٢٠١٣) إلى فاعلية المدخل الإنساني في تنمية القيم الاجتماعية والاقتصادية لدى الطلاب. و توصلت دراسة ( *Cibulskaite : 2013*) إلى إنسانية عملية التعلم تساعد الطلاب على تدوير الكفاءات والمهارات التعليمية المختلفة. وأشارت دراسة (رشا هاشم: ٢٠١١) إلى أهمية أنسنه التعليم في تنمية قيم الاحترام وتحمل المسؤولية والاستقلالية لدى الطلاب وتنمية مهارات التنظيم الذاتي الإيجابي والاستفادة من طاقات وقدرات الطلاب بأقصى درجة ممكنة، مما يولد لديهم الشعور بالسعادة والرضى وحدوث التعلم ذي المعنى، كما ينمي العلاقات الإيجابية بينهم وتهيئة جو تعليمي جيد بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

لذلك يجعل هذا المدخل التعليمي الطالب هو محور العملية التعليمية، ويهدف إلى تعليم الطالب كيف يتعلم بدلا من التركيز على ماذا يتعلم، وأعداد الطالب ذو التفكير المستقل القادر على التعلم الذاتي ولديه القدرة على حل المشكلات والتفكير الابتكاري، ومواصلة التعليم حتى خارج المؤسسة التعليمية، وأيضا تزويد الطالب بمجموعة من المهارات التي تساعده على تحقيق النجاح الأكاديمي والمهني.

كما يساعد مدخل أنسنه التعليم على تبني الجامعة للاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بتحقيق تعليم متميز، واكساب الطالب عديد من المهارات التي تمكنه من التكيف مع متطلبات العصر، ومسايرة التغير في متطلبات سوق العمل، وتحقيق الإبداع والتميز والتفاعل الإيجابي مع الآخرين والقدرة على القيادة واتخاذ القرار (نجلاء أحمد: ٢٠٢٢ : ٥٢). لذلك بدأ التوجه في التعليم الجامعي ينصب أكثر على ما يسمى بالمهارات الناعمة باعتبارها ميزة ذات قيمة مضافة ليس لمن يمتلكها من الأفراد فحسب، بل للمؤسسات أيضا بعد أن ثبتت مساهمتها الإيجابية في التواصل والانتاجية وكفاءة الأداء وتحفيز الابتكار والإبداع (بيضاء محمد: ٢٠٢٢: ١٩).

ومع تزايد الحاجات الإنسانية والمهنية للطالب الجامعي في القرن الواحد والعشرين أصبح الحاجه الى اكتساب المهارات الناعمة ضرورة لجودة مخرجات العملية التعليمية وذلك من خلال تعليم جامعي إنساني يهتم بتكوين الإنسان الكلي وتنمية قدراته ومهاراته المختلفة، وهذا ما هدفت إليه رؤية مصر (٢٠٣٠) لتطوير التعليم التي أكدت على دور الجامعات في دفع عملية التنمية والتطوير، والموائمة بين مخرجات المنظومة التعليمية واحتياجات سوق العمل، وذلك من خلال

تزويد الطلاب بالمهارات الناعمة اللازمة لوظائف المستقبل، والتي تسهم في فهم الطلاب لأنفسهم وإدراكهم لقدراتهم. وهذا ما أوصى به (مؤتمر مصر تستطيع بالتعليم: ٢٠١٨) بوضع خطط للخريجين لإكسابهم عديد من المهارات التي تساعدهم على مواجهة احتياجات سوق العمل.

كما وافق المجلس الأعلى للجامعات في اجتماعه الأول يوم ٢٥ / ٦ / ٢٠٢٢ بالعاصمة الادارية على اطلاق مبادرة تنمية مهارات طلاب الجامعات المصرية، للمنافسة في سوق العمل وتأهيلهم لوظائف المستقبل بعنوان ( *Skills up* ) وأوضح أن هذه المبادرة تهدف إلى دعم جهود الجامعات المصرية في تقديم برامج دراسية لبناء قدرات تأهل الخرجين لسوق العمل المحلي والدولي، من خلال حزمة من البرامج التدريبية في مهارات التواصل وتنمية الذات والتفكير النقدي والتحول الرقمي والتسويق التكنولوجي، وستوفر أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا دعماً مادياً لهذه المبادرة ٣ مليون جنيه سنوياً.

ونظراً لأن الكفاءات الأساسية المطلوبة حالياً في المجتمعات الوظيفية تشمل نوعين من المهارات وهي المهارات الصلبة ( *Hard skills* ) المتمثلة في المهارات التخصصية والتقنية اللازمة لتنفيذ الدور الوظيفي والمرتبطة بالمستوى الأكاديمي والخبرات العلمية بالتخصص، والمهارات الناعمة ( *Soft skills* ) وهي المرتبطة بشكل مباشر بنجاح الفرد في عمله وتختص بالمهارات والقدرات التي يمتلكها الفرد وتساهم في نجاحه المهني ونجاح المؤسسة التي ينتمي إليها، وتتعلق هذه المهارات بالتعامل الفعال وتكوين العلاقات الإيجابية مع الآخرين، وتتضمن مهارة التواصل والتفكير الناقد وحل المشكلات والإبداع والقدرة على العمل الجماعي ومهارة التفاوض وإدارة الوقت والاندماج مع الآخرين والعمل في فريق وغيرها من المهارات (هناء عبد الله واشراقة أرباب: ٢٠٢٢ : ١٤٢).

فقد أوجب ذلك تغيير أدوار الجامعة ومسؤولياتها، ولم يعد الحصول على المعلومة والمعرفة النظرية هي مشكلة الطالب الجامعي أو هدفه من الجامعة، بل في كيفية معالجة المعلومات وتحليلها وتفسيرها وصولا إلى الإبداع في انتاج المعلومات، وذلك باعتبار الجامعات أحد أهم بوابات المنافسة في سوق العمل وتنمية المجتمع، ولذلك لم يعد التأهيل المعرفي للطالب هو الجانب الأهم في التعليم الجامعي، بل أن الجامعة مطالبة أيضاً بتأهيل طلابها ثقافياً واجتماعياً ومهارياً لتخريج طلاب قادرين على المنافسة والإبداع والابتكار وتحقيق متطلبات سوق العمل.

كما أن تحقيق التوازن بين الأدوار المتكاملة للجامعة لتكوين شخصية الطالب المتشبعة بالقيم والمهارات، ولديها القدرة على الاسهام بفاعلية في تحقيق التنمية الاقتصادية، وتلبية احتياجات سوق العمل، لن يتحقق إلا بالتوازن بين أنسنه التعليم الجامعي لإشباع الحاجات الإنسانية للطلاب، وأيضا تنمية المهارات الناعمة التي يتطلبها نجاحهم المهني في المستقبل، فالتركيز فقط على تلبية حاجات سوق العمل سيؤدي إلى تشويه دور الجامعة وجعلها أداة فقط لتخريج أفواج من الطلاب ممن ينتسبون إلى الإنسانية ولكنهم حتماً لا ينتمون إليها، كما ستؤدي إلى تحقيق التنمية البشرية ولكن ليس الكفاءات البشرية التي يتطلبها العصر الحديث.

**مشكلة البحث:**

لقد أدت التطورات المعاصرة إلى توسيع الفجوة بين المأمول من التعليم الجامعي، وبين الممارسات التعليمية الفعلية، وخاصة في الجامعات المصرية، ولقد أفرزت الجهود التربوية المستمرة في مجال تطوير التعليم الجامعي في السنوات الأخيرة رؤية جديده تتبنى الابتعاد عن الأساليب التقليدية في العملية التعليمية، وتشجيع الاستخدام الواعي للنظريات التربوية الحديثة التي تركز على الطالب مثل مدخل التعليم الإنساني، وإعداد خرجين مؤهلين علمياً ومهنياً واجتماعياً، وقادرين على تحمل المسؤولية وتلبية احتياجات سوق العمل الحديثة.

كما يعد العصر الحالي عصر التنافس الاقتصادي والعلمي بين الدول، والذي يتوقف على ما تملكه تلك الدول من موارد بشرية مؤهلة ومدربه متفقة مع خصائص العصر، مما يستلزم امتلاك الأفراد عديد من المهارات التي تمكنهم من التعايش بفاعلية في القرن الحادي والعشرين، وتحكم سلوك وتصرفات الأفراد في مواقف العمل المختلفة، كما أن الحاجة إلى تعلم هذه المهارات تتضاعف في ظل التغيرات المستجدة، ومنها تغير متطلبات سوق العمل وحاجته إلى افراد مؤهلين بعديد من المهارات والقدرات (بيضاء محمد: ٢٠٢٢: ١٩) ولن يتحقق ذلك إلا من خلال ربط العملية التعليمية باحتياجات سوق العمل واكساب الطلاب المهارات التي تحقق رغبات ومتطلبات سوق العمل.

وبذلك أصبح اكساب الطالب الجامعي المهارات الناعمة ضرورة من ضرورات العملية التعليمية، إذ لم يعد الطالب مستقبل للمعلومات، بل عنصراً إيجابياً وفعالاً في العملية التعليمية، فالمهارات الناعمة لها أهمية خاصة في تشكيل شخصية الطالب وإعداده لمواجهة المشكلات الحياتية والمهنية، ليكون إنساناً مبدعاً مطبقاً لما تعلمه في حياته الوظيفية، ومنتجاً قادر على

التنمية وإحداث التطوير والتغير المطلوب، لذلك ينبغي الاهتمام بتنمية المهارات الناعمة من قبل أي مؤسسة تعليمية وخاصة الجامعات، من خلال محتوى الخطط والبرامج التعليمية وطرق التدريس والأنشطة اللامنهجية وطرق التقويم، من أجل إعداد طلاب يمتلكون الأدوات المعرفية ومهاراتها الضرورية (سعود بن سهل: ٢٠٢٠: ٣٥٤).

وفي هذا الاطار أكدت عديد من الدراسات على أهمية المهارات الناعمة التي يحتاجها طلاب الجامعة بشكل خاص في حياتهم العلمية والعملية، باعتبارها ضرورة حتمية لتزويدهم بالمهارات والقدرات التي تؤهلهم لوظائف المستقبل مثل دراسة ( داليا عبد العاطي: ٢٠٢٢) التي توصلت إلى أن المهارات الناعمة لها تأثير فعال على تحقيق النجاح الوظيفي، وتحقيق الرشاقة الاستراتيجية، وخاصة مهارات التحليل والتفكير النقدي وصنع القرارات وحل المشكلات، والتخطيط والتنظيم وإدارة الوقت وإدارة الأزمات. كما توصلت دراسة (ايمان فيصل : ٢٠٢٢) إلى أن تنمية المهارات الناعمة لدى الموظفين مثل مهارة إدارة الوقت والقدرة على التواصل والتفاوض والذكاء العاطفي والإيجابية، لها تأثير معنوي إيجابي على مقاومة الاحباط الوظيفي والتأقلم مع ظروف الوظيفة والبيئة التنظيمية المحيطة بهم.

كما أشارت دراسة (عبير نعيم وحسين محمد: ٢٠٢٢) إلى دور الجامعة في امتلاك المهارات الناعمة مثل مهارات التعاون ومهارة إدارة الوقت، وإدارة التفكير الناقد، ومهارة حل المشكلات، ومهارة وضع الأهداف، ومهارة الاتصال. وأوصت دراسة (مبارك بن غدير: ٢٠٢٢) بضرورة تضمين البرامج الدراسية في الجامعات لمقررات تدعم ممارسة المهارات الناعمة. كما توصلت دراسة (هناء عبد الله وإشراقة أرباب: ٢٠٢٢) إلى أهمية وفاعلية التعليم الجامعي في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب وخاصة مهارات التواصل ومهارات العمل ضمن فريق. كما توصلت دراسة ( حسابوا أحمد وميادة فريد : ٢٠٢٢) إلى أهمية المهارات الناعمة في تحقيق النجاح المهني وخاصة مهارات التواصل ومهارات حل المشكلات واتخاذ القرار والعمل ضمن فريق. كما أشارت دراسة (صفية صالح: ٢٠٢٢) إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية المهارات لدى طلاب الجامعة مثل مهارة حل المشكلات ومهارات اتخاذ القرار، ومهارات الاتصال مع الآخرين، والمهارات الأكاديمية.

وتوصلت دراسة ( إيمان محمد: ٢٠٢١) إلى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الناعمة لدى خريجي الجامعة في ضوء متطلبات سوق العمل. كما توصلت دراسة (عدي أحمد

وبرهان حمد: ٢٠٢١) إلى فاعلية المهارات الناعمة في تحسين أداء الطالب الجامعي وخاصة مع استخدام تقنيات المعلومات الحديثة. كما أشارت دراسة (حنان سالم: ٢٠٢١) إلى أن أهم المهارات اللازمة للطلاب للتأقلم مع الظروف والمتغيرات المهنية والمجتمعية هي مهارات التفكير الناقد، ومهارات استثمار الوقت، والمهارات الاجتماعية، والمهارات التفاعلية. كما توصلت دراسة (خالد محمد: ٢٠٢١) إلى أهمية المهارات الناعمة في العمل وتحقيق متطلبات النجاح الوظيفي وخاصة في مجال المكتبات والمعلومات. وأكدت دراسة ( *Suryaningsih : 2021* ) فاعلية التعليم عن بعد في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب.

وتوصلت دراسة سميرة محمد ومحمد يونس: ٢٠٢٠) إلى أهمية دور المساقات التعليمية في الجامعة في اكساب الطلاب المهارات الناعمة مثل (حل المشكلات، التفكير الإبداعي، التواصل والقيادة) كما أكدت دراسة (أمنية بودر داين: ٢٠٢٠) أن التعليم المستند على المهارات الناعمة له دور في تقليص الفجوة بين التعليم والحياة، ودوره في تحقيق متطلبات القرن الواحد والعشرين. كما توصلت دراسة (سعود بن سهل: ٢٠٢٠) إلى دور الجامعة وخاصة المقررات والمناهج الدراسية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الجامعة. كما توصلت دراسة (حمدة بنت عبدالله: ٢٠٢٠) إلى الدور الإيجابي للأنشطة اللامنهجية من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب.

وأشارت دراسة ( *Mansa : 2020* ) إلى أهمية تمتع الطالب الجامعي بالمهارات الناعمة لما لها من أثر واضح في أداءه بعد الدخول لسوق العمل. كما توصلت ( *Ali Abdel Kareem : 2020*) إلى حاجة الطالب الجامعي للمهارات الناعمة للنجاح في حياته المهنية. كما أشارت دراسة ( *Evelyn : 2020*) إلى أهمية امتلاك الطلاب بعض المهارات الناعمة مثل الذكاء العاطفي والتفكير الإبداعي والنقدي، وأن هذه المهارات لها علاقة ايجابية بجودة العملية التعليمية. كما توصلت دراسة ( *Dziob , et.al : 2020* ) إلى فاعلية التعليم النشط والتعليم التنافسي في زيادة اكتساب الطلاب لبعض المهارات الناعمة. كما توصلت دراسة ( *Sopa , et.al : 2020* ) إلى أن المهارات الناعمة وايضا الصلبة لهم تأثير ايجابي على النجاح في المهنة وقدرة الموظف على الإبداع والابتكار. كما توصلت دراسة (*Dean : 2019*

) إلى وجود استراتيجيات ناجحة للتدريب على المهارات الناعمة في الجامعات مثل التدريب الفردي والجماعي واستخدام منهجية حل المشكلات والعمل في فريق.

كما توصلت دراسة ( *Kulkarni : 2019*) إلى أهمية المهارات الناعمة لدى الطالب الجامعي في تطوير مهنته، وأوصت بضرورة تطوير المهارات الناعمة لدى الخرجين عن طريق المشروعات الجماعية بين الطلاب والتي تهتم بالتعاون الإيجابي. كما أثبتت دراسة ( *Botk , Jansen : 2018* ) إلى أن ٨٠٪ من نجاح الطلاب في حياتهم المهنية يعتمد على المهارات الناعمة التي يمتلكونها بينما ٢٠٪ من النجاح يعتمد على المهارات الصلبة. كما أشارت دراسة ( *Aburns : 2018* ) إلى أهمية اكساب الطلاب المهارات الناعمة ليكونوا بارعين في مستقبلهم المهني. كما توصلت دراسة ( *Guzdef , et.al : 2018*) إلى أن المهارات الناعمة تضبط علاقات الفرد مع الآخرين وتساهم في النجاح المهني. كما أشارت دراسة ( *Ritter , et.al : 2018* ) إلى أن المهارات الناعمة تعد جزء أساسيا في تحقيق النجاح للفرد، لأنها ذات صلة كبيرة بسلوكيات الفرد وتصرفاته، وأنها تمكن الطالب من المبادرة والمرونة والتفاعل الاجتماعي والقدرة على مواجهة الصعاب، وتعد من المهارات الضرورية التي يحتاجها الطالب في المراحل التعليمية المختلفة.

كما أكدت دراسة (محمد عبد الله : ٢٠١٨) أهمية المهارات الناعمة في تدريب الطلاب على كيفية مواجهة المشكلات وتحقيق الإبداع والتكيف والتفوق والقيادة، مثل مهارة القدرة على اتخاذ القرار وإدارة الأزمات وإدارة الوقت والتواصل الاجتماعي والعمل بروح الفريق. كما توصلت دراسة (منى عرفة: ٢٠١٧ ) إلى ظهور مستوى مرتفع من المهارات الحياتية لدى طلاب الجامعة المتعلقة بالتواصل الاجتماعي وإقامة علاقات طيبة مع الآخرين والعمل ضمن فريق والقدرة على حل المشكلات. كما توصلت دراسة (مؤمن خلف : ٢٠١٦) إلى وجود علاقة إيجابية بين عملية اقتناص الوظائف الأكاديمية ومدى امتلاك الطالب للمهارات الناعمة مثل التفكير الناقد وتسويق الذات. كما أكدت دراسة (شيماء حمودة : ٢٠١٦) أن المهارات الناعمة هي مهارات مكتسبة يحتاجها الطالب لتكوين الشخصية الناجحة، وتحقيق أفضل النتائج في ممارسة المهنة من خلال مهارات التواصل الاجتماعي. كما توصلت دراسة ( *Matteson , et.al : 2016* ) إلى أهمية المهارات الناعمة في إدارة الذات والتعامل مع الآخرين، وتزيد من ثقة الطالب بذاته وترفع فرص نجاحه المهني والاجتماعي.

كما توصلت دراسة ( *Cimatti : 2016* ) إلى أهمية المهارات الناعمة مثل العمل في فريق والتفكير التحليلي في تعزيز فرصة الطلاب في الحصول على عمل، وأهمية دور الجامعات في الإرشاد المهني والتدريبي للطلاب على المهارات الناعمة لإعدادهم لسوق العمل. كما أشارت دراسة ( *Marcel : 2015* ) إلى أفضل المهارات الناعمة المطلوبة في سوق العمل وهي الاتصال والتواصل والمسؤولية والنزاهة والمهارات الاجتماعية والكفاءة المهنية والمرونة والعمل الجماعي وأخلاقيات العمل. كما توصلت دراسة (هيا عبد الله ومنال محمد: ٢٠١٥) إلى أن أهم المهارات المناسبة لطلاب الجامعة هي مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار والسلامة والأمان والتواصل والاتصال وإدارة الوقت. كما توصلت دراسة ( *Roa : 2014* ) إلى أن هناك دور لكل من الجامعات واصحاب المصانع في تعزيز المهارات الناعمة لدى الطلاب للحصول على وظيفة. وتوصلت دراسة ( *Myers : 2014* ) إلى أن التعليم الجامعي عن بعد الذي يستخدم أساليب التدريس الجماعية ساهم في تطوير المهارات الناعمة لدى الطلاب. كما أشارت دراسة ( *Ratananingsih : 2013* ) إلى أن أنظمة التعليم التي تعتمد على التعليم الفردي قد زودت الخرجين بعديد من المهارات الناعمة مثل إدارة الوقت والثقة بالنفس وحل المشكلات والإبداع والعمل الجماعي. وتوصلت دراسة ( *Coscia : 2013* ) إلى أن المهارات الناعمة هي ما تمكن الخريج في الاستمرار بوظيفته، وإلى ضرورة تدريس المهارات الناعمة في الجامعات. كما أشارت دراسة ( *Lazarus : 2013* ) إلي أن أهم المهارات الناعمة التي يتطلبها سوق العمل هي مهارات القيادة والاتصال والتواصل وإدارة الوقت.

ويلاحظ من الدراسات السابقة أهمية المهارات الناعمة في اكساب الطالب الجامعي الانجاز التعليمي والنجاح المهني، كما تزوده بقدر كبير من المعارف والقدرات التي تيسر له النجاح في حياته الشخصية والوظيفية مستقبلا، كما تمنح الطالب القدرة على مواجهة التغيرات والتحديات المعاصرة ، وتكسبه احترام الآخرين وتقديرهم له ولعمله، كما تزيد من دافعية الطالب الجامعي نحو التعلم الذاتي، وتمكنه من التواصل مع الآخرين وتحقيق حياة اجتماعية جيدة، فهي سمات شخصية تعزز عمليه التفاعل مع الآخرين، وتشمل عديد من المهارات مثل القدرة على اتخاذ القرار وإدارة الوقت، ومهارات التواصل الاجتماعي، والعمل بروح الفريق، وغيرها من المهارات التي يحتاجها الطالب كونها جزء أساسي في تكوين الشخصية الإنسانية الناجحة.

كما أن سوق العمل في هذا العصر يحتاج إلى خرجين يمتلكون مهارات عالية للتعامل مع احتياجات سوق العمل، وهذا يلقي مسؤولية كبيرة على الجامعات في إعداد الطالب الذي لديه المهارات ذات الصلة للحصول على عمل مناسب، ويترتب على ذلك ادخال تنمية المهارات الناعمة في العملية التعليمية، من خلال المناهج الدراسية وعمليات التدريس وإجراءات التقييم، ليتم تخريج جيل قادر على تحمل المسؤولية ويمتلك الثقة بالنفس والقدرة على حل المشكلات وممارسة التفكير الناقد وتوظيف المعرفة والمعلومات بشكل صحيح (عبير نعيم وحسين محمد : ٢٠٢٢ : ٣٥٠). ووفقا للأبحاث التي أجريت في جامعتي هارفارد وستانفورد فإن ١٥ % فقط من النجاح المهني للفرد يعود للمهارات الصلبة بينما ٨٥٪ الأخرى تعود إلى المهارات الناعمة، والتي ترتبط ببعض المصطلحات ذات المعني الوثيق للغاية بالمهارات الحياتية والذكاء العاطفي والمهارات الاجتماعية والمهارات الشخصية ( *Fajaryat , Akhyar : 2021* ).

ولكن للأسف مازالت معظم الأنظمة التعليمية تعطي اهتماماً أقل تجاه المهارات الناعمة وخاصة في الدول النامية، ويظهر هذا جلياً في ضعف تأثير عناصر العملية التعليمية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب، وأن أغلب المقررات الدراسية تتضمن قدراً متدنياً من تلك المهارات، إضافة إلى أن بيئات التعلم بشكل عام تولي هذه المهارات اهتماماً أقل ( *Carlyon, Opperman : 2020* ). كما لم تحقق أنظمة التعليم في معظم الدول العربية النتائج المطلوبة للنهوض بجهود التطوير على المستويات الفردية والاجتماعية في حين لم يترجم بعد التوسع الحاصل في فرص التعليم إلى نمو اقتصادي، ويبقي إصلاح شامل للتعليم "خياراً لم يجرب" ولا يزال يتعين معالجة النقص في تنمية المهارات الناعمة بطريقة نوعية ومتسقة ومنهجية ( *UNESCO : 2015*).

حيث تركز معظم أنظمة التعليم الحالية على أسلوب الحفظ والتلقين والقاء المحاضرات، على حساب التفكير النقدي والإبداعي وتعلم المهارات، ولا يزال الطلاب في الجامعات يستمعون لأعضاء هيئة التدريس ويدونون الملاحظات، في حين يندر العمل الجماعي والتفكير الإبداعي في العملية التعليمية، كما أن معظم الأساليب المتبعة في التقييم لا تزال قائمة على المناهج الدراسية ومواد التخصص، ولا تركز على مدى اكتساب الطالب للمهارات الناعمة. وتشير عديد من الدراسات والتقارير العالمية والمحلية إلى وجود نقص في المهارات الناعمة التي يتطلبها سوق العمل لدى خريجي الجامعات، ويعزي ذلك إلى الفجوة بين برامج إعداد الطالب الجامعي

وبين ما يحتاجه سوق العمل من مواصفات ينبغي أن يكون عليها الخريج، وانفصال التدريب على المهارات الناعمة عن البرامج التعليمية في معظم الكليات.

ومن أهم الدراسات التي أشارت إلى ذلك دراسة (مبارك بن غدير سعد : ٢٠٢٢) التي أشارت إلى ضعف دعم مقررات برامج إعداد المعلم بكليات التربية للمهارات الناعمة وخاصة مهارات (التواصل – العمل الجماعي– التفكير الابداعي). ودراسة (عبد العزيز الدغيم وحسن العكل وعبدالله حمادة : ٢٠٢٢) التي توصلت إلى وجود فجوة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل وأوصت بضرورة مراجعة محتويات وبرامج التعليم الجامعي. ودراسة ( أميرة سعد محسن : ٢٠٢١) التي توصلت إلى ضعف دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى الطلاب. ودراسة (نعيمه عمر الدرعان: ٢٠٢١) التي توصلت إلى أن دور المرشد الأكاديمي في تنمية المهارات الناعمة لدى طلاب الجامعة تحقق بدرجة متوسطة. ودراسة (ريم العموش: ٢٠٢١) التي توصلت إلى ضعف دور برامج التربية العملية الجامعية في تعزيز المهارات الناعمة لدى الطلاب. ودراسة (فاطمة شعبان محمد : ٢٠٢١) التي توصلت إلى أن واقع ممارسة المعلم للمهارات الناعمة جاءت بدرجة متوسطة نتيجة ضعف الإعداد الجامعي لهذه المهارات.

وتوصلت دراسة (لؤي محمد صبوح: ٢٠٢١) إلى أن خريجي الجامعات من التخصصات المختلفة يعانون من ضعف تأهيلهم من ناحية المهارات الناعمة المتممة لشهادتهم العلمية التي يتطلبها سوق العمل وأوصت بضرورة تحقيق التكامل بين الجانب النظري في التعليم الجامعي والجانب التقني واستحداث وحدات تدريبية خاصة في كل كلية. وتوصلت دراسة ( *Shmas , et.al : 2021* ) إلى أن ٨٢٪ من أرباب العمل يعتقدون أن هناك فجوة بين متطلبات سوق العمل ومنتجات الجامعات والكليات من الخرجين ويعتقد أصحاب العمل أن أهم المهارات الناعمة التي يجب أن يتمتع بها الخريج هي مهارات الاتصال والتواصل والعمل ضمن فريق وإدارة الوقت وإدارة الأزمات. كما توصلت دراسة ( *Duby , Trwari : 2020* ) إلى وجود فجوة في الأوساط الأكاديمية والتعليمية في أعداد الطلاب لمتطلبات سوق العمل من حيث تدريبهم على امتلاك المهارات الناعمة.

وأشارت دراسة (محمد أحمد وسيناء قاسم: ٢٠٢٠) إلى ضعف امتلاك طلاب الجامعة لعديد من المهارات الناعمة مثل مهارات التفكير والمهارات الوظيفية، وأوصت بضرورة تطوير

البرامج التعليمية وإعادة النظر في مدى اتساقها مع متطلبات سوق العمل. وتوصلت دراسة (نسرين بنت حسن أحمد: ٢٠٢٠) إلى ضعف دور الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب، وأوصت بضرورة إعادة صياغة الأنشطة التعليمية للمقررات الجامعية في ضوء المهارات الناعمة. وتوصلت دراسة (إسراء سامي عبد الهادي: ٢٠٢٠) إلى ضعف مهارات مخرجات التعليم الجامعي المصري الحالية لسوق العمل المستقبلي، وضرورة تقليل الفجوة بين مخرجات التعليم الجامعي وسوق العمل في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة. وأشارت دراسة (مسعودة مداح و نورالدين بولعراس : ٢٠٢٠ ) إلى أن مستوى خرجين الجامعات لا يحقق متطلبات سوق العمل نتيجة هيمنة النزعة النظرية على التعليم الجامعي وضعف تأهيل الطلاب بالمهارات الحديثة.

وأشارت دراسة (فاطمة بنت علي عبدالله : ٢٠٢٠) إلى ضعف نظم المعلومات الجامعية في إعطاء الطلاب صورة واضحه عن متطلبات سوق العمل، وضعف دور الأستاذ الجامعي في تنمية مهارات سوق العمل لدى الطلاب. كما توصلت دراسة ( *Widiyono : 2019* ) إلى أن نقص المهارات الناعمة لدى خريج الجامعات أدى إلى صعوبة الدخول إلى عالم سوق العمل وزيادة العاطلين عن العمل. كما توصلت دراسة ( *Succr , Wieandt : 2019* ) إلى نقص الاهتمام الأكاديمي بتطوير المهارات الناعمة لدى الطلاب، وكذلك عجز الشركات في دمج هذه المهارات في عمليات الاختيار والتعيين والتدريب. كما توصلت دراسة ( *Chiara , Magli : 2019* ) إلى عدم رضا أصحاب العمل عن مستوى المهارات الناعمة لدى الخريجين، وأشار ٦٠٪ من أصحاب العمل بأن الخريجين ليسوا مؤهلين بشكل جيد، ولديهم نقص في المهارات الناعمة الضرورية لسوق العمل. وتوصلت دراسة (رويدة رمضان: ٢٠١٩) إلى ضعف اهتمام الجامعات بالمهارات الناعمة، حيث لم يخطط لها في المناهج والمقررات الدراسية، والتركيز فقط على الجانب المعرفي النظري، وضعف الوقت المتاح للأنشطة غير المنهجية، وايضاً قصور في أساليب التدريس حيث تقتصر على المحاضرات التقليدية.

كما توصلت دراسة ( *Sethi : 2018* ) إلى ضرورة ادخال تعليم المهارات الناعمة في المناهج الدراسية للطلاب، وأن تطوير هذه المهارات يحتاج الى تدريبات وممارسات مستمرة غير متوفرة في المؤسسات التعليمي. وأشارت دراسة (باسم سليمان صالح وآخرون: ٢٠١٨)

ودراسة (سميرة هاشم وسارة علي: ٢٠١٨) إلى أن الجامعة لا توفر المتطلبات التربوية مثل الأنشطة الطلابية والدورات التدريبية اللازمة لتنمية المهارات لدى الطلاب مثل مهارة إدارة الوقت والاتصال واتخاذ القرار والتفكير الإبداعي وأظهرت دراسة ( زقاوة أحمد: ٢٠١٧ ) ضعف استجابة البرامج التعليمية الجامعية لاحتياجات سوق العمل كما توصلت دراسة (عبد الله ابن سيف النوبي وأحمد محمد جلال: ٢٠١٦) إلى ضعف دور مؤسسات التعليم العالي في اكساب الخريجين المهارات الحياتية والوظيفية ومهارات القرن الواحد والعشرين، وأوصت بضرورة أن تقوم الجامعات بإعادة تصميم برامجها الجامعية لتناسب متطلبات سوق العمل. كما توصلت دراسة ( *Ariratana , et.al : 2015* ) إلى أن معظم هيئة التدريس يعتقدون أن المهارات الأساسية أكثر أهمية من المهارات الناعمة، وبالتالي أوصت الدراسة بأن يحتاج أعضاء هيئة التدريس بالجامعات إلى فهم أفضل للأدوار التي قد تؤديها المهارات الناعمة في زيادة الفاعلية والكفاءة التنظيمي. كما توصلت دراسة ( *Tang , Tan : 2015* ) إلى أن عوامل فشل تنمية المهارات الناعمة للطالب الجامعي بسبب حجم الفصول الدراسية والتركيز على الجوانب الأكاديمية.

نستنتج من الدراسات السابقة أنه بسبب القيود التي يفرضها التعليم التقليدي وتقنيات التعلم وأنظمة الاختبارات المتبعة، لا يتلقى الطالب الجامعي تعليم يتلاءم وبشكل واضح مع الواقع المعاصر ومتطلبات سوق العمل، وهذا بدوره أدى إلى افتقار برامج التعليم الجامعي المهارات الناعمة اللازمة للنجاح في الحياة وسوق العمل المستقبلي، وأن يكون الطالب الجامعي عضو إيجابي وفعال في المجتمع، وهذا بدوره يستدعي وضع رؤية شاملة وتحويلية للتعليم الجامعي تزيد من الامكانيات البشرية وتزود الطلاب بالمهارات الناعمة من خلال ضمان تعليم جيد وإنساني ومنصف وشامل للجميع.

كما يشهد سوق العمل المصري تغيرات متسارعة في ظل التطورات المتلاحقة في بيئة الأعمال التي أصبحت أكثر تعقيداً، وفيما كانت عمليات التوظيف والترقية المهنية في السابق تهتم بالخبرات المهنية والتخصصية للأفراد فإن مبدأ التوجه في بيئة العمل المعاصرة تنصب أكثر على المهارات الناعمة باعتبارها ميزة زاد قيمة مضافة ليس لمن يملكها فقط بل للمؤسسات أيضا، بعد أن ثبت مساهمتها الإيجابية في العمل والانتاجية وكفاءة الأداء وتحفيز الابتكار (إيمان محمد أحمد: ٢٠٢١ : ٧٠٥).

وهذا يتطلب من الجامعات المصرية ضرورة إعادة النظر في برامجها التعليمية ومناهجها وتخصصاتها المختلفة وطرق التعلم والتقويم لتتلاءم مع احتياجات سوق العمل، وتحقيق رؤية جديدة ونموذج إنساني للتعليم الجامعي يضع في حسبانه وظائف المستقبل ومهاراته المتعددة، وخاصة المهارات الناعمة التي تعد متطلباً رئيساً لسوق العمل، حيث إن المهارات الناعمة ليست مستحيلة ولا صعبة في العملية التعليمية، هي فقط تتطلب وعياً من مصممي سياسات وبرامج وأهداف ومناهج التعليم الجامعي، إدراكاً لأهميتها في رفع كفاءة الخريج الجامعي المصري واعطاءه القدرة على المنافسة.

وانطلاقاً مما سبق، ونظراً للحاجة الملحة لتنمية المهارات الناعمة لدى الطالب الجامعي لتلبية حاجات سوق العمل كما هو واضح من نتائج الأبحاث والدراسات السابقة، وذلك من خلال نظام تعليمي جامعي يحقق العدالة وتكافؤ الفرص ويحترم حرية وقدرات الطالب وتفرده، ويعتمد على المنهج الإنساني في التعامل مع الطالب وتشكيل شخصيته المتكاملة، تتضح الحاجة إلى إجراء البحث الحالي نظراً لعدم وجود دراسة على –حد علم الباحثة– بحثت في إمكانية توظيف أنسنه التعليم كمدخل لتنمية المهارات الناعمة لدى الطالب الجامعي. ولذلك تحددت مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:–

١ – ما أسس ومبادئ مدخل أنسنه التعليم؟

٢ – ما الأسس النظرية للمهارات الناعمة؟

٣ – ما احتياجات سوق العمل المستقبلي من المهارات الناعمة؟

٤ – ما دور الجامعة في تنمية المهارات الناعمة لدى الطالب في ضوء احتياجات سوق العمل؟

٥– ما الرؤية المقترحة لأنسنه التعليم كمدخل لتنمية المهارات الناعمة للطالب الجامعي في ضوء احتياجات سوق العمل؟

**اهداف البحث:** سعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١ – التعرف على أسس ومبادئ مدخل أنسنه التعليم.

٢ – التعرف على الأسس النظرية للمهارات الناعمة.

٣ – التعرف على احتياجات سوق العمل المستقبلي من المهارات الناعمة.

٤- التوصل إلى دور الجامعة في تنمية المهارات الناعمة لدى الطالب في ضوء احتياجات سوق العمل.

٤ – تقديم رؤية مقترحه لأنسنه التعليم كمدخل لتنمية المهارات الناعمة للطالب الجامعي في ضوء احتياجات سوق العمل.

**أهمية البحث:** نبعت أهمية البحث الحالي من الاعتبارات التالية:-

١ – حداثة الموضوع ومواكبته للتوجهات العالمية في التعليم الإنساني وتنمية المهارات الناعمة.

٢ – الاهتمام بإيجاد تعليم جامعي من أجل المستقبل من خلال التطوير الكيفي بالجامعات والاهتمام بتكوين الإنسان الكلي، وتنمية قدراته ومهاراته المختلفة.

٣ – يبحث في مدخل أنسنه التعليم الذي يؤكد على تحقيق الهدف الشامل لتعليم الجامعي، في إعداد الطالب من جميع الجوانب المعرفية والوجدانية والمهاريه ومراعاة حاجات الطالب وميوله.

٤ – يؤكد مدخل أنسنه التعليم أن التعليم الجامعي ينبغي أن يكون من أجل التكيف الناجح والقدرة على التعليم المستمر وتطبيق المعرفة في مواقف جديدة.

٥ – أهمية المهارات الناعمة التي تمكن الطالب الجامعي من النجاح في حياته المهنية والاجتماعية.

٦ – تتناول الدراسة المهارات الناعمة التي تسهم في تخريج جيل جديد قادر على تلبية احتياجات سوق العمل والتفاعل بإيجابيه مع التطورات المهنية الحديثة.

٧ – يفيد الخبراء والمتخصصين القائمين على بناء وإعداد البرامج الجامعية على أهمية مدخل أنسنه التعليم كمدخل تعليمي حديث يسهم في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب.

٨ – تعد الدراسة الأولى –على حد علم الباحثة– التي تتناول العلاقة بين مدخل أنسنه التعليم الجامعي وتنمية المهارات الناعمة للطالب الجامعي لتلبية احتياجات سوق العمل.

**منهج البحث:**

أستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لتحليل نتائج البحوث والدراسات السابقة حول أنسنه التعليم، وأيضا تحليل أهم الدراسات والأبحاث الخاصة بالمهارات الناعمة، وتحديد أهم احتياجات سوق العمل من المهارات الناعمة الحديثة، وتقديم رؤية مستقبلية لتطبيق مدخل

أنسنه التعليم في التعليم الجامعي لتنمية المهارات الناعمة لدى الطالب الجامعي لتلبية احتياجات سوق العمل.

**مصطلحات البحث:**

١ – **أنسنه التعليم:**- يعرف هذا المصلح إجرائياً بأنه مدخل تعليمي يهتم بدراسة العلاقات الإنسانية بهدف تنمية فهم الطلاب لهذه العلاقات، وإثراء المهارات الإنسانية التي تمكنهم من التعامل والتعايش مع الآخرين وتحقيق النجاح الشخصي والمهني، وتظهر انعكاساته في محتوى المناهج الدراسية وأساليب التدريس والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم وأيضا من خلال علاقة الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والاداريين بالجامعة.

٢ – **المهارات الناعمة:** تعرف إجرائياً بأنها المهارات العامة والإنسانية والمشتركة بين جميع التخصصات الأكاديمية الجامعية مثل مهاره (الاتصال والتواصل، العمل في فريق، أداراه الوقت، التفكير الناقد، أداره الازمات، أتخاذ القرار، الإيجابية، المبادرة وريادة الأعمال، الذكاء العاطفي، التفاوض، تسويق الذات، الأبداع والابتكار) التي تمكن الطالب الجامعي من خلال التعليم والتدريب واستخدام المداخل التربوية الحديثة مثل مدخل أنسنه التعليم، على تلبية الحاجات المتغيرة لقطاعات ومهن سوق العمل الحالية والمستقبلية.

## المحور الأول: أنسنه التعليم (Humanizing Education )

**أولًا: الأسس الفلسفية والنظرية لنشأة أنسنه التعليم.**

يرجع الأساس الفلسفي لأنسنه التعليم للنظرية البنائية، حيث شكلت النظرية البنائية ثورة في الدراسات الإنسانية والاجتماعية وطرق التعامل مع المعرفة والمعلومات، لما لها من أهمية في التركيز على دور المتعلم في التفكير والفهم والاستدلال وتطبيق المعرفة، والاهتمام بنمو المتعلم عقلياً ووجدانياً ومهارياً وتحقيق تكامل الشخصية من جميع الجوانب، كما أن هدف التعليم من خلالها ليس زيادة المعلومات في عقل المتعلم بل إتاحة الفرصة له لبناء معارفه بنفسه، وبذلك بصبح تعلمه ذو معنى لديه، أي تحويل العملية التعليمية إلى عملية هدفها تنشيط المعرفة السابقة واستخدامها كأساس للتعليم الجديد، وبناء المعرفة وفهمها وتطبيقها (سحر مكرم بشير: ٢٠٢٢: ١١٧).

كما يرجع الأساس النظري لأنسنه التعليم للنظرية الإنسانية، حيث أسس المدخل الإنساني على يد علماء النفس الإنسانيين في فترة الخمسينيات من القرن العشرين، كقوة ثالثة بعد المدرسة

السلوكية ومدرسة التحليل النفسي، ومن أشهر مؤسسي المدخل الإنساني في التعليم "كارل روجرز *Carl rogers*" ، "وابرهام ماسلو *Abraham Maslow*" ، وقد تأثر كارل روجرز بالمربيين الأوائل الذين دعوا إلى التعلم ذو المعنى مثل ديوي وبستالوزي وفروبيل ومنتسوري، ويستند التعليم الإنساني لدى روجرز إلى جانبين أساسيين هما الشروط النفسية العامة للتعليم والتعليم الفعال الذي يتعلق بالتنمية المعرفية والوجدانية، والتعاطف الصادق والتواصل الصحيح، كما أهتم بخبرات الطلاب وأكد على أهميتها لتدعيم العلاقات الإنسانية فيما بينهم، ورأى أنها تساعد الطلاب التحلي بسمات عديدة مثل حسن الانصات للأخرين واحترامهم وتقبلهم، والتعبير عن المشاعر الذاتية والمساعدة على فهم أنفسهم وفهم الأخرين (إيمان حسنين محمد: ٢٠١٤ : ٢٨).

اما ابرهام ماسلو فقد أهتم بالدافعية الإنسانية والنمو الاجتماعي ومهارات الاتصال بالأخرين ورتب حاجات الإنسان في صورة تسلسل هرمي تمثل قاعدته الحاجات الفسيولوجية وقمته الحاجه إلى تحقيق الذات والتي يمكن تلبيتها من خلال البيئة التعليمية من خلال وضع الطالب في مركز خبرة التعلم واعطاءه مدى واسع من الخبرات تقوده إلى التعلم الذاتي، وأن يكون دور المعلم ميسراً للتعلم وليس مسيطراً عليه وبذلك يتكافئ دور المعلم والمتعلم أثناء عملية التعليم ( عبد الرحمن محمد عبد الجواد، سيد محمد عبدالله : ٢٠٢٢: ١١٩). ويمكن تلخيص الأسس النظرية والفلسفية لأنسنه التعليم فيما يلي:-

- التعليم الذي يبدأ من الذات هو التعليم الفعال والذي يشغل مشاعر ودوافع وعقل وفكر المتعلم.
- الإبداع والاستقلالية والاعتماد على الذات التي تتم في جو من الحرية.
- التعلم الذي تقل فيه فرص تهديد ذات المتعلم من قبل الآخرين، وهو أسهل حدوثاً، ويمكن تحسين الخبرة المتعلمة بشكل أفضل.
- تم بناء الذات نتيجة التفاعل مع البيئة ومع الأحكام التقويمية للآخرين.
- أن افضل طريق لفهم سلوك الفرد من خلال الطريقة التي يدرك بها الفرد نفسه والبيئة المحيطة.
- يجب التركيز في أثناء عملية التعلم على (تعلم كيف تتعلم) حيث إن الفرد هو أحسن مصدر معلومات عن نفسه وخبراته ومشاعره، حيث يوجد الفرد في عالم من الخبرة دائمة التغيير.

– الفرد متكامل فهو يستجيب للمجال الظاهري بصورة كلية، فلا يفهم سلوكه إلا من خلال التصرفات التي يقوم بها في المواقف المختلفة.

**ثانيًا: مفهوم أنسنه التعليم:-**

أجمعت معظم التعريفات التي تناولت مفهوم أنسنه التعليم على أنه يقوم على التحليل الدقيق للمشاعر الشخصية، وفهم العلاقات الإنسانية والاجتماعية والمعرفة العقلية والمهاريه، من خلال تحديد الجوانب الانسانية المتضمنة للموقف التعليمي، ومن خلال جعل الطالب مسؤول عن تعليم نفسه، والاهتمام بالمادة التعليمية والعلاقات الإنسانية المتضمنة بها، كما يركز مدخل أنسنه التعليم على ثلاث أسس ينبغي مراعاتها وهي مراعاة حاجات المطالب الإنسانية، التأكيد على الجانب الإنساني في المادة التعليمية، تلبية جميع حاجات الطلاب المعرفية والوجدانية والمهاريه من خلال العلاقات الانسانية.

**هناك عديد من التعريفات لمفهوم أنسنه التعليم منها:-**

– أساليب تعليمية تراعي طبيعة وحاجات المتعلم، وتقدر مشاعره وتحترم شخصيته وتضعه في مركز خبرة التعلم، وتجعل الطالب محور العملية التعليمية بطريقة إنسانية تحقق أقصى استفادة ممكنة من قدراته وإمكاناته (عبد الرحمن محمد عبد الجواد، سيد محمد عبد الله: ٢٠٢٢ : ١٢٠).

– ذلك التعليم الذي يتيح الفرص أمام المتعلم لتحقيق أقصى أداء في التعليم، حيث يكون المتعلم هو المبادر في العملية التعليمية ويتحمل مسؤولية تعلمه، وهو يقيم أداءه في ضوء معايير معينه، وذلك من خلال توفير جو من الحرية للتعلم (سحر مكرم بشير: ٢٠٢٢ : ١١٢).

– فلسفة تربوية تتضمن مجموعة من الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تؤدي إلى تفعيل دور المتعلم في الموقف التعليمي، ويتم التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب، مما يؤدي إلى اكتساب المتعلم المعلومات والمهارات المرغوب فيها، وتنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات والعمل الجماعي (فهد بن سعد القطامي ويسري سعد عبد الله: ٢٠٢٠ : ٢٤٥).

– المدخل التعليمي الذي يعني بنمو المفهوم الإيجابي للذات لدى الطالب، بغرض اشباع حاجاته المعرفية والنفسية، ونمو مهاراته الشخصية وقدراته العقلية والمهنية، وتزويده بالمعارف اللازمة لذلك والمهارات الاجتماعية (عبد العزيز بن محمد بن مانع: ٢٠١٩: ٢٤٣).

– المدخل الذي يراعي حاجات الطلاب ويعمل على تنمية العلاقات الإنسانية وروح التعاون والعمل الجماعي فيما بينهم، وتنمية العلاقات الانسانية بين المعلم والطلاب، ويسهم في تكوين الإنسان الصالح الذي يسهم في تطوير نفسه ومجتمعه ( إيمان إسماعيل أحمد: ٢٠١٧ : ٣١٥).

– رؤية في التعليم تأكد على احترام شخصية المتعلم وتقدير مشاعره وجعله محور العملية التعليمية والاهتمام به من جميع الجوانب، وتوفير بيئة تعلم أمنه تساعده على تحقيق ذاته (عماد شوقي ملقي: ٢٠١٦: ٥٧٢).

– المدخل الذي يستند إلى النظرة الكلية للنمو الإنساني، من حيث طبيعة وحاجات الطلاب ووضعهم في مركز خبرة التعلم، ومعاملتهم بطريقة إنسانية لتحقيق أقصي استفادة ممكنة من إمكانات الطلاب وقدراتهم ومهاراتهم (دعاء سيد ضياء الدين: ٢٠١٥ : ١٤).

– أسلوب التعليم الذي يهتم بمساعدة الطلاب على الايمان بأنفسهم وذواتهم وتشجيعهم على المناقشة والفهم واحترام الذات واحترام الآخرين، من خلال التنوع الواسع في عمليات التعليم واشتمالها على المهارات الأساسية في التعامل مع الحياة اليومية ومهارات الاتصال والتفكير واتخاذ القرار وحل المشكلات (أمل عبدالمنعم عيد : ٢٠١٤ : ٢٢١).

– نهج يساعد على الانتقال من التعلم التقليدي إلى التعلم القائم على معرفة المتعلم كإنسان، وإدراك عالمه الداخلي وتنمية الوعي الذاتي والدافعية نحو التعلم ( *Karthikeyan : 2013 : 1*).

– تعليم يهتم بالعلاقات الإنسانية بين كل من المعلم والمتعلم من جهة وبين المتعلمين وبعضهم من جهة أخرى، بهدف تنمية مهارات التفاعل الإنساني فيما بينهم، وإثراء قيمهم ونمو شخصياتهم وإدراك كل ما يدور حولهم من أحداث وقضايا (السعيد الجندي عبد العزيز: ٢٠١١ : ١٤).

ويلاحظ من التعريفات السابقة أن أنسنه التعليم يمكن النظر إليه بعدة رؤى وتصورات تربوية تستهدف تكوين بيئة تعلم إيجابية، يسودها الحب والاحترام والتقبل، وتراعي طبيعة وحاجات الطلاب، وتنظر إليهم نظرة إنسانية تحقق أقصى استفادة ممكنة من مهاراتهم المختلفة، وتلك الرؤية يتم ترجمتها في مكونات برنامج تعليمي يستهدف تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب وخاصة التي تتعلق بالتواصل والتفاعل وتحقيق الذات والنجاح المهني.

**ثالثًا: الأسباب التي دعت إلى الاهتمام بأنسنه التعليم:**

– ضعف الجانب الوجداني في العملية التعليمية والتكوين الجزئي للمتعلم.

– غموض إدراك المتعلم للهدف من حياته بصفه عامة ومن تعلمه خاصة.

– ضعف الاهتمام بأنواع التفكير الابتكاري والاكتفاء بحشو عقل المتعلم بمزيد من المعلومات.

– ظهور عديد من المشكلات الاجتماعية والمهنية نتيجة غياب الجانب الإنساني في التعليم.

– أن تحقيق التعلم ذو المعني يكون بادراك الطالب المادة العلمية وفهمها، وأن ترتبط بأهدافه الخاصة ومتطلبات ممارسة المهنة مستقبلا.

– أن فهم المتعلم لحاجاته وقدراته ضروري لتوجيه قراراته الشخصية والنجاح المهني في المستقبل.( سحر مكرم بشير: ٢٠٢٢ : ١١٧) و(عماد شوقي ملقي: ٢٠١٦ : ٢٨٣).

**رابعاً: أهداف وأهمية أنسنه التعليم:–**

من أهم أهداف انسنه التعليم ما يلي:

– جعل التعليم ذو معني ودلالة لدى المتعلم، واعداد جيل قادر على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.

– بناء متعلم ذو شخصية إيجابية محققة لذاتها، ويفكر بطريقة ابداعية، ولديه رغبة قوية في النجاح الشخصي والمهني.

– إعطاء الفرصة لتحقيق العدالة الاجتماعية لجميع الطلاب من خلال اكتساب المهارات العلمية والمهنية.

– إعداد الطالب القادر على العمل بفاعلية حيث يتحمل مسؤولية تعلمه وتحقيق أهدافه الضرورية في ضوء معايير يقوم ببنائها.

– تعليم الطالب كيف يتعلم، وتنمية اتجاهاته الإيجابية نحو التعليم، وتنمية التعلم الذاتي.

– ربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة وتعزيز روح التعاون من خلال العمل الجماعي.

– إعداد طالب قادر علي العمل بفاعلية من خلال اختيار أهدافه في ضوء حاجاته واهتماماته وتحمل مسؤولية تعلمه.

– تساعد على نشاط الطالب داخل القاعات الدراسية في كل أداء يقوم به منذ لحظة البداء في العملية التعليمية إلى أن يصل إلى مرحلة التقويم والتحقق من النتائج (حسن حمدي أحمد:

٢٠٢٠ : ١٧٦) و(إيمان حسنين عصفور: ٢٠١٤ : ٣٠) و( *Karthinkeyan : 2013 : 6* ).

**ومن هنا تكمن تحديد أهمية أنسنه التعليم فيما يلي:-**

- مساعدة الطلاب في البحث عن المعلومات واكتساب المفاهيم من خلال التعلم الذاتي.
- تأكيد فكرة تحقيق الذات والتفرد والاستقلالية.
- يركز على إقامه علاقات بين حياة الطالب الدراسية وحياته المهنية المستقبلية.
- غرس قيم ومهارات ايجابية لدى الطالب مثل الاحترام والمسؤولية والتعاون والعمل في فريق.
- يركز على التسلسل الهرمي للاحتياجات والدوافع لدى الطلاب، والاهتمام بالبيئة الاجتماعية والمثيرات الخارجية المؤثرة على العملية التعليمية.
- يشعر الطالب بالاستمتاع اثناء التعلم، ويثير دافعية الطلاب للتعلم باستمرار.
- يساعد الطلاب على تحمل مسؤولية تعليمهم في ظل نظرة إيجابية ومفهوم ذاتي إيجابي.
- يجعل بيئة التعلم أمنه تقل فيها المشكلات عن بيئة التعلم التقليدية.
- يجعل الطلاب أكثر فاعلية في عملية التعلم، وذلك على مستوى التخصصات المختلفة مما يسهم في تحقيق النمو المهني لديهم.
- يتيح مجالاً واسعاً من المهارات التي تؤهل المتعلم لعديد من المهن في الوقت الحالي مثل مهارات الاتصال، مهارات التفكير واتخاذ القرار، ومهارة حل المشكلات، ومعرفة الذات.
- ينمي مفهوم الطموح والتطلع لمستقبل أفضل بمهارات معاصرة وحديثة.
- يشجع على تحقيق جودة الحياة لمواصلة المعرفة والنمو وإيجاد المعنى للوجود الإنساني.
- تستخدم بمثابة معايير وموازين يقاس بها جودة التعليم.
- تطوير المعرفة في البناء المعرفي للمتعلم لتقبل وجهات نظر الأخرين واحترامها.
- تقلل المشاعر والاتجاهات السلبية لدى الطالب اتجاه العملية التعليمية، وكسر الروتين وإيجاد الحيوية والنشاط في عملية التعليم والتعلم (سحر مكرم بشير : ٢٠٢٢ : ١١٩ ) و(عبد الرحمن محمد عبد الجواد وسيد محمد عبد الله : ٢٠٢٢ : ١٢٠ ) و( *Cibulskaite : 2013 : 10* ).

**<u>خامساً: الأسس والمبادئ التي يستند عليها مدخل أنسنه التعليم:-</u>**

يقوم مدخل أنسنه التعليم على مجموعة من الأسس تتمثل في:-

١- الأساس الإنساني: وهو قائم على فلسفة النظرية الانسانية التي تهتم بالربط بين المعرفة القديمة والمعرفة القائمة، والاهتمام بالمشاركة النشطة الجماعية والتعاونية، حيث يتمثل المدخل الإنساني في التعلم المتمركز على المتعلم، والتعليم التجريبي، والتعلم في مجموعات (بهيرة شفيق إبراهيم: ٢٠١٨ : ٢٢٨).

٢ – الأساس السيكولوجي: المتمثل في مراعاة طبيعة المتعلم النفسية وقدراته واستعداداته وانفعالاته وميوله باعتباره محور العملية التعليمية، حيث إن الأساس السيكولوجي للمنهج الإنساني يرجع إلى هرم ماسلو للحاجات الإنسانية حيث يرى لكل فرد لديه الحاجه لينمو ولتنمو قدراته، ويرى أن هذه الحاجات يتم ترتيبها تصاعدياً وكلما أشبعت حاجه في مستوى معين كلما سمح ذلك لنمو الحاجات الأعلى في الترتيب، ويمكن تحديد الأسس السيكولوجية لأنسنه التعليم في النقاط التالية:

- كل متعلم قادر على التعلم وبطرق مختلفة ومتعددة.
- ينبغي للمتعلم أن يعبر ويجرب ويخطئ ليكتشف ويتعلم وينمو معرفياً ووجدانياً.
- السماح للمتعلم بالإدارة الذاتية حتي يشيع جو من الطمأنينة والمرح والمتعة أثناء التعلم.
- حفظ التوازن للطبيعة الإنسانية من خلال الاهتمام بجانبها الروحي والمادي. (لمياء بنت ظافر الاحمدي : ٢٠٢٠ : ١٨٥).

٣ – الأساس الاجتماعي: ويتمثل فيما يلي:

- يعد وسيلة المجتمع والتربية لتحقيق الأهداف والآمال المرجوة.
- البيئة التي تربي وتصنع أجيال المستقبل وتنمي مهارات الاتصال بين أفراد المجتمع.
- التعليم يتم في بيئة ديموقراطية ثرية تشجع على احترام الرؤي المختلفة.
- يعبر عن قيم المجتمع وآماله وطموحاته وتراثه. (منى يونس بحري: ٢٠١٢ : ٧٥).

٤ – الأساس المعرفي: ويتحدد في النقاط التالية:

- جعل التعليم ذو معنى، والمتعلم أهم محاور العملية التعليمية.
- تحويل المعلومات إلى معرفة يستطيع المتعلم توظيفها في مواقف متعددة.
- المشاركة الفعالة والإيجابية للمتعلم في البحث عن المعرفة واكتسابها.
- التقييم المستمر وسيلة لاكتشاف احتياجات المتعلم والتعرف على قدراته.

– بناء مناهج تحقق تواصل بين المعلم والطالب، وبين الطالب ومجتمعه.

– التطوير الكيفي للمناهج وطرق التدريس هو الأساس الذي يسعى إلى تحقيقه. (ريم أحمد عبد العظيم: ٢٠١٨ : ٣٩).

٥ – الأساس القانوني: أهمها ما تنص عليه وثائق حقوق الانسان أن التعلم حق أساسي من حقوق الانسان فهو حق للجميع بصرف النظر عن الجنس أو الدين أو العرق أو الوضع الاقتصادي والحق في الحصول على تعليم عادي الجودة بما يتناسب مع قدرات وخصائص الطلاب.

**كما يرى بعض الباحثين أن من أهم المبادئ التي يقوم عليها مدخل أنسنه التعليم ما يلي:**

– اهتمام عمليات التعليم بالمشاعر والأحاسيس بنفس قدر الاهتمام بالمعرفة، وعدم الفصل بين الجوانب المعرفية وجوانب التعلم الأخرى.

– تبني الأفكار التربوية التي تنادي بضرورة الاهتمام بالتنمية البشرية والاهتمام بحاجات الطلاب الاجتماعية والوجدانية والمهنية.

– التعليم الإيجابي الفعال الذي يطلبه سوق العمل، هو الذي يهتم بالمضامين والمفاهيم في منظومة المعارف الانسانية الشاملة.

– تزويد الطلاب بخبرات تسهم في تحقيق الحرية الشخصية والارتقاء بالنفس وتنمية جميع جوانب شخصية الطلاب.

– بناء العقلية المبدعة بتطلب دعم التفكير بأنواعه المختلفة التحليلي والاستنباطي والناقد والابداعي.

– بناء شخصية الطالب الجامعي لا يأتي الا بمشاركته في قضايا المجتمع الذي يعيش فيه.

– التطوير الكيفي للتعليم هو الأساس الذي يسعى لتحقيقه أنسنه التعليم وليس التطوير الكمي.

– الطلاب بمختلف سماتهم وقدراتهم على قدر مساوي من الأهمية، ولديهم القدرة على تحقيق الذات من خلال توافر بيئة تعليمية ملائمة (بهيرة شفيق إبراهيم: ٢٠١٨ : ٢٣).

– عملية التعليم تتم من الداخل إلى الخارج، ولذلك فإن التركيز يجب أن ينطلق من الذات أولاً بما تحويه من رغبات ودوافع ومشاعر ومعرفة.

– يتحقق التعلم ذو المعني عندما تكون المادة العلمية مدركة ومفهومة من قبل الطالب وترتبط بأهدافه الخاصة ومتطلبات ممارسة المهنة مستقبلاً (عماد شوقي ملقي: ٢٠١٦ : ٢٨٣).

– التركيز في العملية التعليمية على (تعلم كيف تتعلم) حيث إن الفرد هو أحسن مصدر معلومات عن نفسه وخبراته ومشاعره.

– يتم بناء الذات نتيجة التفاعل مع البيئة ومع الأحكام التقويمية للآخرين، لذلك إن أفضل طريق لفهم سلوك الفرد تكون من خلال الطريقة التي بدرك بها الفرد نفسه والبيئة التي يعمل بها (ريم أحمد عبد العظيم: ٢٠١٨ : ٣٩). وبذلك يمكن تلخيص أهم مبادئ أنسنه التعليم في:

– التعلم المتمركز على المتعلم ( *Student – cantered learning* ).

– الاستماع التعاطفي ( *Empathic – Listening* ) .

– التعلم التجريبي الفعال ( *Affective and experiential learning* ) .

– التعلم في مجموعات والحوار الذاتي ( *Collaborative learning and self-Disclosure* )

– كتابة التعيينات التي تركز علي النمو المهني والشخصي.

*(writing assignments that focus on personal and professional Growth* ( *Karthikeyan : 2013 : 6* ).

**وبذلك يقوم مدخل أنسنه التعليم على عديد من المبادئ كما اتضح من الدراسات والأبحاث السابقة يمكن تلخيصها فيما يلي:**

– الطالب هو محور الاهتمام في العملية التعليمية، لتنمية جميع جوانب شخصيته.

– اهتمام العملية التعليمية بمشاعر وقدرات ومهارات الطالب بقدر الاهتمام بالجوانب المعرفية.

– دور عضو هيئة التدريس مرشد وميسر للتعلم، وإمداد الطالب بفرص وخبرات لتحقيق النجاح الذاتي والمهني.

– الابتعاد عن الطرق التقليدية في التعليم، واستخدام تعلم يدفع الطالب لتحمل مسؤولية تعلمه ويحترم عقل المتعلم ودافعيته وقدراته المختلفة.

– احترام مشاعر الطلاب، والاهتمام بحاجاتهم، وخصائصهم العمرية، وتوفير بيئة تعلم أمنه قائمة على الحب والاطمئنان.

– الاهتمام بتنمية التقدير الذاتي لدى الطالب، وإمداده بنظرة إيجابية نحو الحاضر والمستقبل.

– ارتباط المحتوى التعليمي والعملية التعليمية بالمشكلات المجتمعية واحتياجات سوق العمل.

**سادساً: مجالات وأبعاد أنسنه التعليم:**– أن من أهم مجالات مدخل أنسنه التعليم:–

– على المستوى الشخصي: اكساب الطلاب قيم خلقية إيجابية، كالحب والتعاون واحترام وتقدير الآخرين، وتنمية مهارات التفكير، وإدراك الذات، وتحقيق التكيف مع المجتمع والاهتمام بالنمو الكلي للطلاب.

– على المستوى الاجتماعي بين الأفراد: إقامة علاقات طيبة مع الآخرين، والاتجاه نحو مساعدة الاخرين، وتنمية روح العمل الجماعي والعمل في فريق.

– على المستوى المجتمعي داخل المجتمع الواحد: المحافظة على قيم المجتمع وعاداته، تحقيق التماسك الاجتماعي، وتطبيق مبادئ الديموقراطية.

– على المستوى العالمي بين الدول: إيجاد جيل يؤمن بالتنوع الثقافي ويقدر الآخر.

كما تتمثل أبعاد أنسنه التعليم فيما يلي:–

– البعد المعرفي *Cognitive Dimension* : ويشمل المعرفة اللازمة لطبيعة العلم وخصائصه ومبادئه، والمعلومات الأساسية من التطبيقات العلمية والتكنولوجية وطرق التعامل معها.

– البعد المهاري *Practical Dimension* : ويشمل المهارات العقلية مثل التفكير الناقد والابتكاري والمهارات العملية مثل التعامل مع متطلبات التكنولوجيا والعمل، والمهارات الاجتماعية مثل مهارات التعاون والعمل في فريق.

– البعد الوجداني *ffective Dimension* : ويشمل جميع المخرجات ذات الصلة بالجانب الانفعالي العاطفي كالميول والاتجاهات والقيم.

– البعد الاجتماعي *Social Dimension* : ويشمل كل الخبرات التي يلزم اكسابها للطلاب للتعامل مع التطبيقات العلمية والتكنولوجية بصورة صحيحه.

– البعد الخلقي *Ethics Dimension* : ويركز على اكساب الطلاب أنماط السلوك الأخلاقي (*Parish: 2019 : 8*).

**سابعا: متطلبات أنسنه التعليم:**

عملية التعليم وفق مدخل أنسنه التعليم هي علاقة مقابلة بين عضو هيئة التدريس والطالب يشارك كلا منهما بدور فعال في العملية التعليمية، فالطالب هو محور الاهتمام وينظر إليه على أنه حر وحيوي ونشط وفعال ومتعاون، ويهيئ عضو هيئة التدريس المواقف التعليمية التي تنمي حب الاستطلاع والاستكشاف والتفكير لدى الطالب، وهذا يمكن الطالب من أن يتعلم كيف يتعلم، ويواجه العملية التعليمية بطريقة غير مباشرة، ويظهر الاهتمام الحقيقي للطلاب من خلال الحوار الهادف والمناخ الصفي الإيجابي الذي يساعد على تطوير المشاعر الايجابية نحو الذات لدى الطلاب (حسن حمدي أحمد: ٢٠٢٠ : ٢٨٤)

ومن أهم متطلبات مدخل أنسنه التعليم إعادة النظر في جميع جوانب العملية التعليمية، وخاصة أدوار كلاً من الطالب والمعلم والمناهج الدراسية والأنشطة التعليمية وذلك كما يلي:

١ – **أدوار الطالب:**في ظل مدخل أنسنه التعليم هناك أدواروخصائص للطالب تتمثل في:

– أن يتعلم وفق قدراته الذاتية ويتحمل مسؤولية تعلمه وانضباطه الذاتي.

– ينجز واجباته ومسؤولياته بشغف وحب وإتقان.

– يتعلم بطرائق مختلفة سواء ذاتياً أم متعاوناً مع أقرانه.

– يشارك بفاعلية في الأنشطة التعليمية.

– لديه طموح دائم للوصول إلى الأفضل وتعلم المهارات المختلفة.

– يقيم علاقات تواصلية صحيحة مع الأخرين تقوم على التعاطف والتقبل.

– يتحلى بثقة في الذات عند التعبير عن رأيه دون قلق أو خوف.

– يتحلى بالنظرة الإيجابية إلى المستقبل.

– يتعلم ويمتلك عديد من المهارات الناعمة مثل التفكير والحوار مع الآخر والعمل التعاوني والاتصال الواضح. ( *Myers, Rosenberger :2012 : 10*)

٢– **أدوار عضو هيئة التدريس:** وتتمثل فيما يلي:

– الاهتمام بالتفاعل الإيجابي مع الطلاب، واستخدام الكلمات والمشاعر الإيجابية، إعطاء فرصة للطلاب للتعبير عن مشاعرهم، وتوجيه وارشاد الطلاب لفهم المادة العلمية واستعادة الخبرات السابقة.

– تأسيس علاقات تواصلية إيجابية مع الطلاب تؤسس على الحب والاحترام والثقة المتبادلة.

– رعاية حاجات واهتمامات الطلاب، والثقة بقدراتهم ودعم وجهات نظرهم في القضايا محل الدراسة.

– استخدام طرق تدريس متنوعة تجعل الطالب محور العملية التعليمية، وتهيئ الفرص المناسبة لتوليد الأفكار وإثارة الأسئلة وتنمية مهارات التفكير.

– يساعد الطلاب على تحديد أهدافهم من عملية التعليم، ويعمل على تنمية الدافعية الذاتية لديهم.

– يكون عادل في التعامل مع الطلاب، محققاً مبدأ المساواة، ومشجعاً لجميع الطلاب على المشاركة في العملية التعليمية مهما اختلفت مستوياتهم وحالاتهم الذهنية والنفسية.

– اعتماد مبدأ الديموقراطية في التعامل مع الطلاب، ويتيح لهم قدراً من الحرية.

– يشارك الطلاب في إنجاز الأنشطة التعليمية، وأن يكون مرشداً ومساعداً وليس ناقلاً للمعرفة.

– يتفهم خصائص وحاجات الطلاب ونقاط القوة والضعف لديهم. (ريم أحمد عبد العظيم: ٢٠١٨: ٤١ ) و(السعيد الجندي عبد العزيز: ٢٠١١ : ١٧).

وذكر روجرز الصفات المميزة النابعة من العلاقات الشخصية في العلاقة الإنسانية بين المعلم والطالب والمؤثرة في التعليم وهي أن يكون:

– راعيا: أن يكون متقبلاً وواثقاً في كل طالب، ويقدره ويشعره بأهميته مهما كان مستواه، ومراعاة حاجات واهتمامات كل طالب.

– واقعية: أن يشعر الطالب إنه إنسان مثلهم، وليس اسطورياً يعرف كل شيء.

– متفهماً: أي يستمع للطلاب بإصغاء ويتفهم ما يشعرون به.

– مبدعاً: نموذج يحتذى به في سمو قيمه وأفكاره وأدائه المهني (*Parish : 2019 : 10*)

وبذلك تتضح تعدد أدوار أعضاء هيئة التدريس في ظل أنسنه التعليم، فهو الميسر للعملية التعليمية، ومراعاة حاجات واهتمامات الطلاب الإنسانية، والتأكيد على العلاقات الإنسانية ومهارات التواصل مع الطلاب، وأن يكون محفزاً ومبدعاً وواقعياً وواثقاً من قدرات الطلاب، ويدعم جوانب القوة في شخصياتهم من خلال الثقة المتبادلة والعلاقات الإيجابية.

**٣– متطلبات المناهج والأنشطة التدريسية في مدخل أنسنه التعليم:**

لابد من التطوير الكيفي لمناهج التعليم الجامعي وأساليبه من خلال الاهتمام بالتكوين الكلي للطالب وتنمية جميع قدراته ومهاراته المختلفة، وأن يعتمد تصميم المناهج على التمركز حول المفاهيم الكبرى والتكامل بين فروع العلوم المختلفة، والتطبيق المكثف للأنشطة العملية والعقلية، والتركيز على مهارات التفكير العلمي والناقد والابتكاري، وتقويم الجوانب الوجدانية والعقلية والمهارية لدى الطالب.

كما أن أحد الأهداف الرئيسة للمنهج في أنسنه التعليم هو تشجيع قوة التفكير لدى الطلاب وجعلهم يشاركون في معالجة أعمق وإيلاء احترام للطلاب كمستقبلين ومفكرين، ويجب على عضو هيئة التدريس أن يوفر بيئة تعليمية تعاونية مع الآخرين، لذلك يركز المنهج في أنسنه التعليم على المشاركة والتفاوض والتقييم الذاتي والقدرة على تحقيق الذات، والوصول إلى الإبداع في تلبية احتياجات التعلم الفردية (عبد الحميد صبري: ٢٠١٩ : ١٠٣٤).

**كما أن أساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة في مدخل أنسنه التعليم تتمثل في:-**

- استراتيجية العصف الذهني: وفيها يستثار أذهان الطلاب للحصول على أكبر قدر من الأفكار والمعلومات، ويركز فيها على الكم وليس النوع، من خلال تداعي حر للأفكار والخواطر والآراء. وتمر طريقة العصف الذهني بثلاث مراحل وهي تبدأ بطرح عضو هيئة التدريس موقفاً أو قضية أو سؤال على الطلاب، ثم يشجع الطلاب على المناقشة الحرة وتقبل الآراء والأفكار، ثم تقييم الحلول واختيار أفضلها.

- استراتيجية التعلم التعاوني: وهو أسلوب يتعلم فيه الطالب في مجموعات صغيرة تتراوح ما بين (٢ – ٦) طلاب، مختلفي القدرات والاستعدادات، وتسعى المجموعة إلى تحقيق أهداف مشتركة معتمدين على بعضهم البعض، وتتحدد مهام عضو هيئة التدريس على مراقبة مجموعات التعلم وتوجيههم.

- استراتيجية لعب الأدوار: فيها يحدد المعلم المشهد المراد تمثيله بحيث يتضمن أهداف موضوع الدراسة ويوزع الأدوار على الطلاب، وبعد الانتهاء يناقش المعلم مع الطلاب الموقف التمثيلي وهدفه، وتهدف هذه الطريقة إلى تنمية روح التعاون والعمل في فريق لدى الطلاب.

- استراتيجية الحوار والمناقشة: وتدور حول إثارة تفكير الطلاب ومشاركتهم في التعليم واحترام آرائهم

– استراتيجية التعلم بالاكتشاف: أسلوب يجعل الطالب يكتشف بنفسه المفاهيم والمبادئ والقوانين مستخدماً ما لديه من قدرات ذهنية وخبرات سابقة مع توجيه وإرشاد من عضو هيئة التدريس.

– استراتيجية التعلم الذاتي: وهو أسلوب يعتمد على نشاط الطالب، حيث يمر من خلاله ببعض المواقف التعليمية التي يكتسب منها الخبرات والمهارات التي تتناسب مع سرعته وقدراته الخاصة، وذلك يجعل عملية التعليم عملية فردية تنظر في تفرد وإنسانية الطالب. (عبد الرحمن محمد عبد الجواد وسيد محمد عبد الله: ٢٠٢٢ : ١٢٢) و(إيمان إسماعيل أحمد: ٢٠١٧: ٣١٧) و(السعيد الجندي عبد العزيز: ٢٠١١ : ٢١).

**ثامنا: دور الجامعة في تحقيق مدخل أنسنه التعليم:–**

على الرغم من جميع النقاط الإيجابية لمدخل أنسنه التعليم، إلا أن بعض أعضاء هيئة التدريس يعترضوا على تطبيقه في العملية التعليمي، لاعتقادهم أن دور عضو هيئة التدريس يتضاءل في أنسنه التعليم، وهذا بدوره يقلل من دوره في الإدارة المتسلطة والسيطرة، ويعتقد بعض أعضاء هيئة التدريس أن الأستاذ الجيد هو مجرد درجة عالية من المعرفة القوية، ووجود جميع الطلاب الذين يخافون منهم، غير أن أنسنه التعليم لا تحتاج الي أستاذ ناقل للمعرفة الأكاديمية فقط، بل تحتاج إلى أستاذ يحترم شخصية الطلاب والعلاقات الإيجابية معهم، ومراعاة حاجاتهم واهتماماتهم وقدراتهم المختلفة.

ولأن الجامعة من أبرز الروافد التي تقدم أفراد مؤهلين يشغلون الوظائف العلمية والمهنية المختلفة وقادرين علي تحمل المسؤولية، ويساهمون في النهوض والرقي بالمجتمع، لذلك ينبغي على الجامعة لتحقيق مدخل أنسنه التعليم في العملية التعليمية أن تحقق المتطلبات التالية:–

– أن يكون الهدف من التعليم الجامعي هو بناء ذات الطالب، وتحقيق إنسانيته من خلال المواقف التعليمية والممارسات التدريسية، حتى يستطيع الطالب توظيف واستخدام موارده العقلية بكفاءة أكبر، ويكون واثق من ذاته ويتوقع النجاح الشخصي والمهني.

– أن يكون الطالب مكتشفاً للمعرفة لا مستهلك لها، أي له الدور البارز في التوصل إلى المعرفة بنفسه، ويتفحصها ويوظفها في بيئته المحيطة، وهذا يجعل الطالب محور العملية التعليمية ويؤكد على استمرارية التعلم الذاتي.

– شمولية الأهداف التربوية الجامعية، وذلك من خلال الاهتمام بالمعلومات التي تقدم للطالب، وتنمية العمليات العقلية التي توظف تلك المعلومات، ومراعاة حاجات وميول وقدرات الطلاب، وتنمية مهاراتهم بربط ما يدرسه الطالب ببيئة العمل.

– أن تؤدي المناهج الدراسية وطرق التدريس دوراً ايجابياً في أنسنه التعليم، وأن تكون الخبرات التعليمية المقدمة عبر المقررات الدراسية وثيقة الصلة بحياة الطلاب ومحققه لمطالب نموهم.

– أن يسود حجرة الدراسة جو من الثقة وتقبل الأفكار والعمل في فريق ومراعاة الفروق الفردية.

– أن تكون أساليب التقويم تقيس التحليل والتفكير والإبداع والمهارات المختلفة لدى الطالب.

– وجود العلاقات الإنسانية الإيجابية بين الطالب والأستاذ الجامعي لما لها من دور في بناء ذات الطالب وتحقيق إنسانيته.

– الخروج إلى مؤسسات العمل والزيارات الميدانية، حتى يتاح للطالب فرصة التعلم خارج الصف وتعلم خبرات ومهارات عملية. (حسن حمدي أحمد: ٢٠٢٠ : ١٩٥) و(عماد شوقي ملقي: ٢٠١٦ : ٢٩٩) و(رشا محمود بدوي: ٢٠١٣ : ٦٨٥) و(مجدة ابراهيم ومهدي علوان عبود: ٢٠١٢ : ١١٠).

وحيث إن الجامعة هي محرك التقدم في المجتمع ودعامة المستقبل، وهي التي تواجه متطلبات العالم الجديد بتغيراته وتطوراته السريعة والمتلاحقة، أخذت الجامعات على عاتقها إعادة النظر في فلسفتها وأهدافها وبرامجها لمحاولة الأخذ بمدخل أنسنه التعليم، حتى تمكن الخريج من مواجهة التحديات التي تواجه مستقبل حياته المهنية، وذلك من خلال اكساب الطلاب المعارف والمهارات التي يحتاجونها لبناء أنفسهم وإعدادهم للمهن المستقبلية، وذلك بمحاولة دمج المهارات الناعمة في العملية التعليمية لأعداد طلاب قادرين على مواجهة كل الظروف والمستجدات وتحقيق النجاح الاجتماعي والمهني، وتهيئة الطلاب ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع وتحسين قدراتهم الشخصية والمهنية.

## المحور الثاني: المهارات الناعمة ***Soft skills***

أصبحت الحياة في القرن الحادي والعشرين متعددة ومتداخلة الثقافات، وفي حاجه إلى مهارات جديدة في التعليم والعمل والتعامل مع الآخرين، وهذه المهارات ضرورية للعيش والعمل في مجتمع المعلومات وهذا يلقي العبء على المؤسسات التعليمية في تنمية تلك المهارات لدى

طلابها، بالإضافة إلى تزويدها للعاملين في سوق العمل، حيث تسهم هذه المهارات في تحقيق النمو الاقتصادي وتحسين حياة الافراد وترتبط بالحصول على مستويات عالية من التدريب (عبد الله النبوي وأحمد محمد جلال: ٢٠١٦ : ١٩).

لذلك تعد تنمية المهارات الناعمة لدى طلاب الجامعة من أهم نواتج التعلم الإنساني، حيث تساعد في تحقيق أهداف التربية الحديثة ومتطلبات سوق العمل، كما تساعد الطالب على إدارة حياته بنجاح وتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي والتعايش مع التغيرات المعاصرة ومع متطلبات الحياة الحديثة، ومن هنا يتم تسليط الضوء على أهمية المهارات الناعمة وأهدافها وأنواعها وكيفية تنميتها لدى طلاب الجامعة من خلال جميع عناصر العملية التعليمية تحت مظلة مدخل أنسنه التعليم.

**أولاً: مفهوم المهارات الناعمة:-**

قدم النقاش المقترح حول"خطة عمل داكار"بعض التوضيحات المتعلقة بالمهارات الناعمة حيث جاء فيه"لكل الشباب والبالغين الحق في اكتساب المعارف والمهارات والمواقف والكفاءات التقنية التي تسمح لهم بتنمية مقدرتهم على العمل، والمشاركة في الحياة الاجتماعية،وتحسين مصيرهم ومواصلة التعليم" كما ذكرت في نفس السياق المخاطر التي يمكن أن تهدد الحياة الاجتماعية والمهنية للفرد مثل البطالة، والصراع والعنف. ولمواجهة هذه المخاطر وجب توفير برامج تعليمية للشباب بإمكانها تقديم المعلومات والكفاءات المهارية والخدمات اللازمة لسوق العمل (أمنية بودردابن : ٢٠٢٠ : ٢٢٢).

كما يعد اتجاه المهارات الناعمة من الاتجاهات التي أخذت اهتماماً واسعاً من قبل التربويين والجمعيات والشركات الاقتصادية، كونها مهارات أساسية للحياة والوظيفة، حيث بدأت المناداة بهذا الاتجاه بواسطة منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين التي أنشأت في قسم التربية بالولايات المتحدة الأمريكية، فضلاً عن مجموعة من المؤسسات التجارية مثل مايكروسوفت، وبعض المؤسسات التربوية مثل الرابطة القومية للتربية، بوصفها مجموعة من المهارات الضرورية لضمان استعداد الطالب للتعلم والابتكار والحياة وممارسة المهنة والاستخدام الأمثل للمعلومات والوسائط والتقنيات (محمد أحمد مرشد و سيناء قاسم أحمد: ٢٠٢٠ : ٥).

وقد تناولت الأدبيات المعاصرة المهارات الناعمة، وأكدت على الاهتمام بها والتركيز عليها في العملية التعليمية، لكن هذه الدراسات تباينت في تعريفها وتحديدها بشكل دقيق، بل حتى في

الاسم الذي اطلق عليها، فيطلق عليها مهارات القرن الواحد والعشرين أو المهارات الأساسية أو الكفاءات العامة أو المهارات المهنية أو المهارات غير الأكاديمية، وبرغم أنه لم يتم التوصل حتى الأن إلى توافق في الآراء حول مصطلح واحد للإشارة إلى هذه المهارات، إلا أن هذه المصطلحات جميعاً بصفة عامة إلى المهارات التي تعد ضرورة للعمل بفاعلية في عالم معقد وسائر في ضرب العولمة على نحو متزايد.

**لذلك اقترح عديد من الباحثين خلال السنوات الماضية عديد من التسميات على المهارات الناعمة كلاً حسب مجال البحث ونذكر منها:-**

- الكفاءات العامة *Generic competences* : ويقصد بها الكفاءات التي يمتلكها الفرد وتساعده على النجاح في أداء عمله بتميز واتقان.

- كفاءات رئيسة للتعلم مدى الحياة *For lifelong learning key* : وهي تعني الكفاءات الثابتة لدى الفرد والتي يتميز بها عن غيره وتقدم له الدعم الضروري لإنجاز مهام عمله بنجاح.

- مهارات القرن الواحد والعشرون *21 century skills*:وتعني المهارات التي تنشأ لدى الفرد نتيجة التفاعل مع المحيط في العمل، والتي تطفي صفة مميزة وخاصة لمجتمع العمل.

- مهارات العمل المستقبلية *Future work skills* : ويقصد بها المهارات التي لابد من امتلاكها في المستقبل كشرط للقيام بعمل ناجح ( جمال علي خليل ومنال فتحي سمحان : ٢٠٢٠ : ٤٠ ).

ولذلك هناك تفاوت كبير في تعريف المؤسسات المختلفة والدراسات لهذا المفهوم، ومن هذه التعاريف نذكر ما يلي:

- مجموعة المهارات اللازمة للنجاح في العمل في القرن الحادي والعشرون مثل مهارات التعلم والابتكار والثقافة المعلوماتية والتكنولوجية ومهارات الحياة والعمل (صفية صالح الدايل: ٢٠٢٢ : ٤٠).

- مجموعة من الصفات الشخصية والاجتماعية والعادات الشخصية الإيجابية والتي تتفاوت من شخص لأخر ممثلة في التعاطف والإيجابية وادارة الوقت والتفاؤل والتي تميز العلاقة مع الآخرين (بيضاء محمد غالب: ٢٠٢٢ : ٢٢).

– القدرات والسمات التي يمتلكها الطالب والتي تؤهله مستقبلا للانضمام إلى سوق العمل، وتسهم في تطوير ونجاح المؤسسة التي ينتمي إليها (هناء عبد الله مدخلي واشراقة أرباب حمد: ٢٠٢٢ : ١٤٣ ).

– مجموعة المهارات الشخصية التي تمثل مجموعة من المواقف والمهارات والقيم التي تمكن الممارسين من العمل بفاعلية والمساهمة الإيجابية في مؤسساتهم، وهذه الكفايات تمكنهم من إضافة قيمة بفعل إسهاماتهم مع بقائهم مرنين إيجابيين في بيئة دائمة التغير (خالد محمد إمام: ٢٠٢١ : ١٣).

– المهارات التي يحتاج اليها الأفراد ويستخدمونها في جميع إيامهم وتساعدهم على حل المشكلات ومواجهة الضغوط وتمكنهم من الحياة في صحة وإيجابية ( حنان سالم حسن : ٢٠٢١ : ٧٣٥ ) .

– المهارات الحيوية لتحقيق الأداء بفاعلية في القرن الحادي والعشرين، وهي عنصر فعال في نجاح إي مؤسسة ، وتتمثل في الصفات التي يمتلكها الفرد في عمله وتدعمه نفسياً لتحقيق ذاته اولاً ثم تحقيق الأهداف التي تسعي المؤسسة إليها (إيمان محمد أحمد : ٢٠٢١ : ٧٠٠ ) .

– مهارات حيوية للأداء الفعال في القرن الحادي والعشرين، وأصبحت أولوية للأداء التعليمي وعنصراً فعالاً في نجاح أي منظمة، ولها تأثير واضح وكبير على سلوك الافراد وتحقيق أهداف المنظمة (خالد محمد أمام : ٢٠٢١ : ١٧).

– مجموعة من المهارات غير تخصصية والتي أصبحت تعد من أهم العوامل الأساسية التي يتوقف عليها نجاح الموظف في تأدية مهام وظيفته على النحو المطلوب ( لبيبة وليد محمد : ٢٠٢١ : ٢١ ) .

– هو ما يقوم به الفرد من جهد ليثقل شخصيته، ليصل إلى النجاح والتطور المهني من خلال القدرات المميزة التي يمتلكها ويكتسبها بالتدريب والممارسة لتصبح من سماته الشخصية، والتي تعزز التفاعل مع زملاء العمل والنجاح المهني ( فادية أليأس ناصر الدين : ٢٠٢١ : ١٢ ) .

– قدرات الفرد وخصائصه وصفاته المطلوب توافرها في الفرد في مكان العمل والتي تساعد على أداء وظائفه ومهامه بشكل جيد وبطريقة تصل به الي النجاح المهني، وهي مهارات غير ملموسة (جمال على خليل ومنال فتحي سمحان : ٢٠٢٠ : ٤٠ ) .

– عبارة عن سمات أو قدرات شخصية يمكن أن تكتسب وتعمل على تعزيز التفاعلات مع الأخرين على السياق الشخصي والعملي، وتحفز الأفاق المهارية من خلال امتلاك مهارات إدارة الوقت والاتصال واتخاذ القرار والعمل ضمن فريق وحل المشكلات والتفكير الناقد ( نورهان سلامة عوض : ٢٠٢٠ : ١٥ ) .

– مجموعة من القدرات العقلية العليا ، إضافة إلى الأفعال والسلوكيات والخبرات الحياتية والوظيفية التي تساعد الطلاب على مواكبة متطلبات القرن الحادي والعشرون، متمثلة في مهارات التفكير الناقد والإبداعي، وحل المشكلات ومهارات الاتصال والتواصل الفعال والمهارات التكنولوجية والتقنية والمهارات الوظيفية والمهنية (محمد أحمد مرشد وسيناء قاسم أحمد : ٢٠٢٠ : ٥ ) .

– أن أرباب العمل يبحثون عن الأشخاص الذين لديهم مهارات النزاهة الشخصية والمسؤولية الذاتية والاحترافية ومهارات الاتصال الجيد والعمل الجماعي وإدارة الوقت وحل المشكلات، لأن امتلاك المهارات الناعمة يساعد الفرد في حياته المهنية ونجاحه الوظيفي ( *Nagy : 2019 : 16* ) .

– مجموعة السمات الشخصية التي تميز علاقة الفرد في البيئة، وتشمل تلك المهارات مهارات الاتصال والتواصل والمهارات اللغوية وإدارة الوقت والعمل الجماعي، وتعد من الأمور الحاسمة في الحصول على مستوى متميز في بيئة العمل، وأساسية وفعالة للأداء الانتاجي في مكان العمل بشكل مستمر ( *Gupta , et.al :2019 : 2141* ) .

– مجموعة من المهارات التي يحتاجها الطلاب ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين في سوق العمل متمشياً مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الحادي والعشرون ( ساما فؤاد خميس : ٢٠١٨ : ١٥٢ ) .

– القدرات والخصائص التي يمكن أن يكتسبها الفرد والتي تساعده على تعزيز قدرته على التعامل مع الأخرين ، وتشمل مهارات الاتصال والعمل ضمن فريق وحل المشكلات وتحمل الضغوط والإبداع ، وتسهم في تطوير أدائه الوظيفي ( محمد صهيب الاغا : ٢٠١٨ : ١٣ ) .

– المهارات التي تتعلق بإمكانيات وقدرات الأفراد على التعامل مع زملاء العمل ومع الأخرين، وأن تكون لدى الفرد القدرة على طرح افكاره بصورة مقنعه ومتميزة، ويكون لديه القدرة على

التواصل والاتصال، وبذلك فإن منظمات الأعمال ترى هذه المهارات أصبحت محورية وتحدد عوامل نجاح العمل وتحقيق الميزة التنافسية ( *Balcar, et.al : 2018 : 46* ) .

– الإمكانيات والقدرات التي يمتلكها الأفراد والتي تسهم في تطوير ونجاح المنظمة التي يعمل فيها هؤلاء الأفراد، وترتكز بالتحديد على المنظمات التي تتعامل بشكل مباشر مع الزبائن أو الجماهير، وتتعلق بالتعامل الفعال وتكوين العلاقات الناجحة ( *Dean : 2017 : 19* ) .

– أنشطة عملية يتم تطبيقها لتنمية المهارات الصلبة وتطويرها في سياق التعليم والعمل للطلاب والخريجين ومن هذه المهارات مهارات التواصل والتعامل مع الأخرين وحل المشكلات ( *Hadiyanto, Nofer : 2017 : 1888* ) .

– الصفات والخصائص الشخصية التي يتمتع بها كل إنسان، وهي بشكل عام المواقف والعادات والتفاعل مع الأخرين، وتشمل مهارات الاتصال واتخاذ القرار وحل المشكلات والتفكير الناقد وفاعلية إدارة الوقت والتعامل مع ضغوط الحياة بطريقة جيدة ومنتجة (*Joshi : 2017 : 8* ) .

– مجموعة من القدرات التي تمكن طلاب الجامعة من التعامل الإيجابي مع مشكلات الحياة والتكيف مع البيئة المحيطة والتأثير فيها، وتكسبهم القدرة على المواجهة الفعالة واتخاذ القرار والشعور بالرضا والثقة بالذات والتواصل الفعال مع الآخرين ( مني عرفة حامد : ٢٠١٧ : ٢٠٨ ) .

– القدرات المطلوبة في مكان العمل لتحقيق النجاح المهني، وهي الطريقة المثالية لتقديم نفسك للأخرين ، وذات صلة كبيرة لشخصية الإنسان وسلوكه وتصرفاته في المواقف التي يمر بها ، كما تعرف بأنها المهارات اللازمة للحصول على وظيفة ( مؤمن خلف عبدالواحد : ٢٠١٦ : ٣٠١٠ ) .

– مهارات ترتبط بسوق العمل أو بتأدية المهام الوظيفية، فهي مهارات متغيرة ومتقلبة وفقاً لبيئة العمل أو الظروف المحيطة، وتعتمد على امتلاك الفرد لبعض المهارات الأساسية مثل مهارة التواصل والتفاعل مع الأخرين ، وهي تختلف من شخص لأخر ومن ثقافة لأخري ومن وقت لأخر، لذلك فهي مهارات مرنة قابلة للتغيير والتعديل ( *Cinque : 2016 : 392* ) .

– مجموعة المهارات التي تضمن تحقيق مسيرة مهنية ناجحة في بيئة العمل الوظيفي للطالب، وأن هذه المهارات تتجاوز التكوين الأكاديمي والاختصاصي إلى مجالات أوسع، وفرضتها

حاجات سوق العمل المتجددة والتكنولوجيا المتطورة ( *Adhavaryu , et.al : 2016 : 5* ) .

– سمات وقدرات شخصية يمكن أن تكتسب وتعمل علي تعزيز التفاعلات مع الأخرين على السياق الشخصي والعملي وتحفز الأفاق الوظيفية ( علا نعيم عمر : ٢٠١٤ : ١٢ ) .

– الصفات الشخصية والمهارات الشخصية التي تميز علاقة الشخص مع الأخرين في مكان العمل وتعد المهارات الناعمة مكملة للمهارات الصلبة والتي تشير إلى المعرفة والمهارات المهنية للشخص ( *Coscia : 2013 : 310* ) .

ومن كل التعريفات السابقة يتبين لنا أن المهارات الناعمة هي مجموعة كبيرة من المهارات الشخصية ومهارات التواصل الاجتماعي والمهارات المهنية التي تساعد الطلاب على تطوير قدراتهم وتعزيز الثقة بالنفس لديهم، لتحقيق النجاح والفاعلية الوظيفية في سوق العمل، في ظل تحول الاقتصاد في عديد من الدول إلى الاعتماد على القطاع الخاص، لذلك أصبح من الضروري تعليم وتدريب الطالب الجامعي على المهارات الناعمة كوسيلة لنجاحه الوظيفي في سوق العمل مستقبلاً. كما أشارت التعريفات السابقة أن المهارات الناعمة هي مهارات عامة، تتغير تبعاً لإمكانية تطبيقها في سوق العمل، واحتياجات سوق العمل، حيث إنها لا تنطبق إلا في البيئة التي يتم تطويرها من أجلها، والوظائف التي تحتاجها.

وبذلك تختلف المهارات الناعمة عن المهارات الصلبة في كيفية اكتسابها واستخدامها في مكان العمل فالمهارات الصلبة هي مهارات وقدرات مهنية محددة غالباً ما يتم اكتسابها من خلال التعليم في مجال موضوعي معين أو التدريب على مهارة محددة وغالباً ما ترتبط بتخصص معين. أما المهارات الناعمة فغالباً ما ينظر اليها بأنها سمات شخصية يكتسبها الفرد طوال حياته العملية والمهنية، ويتم استدعاء هذه المهارات عند المرور بموقف معين يتطلب استخدام هذه المهارات مثل إدارة الوقت وحل المشكلات والتفكير الناقد والتواصل مع الآخرين ( خالد محمد إمام : ٢٠٢١ : ٢١ ) .

وبالتالي فالمهارات الصلبة هي المهارات التقنية التخصصية في مجال العمل يمكن قياسها والتعرف على وجودها من خلال الشهادات الدراسية، اما المهارات الناعمة فهي المهارات الشخصية التي تعد متغيرة ومتحولة وتختلف باختلاف الشخص والمكان والزمان، وترتبط

بالمواقف والسلوكيات والتفاعلات بين الأفراد ويصعب قياسها، وتعد المهارات الناعمة والصلبة المظلة الكبيرة للمهارات المختلفة الخاصة بالإنسان وممارسة المهنة.

**ثانيا: أهداف وأهميه المهارات الناعمة:-**

للمهارات الناعمة عديد من الأهداف التربوية والاجتماعية والمهنية، ولقد أثبتت عديد من الدراسات السابقة أن من أهم أهداف المهارات الناعمة:-

- أهداف تربوية: مثل زيادة دافعية الطالب للتعلم، وتحصيل النتائج التعليمية، وتعطي للتعلم معنى من خلال تحقيق التكامل بين النظرية والتطبيق، وتزويد الطالب بكيفية الحصول على المعلومات الأساسية من مصادرها وتحليلها والاستفادة منها.

- أهداف اجتماعية : تتمثل في تحقيق التعايش مع فئات المجتمع المتعددة، الحد من الانحراف الاجتماعي تحقيق التكامل بين الجامعة وسوق العمل، تغيير السلوك الشخصي للشباب، تكسب الطالب احساساً بالمشكلات الاجتماعية والرغبة في حلها .

- أهداف شخصية : مثل تعزيز قدرة الطالب على تحليل المواقف واتخاذ القرار المناسب، والتحفيز على المنافسة، والقدرة على التعامل مع المتغيرات والتحديات المحلية والعالمية، وتعزيز الاستدلال المنطقي والتفكير الإبداعي، وتكسب الطالب الثقة بالنفس والاستقلالية .

- أهداف مهنية : مثل تحسين مستوى المهنة وأداء الأعمال المطلوبة بكفاءة عالية وتحسين فرصة الطالب للحصول على وظائف أفضل، وتحسين اتجاهات الطلاب المهنية واتجاهاتهم نحو العمل الجماعي وترفع من القدرات المهنية للطالب الجامعي ( نعيمه عمر الدرعان : ٢٠٢١ : ٦٠)و(محمد قبقب : ٢٠١٩ : ١٥٩)و( آمال غراب : ٢٠١٨ : ٤٦ ).

كما حظي موضوع اكتساب المهارات الناعمة الاهتمام في المحافل الدولية، حيث أشار تقرير التنمية في العالم الصادر عن ( البنك الدولي : ٢٠١٩ : ٦٩ ) أن التشغيل الألي في هذا العصر هو إعادة تشكيل للعمل والمهارات المطلوبة لهم، وأن الطلب على المهارات المعرفية المتقدمة والمهارات الناعمة الاجتماعية السلوكية أخذ في الازدياد ، في حين ينحصر الطلب علي المهارات الصلبة الخاصة بوظيفة معينة، لذلك يزداد الاهتمام بالمهارات الناعمة في القرن الحادي والعشرين بسبب عدة تغيرات أبرزها :-

- التحولات الضخمة في مجالات التقنية والاتصال .

– ازدياد التنافس وتنامي حدة التحديات العالمية مثل الانهيارات المالية والتضخم السكاني، مما يستدعي تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب لمواجهة هذه التحديات .

– الفجوة الواسعة بين العالم داخل الجامعات وبين العالم خارجها، حيث تكلف هذه الفجوة قطاع الاعمال مبالغ كبيرة لإيجاد العمالة الماهرة .

– الاقتصاد المعرفي حيث يتطلب عصر المعرفة إمداداً ثابتاً من العمالة المدربين جيداً، وعمالاً يستخدمون القدرات العقلية والأدوات الرقمية في تطبيق مهارات معرفية جيدة (جمال علي خليل ومنال فتحي سمحان : ٢٠٢٠ : ٤٢ )

لذلك تعد المهارات الناعمة من أهم مهارات القرن الحادي والعشرين التي تحقق التكيف والتفوق والإبداع والقيادة والتفاعل الإيجابي للأفراد ، وتحقق متطلبات سوق العمل الحديث. ويشير كلاً من ( شيماء محمد عبد الستار : ٢٠٢٢ : ١٠٠ ) و(محمد عبد الله النذير : ٢٠١٨ : ٩ ) إلى أهمية المهارات الناعمة لدى الطالب الجامعي فيما يلي:

– تكسب الطالب خبرة مباشرة عن طريق التفاعل المباشر مع الأشخاص والظواهر .

– تجعل الطالب قادر على التفاعل الإيجابي مع الآخرين، وتمكنه من المهارات العقلية والاجتماعية اللازمة للنجاح المهني .

– تزيد من دافعية الطالب الجامعي ورغبته في التعلم .

– تساعد الطالب على تحقيق التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي .

– تساعد الطالب على تحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار ( خالد محمد امام : ٢٠٢١ : ٢٤ )

– تمكن الطالب الجامعي من مهارات القيادة والعمل ضمن فريق .

– تكسب الطالب الجامعي مهارات ومتطلبات التفكير الناقد والإبداعي .

–تمكن الطالب من مهارات التفاوض والقدرة على إدارة وحل الصراع .

– تساعد الطالب في بناء ثقته بنفسه وأثبات ذاته وتحمل مسؤولية قرارته .

– تساعد الطالب على امتلاك العقلية الخاصة بتطبيق كافة الخبرات التقنية .

– تجعل الطالب أكثر مرونة لتقبل التغيرات المحيطة، وأكثر تكيفاً وانجازاً .

– تساعد الطالب في مواجهة المواقف الصعبة، وتطوير المواقف الإيجابية مستقبلاً في سوق العمل

– تسهم في تشجيع الطالب على التحلي بأخلاقيات المهنة والثقافة التنظيمية في العمل .

– تحسن مهارات الاتصال لدى الطالب مما يمكنه من تطوير مهارات الحوار البناء لصالح العمل .

– تسهم في تكوين كم كبير من الخبرات التي تمكن الطالب من حل المشكلات التي تواجهه في العمل والحياة ( فاطمة شعبان محمد : ٢٠٢١ : ٢٧) ( حمدة بنت عبدالله بن محمد:٢٠٢٠ : ٤٦ ) .

– تحقق التكامل بين الجامعية وسوق العمل والمجتمع، من خلال ربط حاجات الطلاب ومواقف الحياة باحتياجات المجتمع وسوق العمل .

– إحداث تغير جذري في مفاهيم وأساليب التعليم والتحول من الكم إلى الكيف ومن التلقين والحفظ إلى التفكير والابتكار والإبداع .

– تزويد الطلاب والخريجين بهذه المهارات يعد مؤشراً على جودة المؤسسة الجامعية (أمنية بودردابن: ٢٠٢٢ : ٢٢٣).

لذلك ما يحدث اليوم من تغيرات تجعل الفجوة بين المجتمع المصري والعالم المتقدم تتسع وتتفاقم وهذا يتطلب وضع أليات لسد هذه الفجوة من خلال الاستثمار في العنصر البشري وخاصة الطالب الجامعي لإعداده لمواكبة هذه التغيرات، حيث إن الجامعة هي المؤسسة الوحيدة التي يقع على عاتقها إنتاج رأس المال البشري بكل المواصفات والمهارات التي يتطلبها التقدم التكنولوجي واحتياجات سوق العمل الحديثة .

**ثالثاً: خصائص ومتطلبات المهارات الناعمة :–**

تعرف منظمة ( اليونيسيف : ٢٠١٨ : ٢٦ ) المهارات الناعمة بأنها مبادئ عامة وشاملة لجميع جوانب الحياة، تساعد الفرد على التكيف مع المتغيرات والأحداث غير المتوقعة ومواجهاتها والاستجابة لها وتتسم المهارات الناعمة بعديد من الخصائص منها :–

– شاملة : نظراً لارتباطها بمجالات متعددة اجتماعية وتربوية ومهنية .

– متجددة : تختلف بتغير الزمن واختلاف المجتمعات، وباختلاف طبيعة الشخصيات، وأيضاً باختلاف متطلبات سوق العمل.

– مكتسبة : ودرجة اكتساب الأفراد لها يتأثر بعوامل مختلفة مثل الأسرة والبيئة التعليمية والمهنية .

– متنوعة : نظراً لارتباطها بالجوانب العملية السلوكية والجوانب المعرفية العاطفية.

– وسيلة وليست غاية لتحقيق عديد من الأهداف الشخصية والنجاح في سوق العمل ( نعيمة محمد الدرعان : ٢٠٢١ : ٦٠ ) ( خالد محمد أمام : ٢٠٢١ : ٢٥ ) ( نورهان سلامة عوض : ٢٠٢٠ :١٦ ) .

– يمكن تنمية وتطوير ورفع مستوي المهارات الناعمة لدى أى فرد.

– ذات طبيعة تبادلية تعتمد على الفرد والمجتمع وبالتالي لها تأثير متبادل على الفرد والمجتمع (هناء عبدالله مدخلي واشراقة أرباب حمد : ٢٠٢٢ : ١٤٧ ) .

**كما حدد (*Kevin : 2019 : 5* ) خصائص المهارات الناعمة والتي تميز من يمتلكها وهي :**

– القيمة : وهي اختيار الفرد نمط سلوك عقلي معين من بين أنماط مختلفة وتطبيقه لاعتقاده بأن هذا النمط أكثر قيمة وانتاجية من غيره .

– الميل : وهو شعور الفرد بالرغبة في استعمال نمط معين من بين أنماط سلوك ذكية أخري .

– القدرة : وهي امتلاك الفرد للمهارات الأساسية التي تمكنه من تطبيق انماط السلوك الذكي المتعددة

– الالتزام : وهي مواصلة الفرد للسعي الدائم في أداء أنماط سلوكية وتحسين مستوى الأداء باستمرار

ويتأثر اكتساب الطالب الجامعي للمهارات الناعمة بعديد من العوامل منها:–

– العلاقات الداعمة : وجود العلاقات الداعمة يجعل الطالب يهتم بالقيام بهذه المهارة، وغيابها يطفئ الرغبة في تعلم المهارات الناعمة .

– نماذج الدور : تتأثر قوة او ضعف تعلم المهارة بملاحظة المتعلم النموذج الذي يقوم بأداء وتعليم هذه المهارة .

– تتابع الإثابة : وقد تكون الإثابة أساسية أو ثانوية.

– التعليمات واتاحة الفرصة لأداء المهارات الناعمة في المواقف المختلفة.

– الثقافة والمستوى الاجتماعي تأثر في مدى اكتساب الطالب للمهارات الناعمة.

– بالإضافة إلى مدى الاقتناع بأهمية المهارات الناعمة لحياة أفضل، والتخطيط لتنميتها بصورة منظمة ومنهجية ( *Suryaningsih : 2021 : 8*).

**ولذلك يتطلب اكتساب المهارات الناعمة عديد من المتطلبات المعرفية والتطبيقية ومنها –:**

– متطلبات معرفية علمية : فلا يمكن تحفيز الطالب على ممارسة مهارة دون توضيح أهميتها له. لذلك لابد من رفع وعي الطلاب بالمهارات الناعمة وأهميتها، إضافة لضرورة معرفتهم بخطوات أداء المهارة

– متطلبات تطبيقية عملية : تمكن الطالب من أداء المهارات التي يتعلمها بالشكل الصحيح وصولاً لمستوى الكفاءة التطبيقية في استخدامها من خلال الممارسة وتطبيق المهارات ، وتوفير خبرات متنوعة تساعد الطالب على تنمية مهاراته والتفاعل مع الأقران والتدريب الفني المستمر وصولاً لتحقيق ألية الأداء ( نعيمة عمر الدرعان : ٢٠٢١ : ٦٠).

**كما ذكر ( هناء عبدالله داود ومنال محمد أمين : ٢٠١٥ : ١٠٤ ) أن من أهم متطلبات تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب ما يلي:–**

– مراعاة مراحل وخصائص النمو ، والحاجات للفئة المستهدفة، وواقعهم البيئي والاجتماعي .

– التأكد من أن الطلاب في حاجه لتنمية المهارات الناعمة التي تم اختيارها .

– سؤال المختصين والمهتمين بالتربية وعلم النفس عن المهارات الناعمة المناسبة لكل مرحلة من المراحل المختلفة .

– مراعاة الحاجات العارضة للطلاب والمستجدات الحديثة التي تجعلهم في حاجه لتعلم هذه المهارات

– ربطها بالتصميم أو البرنامج الذي سوف تتم تنمية المهارات من خلاله والذي تتوافر في أسس التقييم السليم ومنها ( مراعاة الأهداف المتنوعة للطلاب – تحديد الأساليب التعليمية والاستراتيجيات اللازمة لتنمية المهارات – تصميم الأنشطة التعليمية المهارية المناسبة لمرحلة المتعلم – التخطيط السليم لتنفيذ التعلم واختيار أعضاء هيئة التدريس الأكفاء والمدربين – التأكد من استمرارية الطالب في تنمية المهارات الناعمة من خلال ممارسته لها باستمرار ) .

**رابعاً : مداخل وأبعاد تعليم المهارات الناعمة :–**

قناعة الكثير من المربيين والمختصين بضرورة تعليم الطالب المهارات الناعمة قادت إلى إيجاد اتجاهات مختلفة لتعليمها، فهناك عديد من التجارب العالمية والعربية مثل تجربة بريطانيا في عام ٢٠٠٧ ميلادياً حيث أعادت هيكلة مناهجها لإضافة مهارات ناعمة جديدة، ومشروع دولة الإمارات العربية المتحدة عام ٢٠٠٦ ميلادياً في استثمار الموارد البشرية وتمكينها من مهارات مميزة، وتجربة عمان عام ٢٠١٨ بإقرار تدريس المهارات الناعمة كمقرر مستقل، وأطلقت الإمارات العربية المتحدة في عام ٢٠١٨ استراتيجية المهارات المتقدمة التي تستند إلى ترسيخ مفهوم التعلم مدى الحياه وتزويد الطلاب بمهارات المستقبل المتمثلة في المهارات الناعمة المتقدمة . لذلك هناك عدة مداخل لتعليم المهارات الناعمة والتي من أهمها :-

- المدخل المباشر : ويتم فيه تعليم المهارات الناعمة كمادة مستقلة بذاتها، أو كموضوع جديد أو دمجها بدرجات مختلفة داخل ممارسة التدريس والمحتوى التعليمي، ويدعم ذلك بأن تعليم المهارات الناعمة له أليات وطرق وأنشطة خاصة ، وتعليمها كمادة مستقلة يعطي الاهتمام الكافي لهذه المهارات .

- مدخل التجسير : ويتفق مع الاتجاه السابق في تعليم المهارات الناعمة من خلال مقرر مستقل ولكن يتميز بمد جسور الترابط بين هذا المقرر ومقررات دراسية أخرى، بمعني تطبيق المهارات الناعمة التي تم تعلمها في المقرر المستقل في محتوى المقررات الأخرى.

- مدخل الدمج ( الصهر ) : ويجمع بين المدخل المباشر ومدخل التجسير، حيث يتم تعلم المهارات الناعمة بصورة صريحة أثناء تعلم أي محتوى دراسي، ويتطلب هذا المدخل إعادة بناء محتوى المقررات بما يحقق تعليم المهارات الناعمة، ويتطلب عضو هيئة التدريس مدرب جيداً على استخدام استراتيجيات تعلم المهارات الناعمة .

- المدخل الانساني ( الأثرائي ) : ويعني بتعليم المهارات الناعمة للطلاب من خلال العلاقات الإنسانية الصحيحة، والقدوة الحسنة من أعضاء هيئة التدريس ومن خلال البرامج التدريبية المختلفة والأنشطة الجامعية، والعلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، والطلاب بعضهم مع بعض . وهذا الاتجاه يتطلب دقة ومهارة في تحديد متطلبات النوع المستهدف من المهارات التي يحتاجها الطالب الجامعي ، وخاصة لتلبية احتياجات سوق العمل، كما يتطلب استخدام أساليب وأنشطة تدريسية أكثر إنسانية توافق خصائص الطلاب، وبذلك من خلال هذا المدخل يتعلم الطالب كيف يكتسب المهارات الناعمة ويربطها بحياته الشخصية والمهنية. (

نجلاء أحمد أمين : ٢٠٢٢ : ٥١ ) و ( هيا عبدالله داود و منال محمد أمين : ٢٠١٥ : ٩٩ ) .

وعلى هذا الأساس أصبح تبني التعليم المستند علي المهارات الناعمة كوسيلة لتمكين الطلاب من مواجهة ما يتعرضون له من صعوبات وإعدادهم لسوق العمل مطلب ضروري، وهذا النوع من التعليم لا يتدخل في ثقافة وهوية وعادات أي مجتمع، بل أساسه الوحيد هو التركيز على المهارات الناعمة اللازمة لسوق العمل والتي يحتاجها الطالب الجامعي ليكون منتج وقادر على التواصل والعمل الجماعي والتفكير الإيجابي. وذلك من خلال تدريس المهارات الناعمة كمدخل مستقل أو من خلال دمج هذه المهارات في جميع المقررات الدراسية، وتعليمها بطرقة إنسانية ومشوقة تجعل المنهج محبب للطالب والمعلم ومتوازناً ومتكاملاً في شقيه النظري والعملي. وبذلك يمكن اكتساب المهارات الناعمة للطالب الجامعي من خلال :-

– التعليم الجامعي : من خلال مقررات دراسية مستقلة تتناول مجموعة من المهارات الناعمة، أو تضمين وحدات دراسية داخل بعض المقررات لتعليم المهارات الناعمة، أو من خلال العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب التي يتم من خلالها غرس عديد من المهارات عن طريق التعامل والخبرات العملية والحياتية .

– التدريب والتعليم أثناء العمل : بواسطة مؤسسات ومراكز التدريب المؤهلة لمنح شهادات اجتياز واعتماد بعض المهارات الناعمة .

– التعلم الذاتي : من خلال السعي المستمر لتطوير الذات وخاصة تعلم المهارات المطلوبة لسوق العمل وتوظيفها في المواقف الحياتية المختلفة، وأيضا التطوير المستمر للمهارات الناعمة من خلال القراءة والاطلاع وطلب النصيحة من المتخصصين والخبراء .

– التحفيز والتشجيع : حيث يقع على عاتق أعضاء هيئة التدريس والقيادات الجامعية تمكين الطالب من المهارات الناعمة من خلال التحفيز والتشجيع لتطوير مهاراته في مختلف المجالات، وخاصة مهارات الابتكار والابداع وحل المشكلات وادارة الازمات وغيرها من المهارات المطلوبة لسوق العمل ( خالد محمد امام : ٢٠٢١ : ٢٩ ) .

**ومن أهم أبعاد وركائز التعليم الجامعي الذي يدعم التعريف العملي للمهارات الناعمة :**

– التعليم للمعرفة : أو البعد المعرفي ويشمل تطوير قدرات الطالب على التفكير النقدي وحل المشكلات والرغبة في الحصول على فهم أفضل للبشر والعالم، ويتم تعلم هذه المهارات من خلال تخصصات المقررات الدراسية المختلفة والتخصصات المهنية، والبعد المعرفي ضروري لتطوير مهارات جديدة واكتساب معارف ومعلومات حديثة .

– التعليم للعمل : ويشمل تطوير مهارات الطالب الجامعي الخاصة بالعمل مثل التعاون والتفاوض واتخاذ القرار وحل المشكلات والعمل في فريق، ويركز علي كيفية دعم الطالب لتطبيق ما تعلمه على أرض الواقع ، وكيفية تكييف التعليم لخدمة عالم الأعمال على نحو أفضل، وهذا النوع من التعليم يتغير بسرعة استجابة لمتطلبات سوق العمل المتغيرة، واحتياجات الشباب خلال مرحلة انتقالهم من التعليم إلى سوق العمل

– التعليم لنكون ( البعد الإنساني ) : ويعني التعليم لتحقيق الذات والنمو الشخصي، ويشمل تعلم المهارات المعرفية الذاتية، ومهارات التعامل مع الآخرين، وتعد المهارات التي يتم تطويرها في إطار هذا البعد مهمه في مجال الحماية الذاتية وتحقيق الذات ومواجهة الصعوبات والمخاطر.

– التعليم من أجل العيش المشترك ( البعد الاجتماعي ) : وهو البعد الأخلاقي الذي يعزز رؤية تعليم المواطنة وحقوق الانسان بما يتمشى مع قيم ومبادئ العدالة والديموقراطية ( اليونيسيف : ٢٠١٨ : ١٩ ) و( *Ali ,Abdul Kareem : 2020 : 425* ) . لذلك لا ينبغي اعتبار أن هذه الأبعاد الأربعة لتعليم المهارات الناعمة، مختلفة او متعارضة ، ولكنها تتداخل وتتشابك وتعزز بعضها البعض، لتتداخل في عقل الطالب وتوفر له إطاراً عملياً لتعليم المهارات الناعمة وتطبيقها عملياً في سوق العمل بعد التخرج، وأيضا في تحقيق ذاته والنجاح في حياته العملية .

وبذلك يستند التعليم المبني على المهارات الناعمة في التعليم الجامعي، على أسس أساسية وهي : مقاربة شاملة للتعليم حيث لا يقتصر دوره فقط على تعلم المعرفة، بل يشمل التعليم الإنساني والاجتماعي والتطوير الشخصي والتنمية المستدامة لتحقيق النجاح الشخصي والاجتماعي، ومقاربة إنسانية تقوم على الحقوق حيث لا ينعزل التعليم الجامعي عن القيم وأنسنه التعليم ويعزز الكرامة الشخصية والإنسانية، حيث يعد التعليم استثمار تراكمي مدى الحياة يحقق المقدرة الشخصية. ومقاربة متعددة المسارات والأنظمة تؤدي لتعليم جامعي جيد قائم على

المهارات الناعمة يعزز التمكين الفردي وإيجاد بيئة تعليمية تحقق الأنسنه الفردية والترابط الاجتماعي .

**خامساً: تصنيفات المهارات الناعمة:-**

اختلفت الدراسات والخبراء في تصنيف المهارات الناعمة، باختلاف الثقافات والبيئات وبؤرة التركيز في كلاً منها ، وتم تصنيفها وفقاً لطبيعة المجتمع وخصائصه والعلاقات المتبادلة بين أفراده، إلا أن أغلب الدراسات اتفقت على أنها مزيج من المعارف والمهارات والسلوك، وقدم مركز تطوير المناهج بجمهورية مصر العربية تصنيفاً للمهارات الناعمة يتمثل في:

- مهارات انفعالية وتشمل: (ضبط الانفعالات، المرونة والقدرة علي التكيف، العمل الجماعي، تحمل الضغوط وإدارة الأزمات).

- مهارات اجتماعية وتشمل: (تحمل المسؤولية ، المشاركة في الأعمال الخارجية، اتخاذ القرار، احترام الذات، القدرة على تكوين علاقات ناجحة مع الأخرين، القدرة علي التفاوض والحوار) .

- مهارات عقلية وتشمل: ( القدرة على الابتكار والإبداع، القدرة على البحث والتجريب، القدرة على التخطيط السليم، القدرة على التفكير الناقد والابداعي ) ( صفية صالح الدايل : ٢٠٢٢ : ٤٩ ) .

وقدمت ( بيضاء محمد غالب : ٢٠٢٢ : ٢٣ ) تصنيف للمهارات الناعمة يشمل:

- مهارات التعلم والابتكار : وتشمل مهارات الإبداع والابتكار والتفكير الناقد وحل المشكلات والتعاون والقدرة على التواصل .

- مهارات الثقافة الرقمية : وتتكون من مهارات الثقافة المعلوماتية الخاصة للحصول على المعلومات واستخدامها، والثقافة الإعلامية المتعلقة بوسائط الإعلام والتفاعل معها واستخدامها، ومهارات الثقافة التكنولوجية والتي تتضمن مهارات استخدام الوسائل التقنية .

- مهارات الحياة والمهنة : وتتكون من مهارات المرونة والقدرة على التكيف، والمبادرة والتوجيه والإرشاد الذاتي، والمهارات الاجتماعية والانتاجية، ومهارات القيادة وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار .

**وحدد ( عامر عبد الكريم الذبحاوي : ٢٠٢٢ : ١١٧ ) المهارات الناعمة التي ينبغي اكسابها للطالب الجامعي فيما يلي:-**

– مهارات التنمية الذاتية : من خلال تحديد أهم ما ينقص الطالب من مهارات، والتركيز على المهارات التي لا يتقنها جيداً، والعمل علي المهارات المستهدفة وخاصة المهارات التي تخص العمل وممارسته باحترافية عالية .

– مهارات معرفية : وهي قدرة الفرد علي إعطاء آرائه وافكاره ومقترحاته حول المشكلات التي تعترض أنشطة العمل، وقدرته على استنتاج الحلول لمشكلات العمل، وطرح الأفكار المبدعة واستخدام المهارات المعرفية بشكل جيد.

– مهارات اتخاذ القرارات الفعالة : وهي قدرة الفرد على فهم وامتصاص وجهات نظر الأخرين من أجل الوصول إلى قرارات فعالة، حيث يعد اتخاذ القرارات الناجحة من بين عديد من البدائل والاحتمالات الممكنة والمطروحة، له دور في دعم واستقرار بيئة العمل التنظيمية .

**كما قسمت ( هناء عبد الله مدخلي واشراقة أرباب حمد : ٢٠٢٢ : ١٤٨ ) المهارات الناعمة إلى:-**

– مهارات التواصل : وتتمثل في حسن التحدث والالقاء، ومهارات الإصغاء والاستماع ، والقدرة على توفير تغذية راجعة، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة، والقدرة على تحفيز الآخرين .

– مهارات التنظيم والتخطيط : وهي القدرة على تحديد ووضع الأولويات، وإدارة الوقت والالتزام بالمواعيد واتخاذ القرار، ووضع خطة عمل جيدة، والتعلم الذاتي والثقة بالنفس .

– مهارات التأقلم والمرونة : وهي أن يكون الفرد قادر على العمل في كل الظروف وتحت أي ضغط وأن يتأقلم مع مكان العمل، ومرن يتقبل النقد البناء ، والتطور الذاتي .

– مهارات التفكير : القدرة على اصدار الأحكام، استنتاج البدائل والحلول والأفكار المبدعة، والتفكير خارج الصندوق .

– مهارات إدارة الأزمات : وهي القدرة على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات والتنبؤ بالمخاطر والازمات مثل مهارات الاستقساء، وحل المشكلات ، التعامل مع المواقف الصعبة ، التنبؤ بسلوك الآخرين .

– مهارات التفاوض : وهي القدرة على عرض وتسويق الذات والأفكار للأخرين مثل القدرة على (العرض التقديم ، الاقناع).

– مهارات العمل ضمن فريق : مثل القدرة على القيادة وتوزيع الأدوار بفاعلية، وبناء فريق عمل تشاركي والقدرة على اتباع التعليمات والقواعد ، وتنفيذها بمرونة ودقة .

– مهارات الاحتراف : وهي القدرة على الاستفادة من تطور التكنولوجيا واستخدامها بكفاءة عالية والتوظيف الأمثل للتقنية المتاحة، والبحث المستمر عن المعلومات الحديثة في مجال التخصص .

– مهارات إدارة الذات : وتتمثل في الثقة بالنفس، ضبط الانفعالات، إدارة الضغوط، المرونة في التعامل، مهارات الصبر والتحمل .

– مهارات القيادة : وهي مهارات الارشاد والتوجيه ، والتعامل مع الآخرين ، والذكاء الاجتماعي ، ومهارة التأثير على الآخرين .

وصنفت دراسة ( محمد أحمد مرشد وسيناء قاسم المنصوري : ٢٠٢٠ : ٧ ) المهارات الناعمة إلى:

– مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية وثقافة الحوسبة وتشمل مهارات ( تقنية المعلومات والاتصالات تطبيق التكنولوجيا الرقمية بفاعلية ) .

– مهارات التفكير وتشمل : التفكير الإبداعي، التفكير الناقد، حل المشكلات .

– مهارات الاتصال والتواصل وتشمل : العمل ضمن فريق، ادارة الذات، تفعيل الرأي والرأي الآخر حسن الانصات والحوار .

– المهارات العملية وتشمل : مهارات التعلم الذاتي والمستمر، إدارة الوقت .

– المهارات المهنية وتشمل : مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم والتغذية الراجعة .

وصنف ( *Dubey , Richa : 2020 : 378* ) المهارات الناعمة إلى مهارات شخصية مثل مهارات التفكير الناقد، والمهارات القيادية، ومهارات التعامل مع الأخرين، والاتصال والتواصل والعمل ضمن فريق، ومهارات التعامل مع الأزمات والمخاطر. والمهارات التنظيمية مثل الكفاءة في الأداء، وإدارة الوقت وتحديد الأولويات . وصنف ( محمد الجرايده وسعيد العلوي : ٢٠١٨ : ٢٦٠ ) المهارات الناعمة إلى مهارات العمل ضمن فريق، ومهارات إدارة الوقت، ومهارات التفكير الناق ، ومهارات الاتصال والتواصل .

**كما صنف (أحمد القطامين : ٢٠١٧ : ٢٠ ) المهارات الناعمة إلى ثلاثة أقسام وهي:**

– المهارات الفكرية : وتتمثل في القدرة على التفكير المجرد وبشكل تحليلي وناقد لحل المشكلات المعقدة وإدراك الصعوبات التي تواجه بيئة العمل .

– المهارات الإنسانية وتتمثل في القدرة على العمل بشكل جيد في المنظمة والتعامل مع الأخرين مثل مهارات الاتصال والتواصل ، والعمل ضمن فريق .

– المهارات الفنية : وتضمن القدرة على استخدام التكنولوجيا والتقنية الحديثة .

**في حين قسم ( حسين حريم : ٢٠١٦ : ٢٨ ) المهارات الناعمة إلى سبعة أنواع من المهارات المختلفة وهي:**

– المهارات الفنية : وهي القدرة على التعامل مع المتطلبات الأساسية للعمل مثل استخدام أساليب ومعارف وموارد محددة للإنجاز لكل مجال عمل معين .

– المهارات التحليلية : وهي القدرة على التشخيص وتقييم المواقف والمشكلات .

– مهارة صنع القرار : وهي القدرة على فهم ومعرفة المشكلة وأسبابها وتحليلها للوصول إلى حلول وبدائل وتقديم البديل الأفضل ومتابعة تنفيذه .

– مهارات تفاعلية : وهي القدرة المعرفية للتعامل مع الأخرين خلال العمل وفهم ميولهم ، والتأثير على الآخرين والتفاعل معهم، وإنجاز العمل بشكل جماعي .

– مهارات إدراكية : وهي القدرة على التعامل مع أركان المنظمة ككل وكيفية توظيف الوحدات وربط أهدافها ، لضمان تحقيق أهداف المنظمة .

– مهارات الاتصال : وهي القدرة على استقبال وارسال الأفكار والمعلومات والخطط شفاهياً أو كتابياً

– مهارات استخدام الحاسوب لإنجاز الأعمال بسرعة ودقة عالية .

**وأشار ( خير سليمان شواهين : ٢٠١٥ : ١٣٢ ) إلى أن المهارات الناعمة حددت في ضرورة امتلاك الطالب :**

– المهارات العلمية والمهنية والعقلية: وتتضمن الاستقصاء والتحليل، والتفكير الناقد والابتكاري، والتواصل الشفوي والتحريري، وثقافة المعلومات، والعمل ضمن فريق، وحل المشكلات .

– المهارات المعرفية عن الثقافات البشرية وعن العالم والطبيعة من خلال دراسة العلوم وعلم الإنسانيات .

– المهارات الشخصية والاجتماعية : مثل تحقيق الذات، الإبداع ، مهارات التواصل الشخصية القدرة على اتخاذ القرار ، مواجهة الضغوط .

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول أنه لا يوجد تصنيف محدد للمهارات الناعمة، أنما يتم تحديدها باختلاف الخلفية العلمية والمجالات التطبيقية للمهارات الناعمة، وحاجات الأفراد وطبيعة متغيرات ومتطلبات سوق العمل الحديثة ، لذلك تم في هذه الدراسة اعتماد المهارات الأكثر احتياجاً لطلاب الجامعة لتلبية احتياجات سوق العمل التي حددتها عديد من المنظمات والمؤسسات والدراسات الدولية والمحلية .

## المحور الثالث :احتياجات سوق العمل من المهارات الناعمة:-

يعرف سوق العمل بأنه جميع الوظائف المتاحة للقطاع العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني المطلوب تلبية احتياجاتها من الكوادر المؤهلة وتشغيلهم فيه بما يتلاءم مع تخصصاتهم ومع الفرص المتاحة ( حسن العكل وحمادة عبدالله : ٢٠٢٢ : ١٧ ) . أو يعرف بأنه العملية التي يتفاعل فيها عرض العمل والطلب عليه ، أي المجال الذي يتم فيه بيع الخدمات وشراءها وبالتالي تسعير خدمات العمل ( حمد الدلو : ٢٠١٦ : ٥٩ ) . كما يعرف بأنه مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات الواجب توافرها لدي الخريج طبقاً لمعايير الجودة الشاملة المعيارية المقننة، لينجح في تلبية مطالب سوق العمل المتقدم تكنولوجياً ( رباح عبدالجليل : ٢٠١٤ : ٦٨٠ ) .

أما احتياجات او متطلبات سوق العمل فيقصد بها ما يكتسبه الخريج من معارف ومهارات وقيم واتجاهات إيجابية نحو سوق العمل، وما يتعلق به من ممارسة تمكنه من اختيار مجال مهني معين والاستعداد للتوظيف الذاتي وفق أساليب علمية تساعده في هذا الاختيار، كالقدرة علي تحديد احتياجات البيئة من الخدمات والمنتجات، وتحمل تبعات المخاطرة للمتغيرات المستقبلية لسوق العمل، وممارسة أهم مهاراتها في منظومة القيم التي تحكم سير العمل ( عقيلي محمد محمد : ٢٠١٧ : ٨١ ). أو هي كل ما يلزم سوق العمل من قوي بشرية في كافة التخصصات من حيث الكم والكيف وتكون قادرة علي تلبية ما يحتاجه ارباب العمل من قدرات ومهارات وبذلك تتوافر لهم فرص عمل في الأسواق ( احمد متولي سعد : ٢٠٢١ : ٧٥٨ ) أو

هي الحد الأدنى من المهارات التي يحتاجها سوق العمل، وهي أشياء متفق عليها ولا تتغير مهما اختلف تخصص او نوعية الخريج ( حسن العكل وحمادة عبدالله : ٢٠٢٢ : ١٧ ) .

وهناك العديد من المعايير والمواصفات التي يجب توافرها في المرشح لشغل وظيفة بمستوي معين مثل المستوي التعليمي، الخبرات السابقة ، الخصائص النفسية، الخصائص العقلية والمعرفية، الخصائص البدنية، العوامل المهارية والتدريبية، ولكن في عصر اقتصاد المعرفة والذكاء الاصطناعي فان سوق العمل يحتاج الي مجموعة أكثر تخصصاً من المعايير والمهارات مثل :

- القدرة علي اكتساب المعرفة وتحويلها إلي معرفة قابلة للتطبيق .
- القدرة علي التكيف والتعلم ومواجهة الأزمات والمخاطر وامتلاك المهارات اللازمة لذلك .
- القدرة علي أتقان التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .
- القدرة علي التعاون والعمل ضمن فريق واتقان مهارات الاتصال واتخاذ القرار ، والتفكير الناقد .
- أتقان العمل خارج حدود الزمان والمكان، وادارة العمل في بيئات عمل تقليدية او افتراضية .
- القدرة علي تحديد حاجات ورغبات المستهلكين من الأفراد والمؤسسات .
- القدرة علي التغير والتحرك بسرعة مع تلبية الحاجات المتغيرة للمستهلك ( أسراء سامي عبدالهادي: ٢٠٢٠ : ٦٩٧ ) .

كما أن في ظل التغير السريع في اسواق العمل، وتنامي البطالة بين الشباب ، والتقدم التكنولوجي الهائل، اصبحت معظم الدول بحاجه الي تنمية المهارات الناعمة لدي الشباب، لممارسة عمل لائق من خلال تنمية المهارات المعرفية والغير معرفية مثل القدرة علي حل المشكلات والتفكير النقدي والابداعي ومهارات الاتصال، حيث أن معظم المهن والوظائف الحالية والمستقبلية لا تعتمد علي المجهود البدني بقدر ما تعتمد علي المهارات الناعمة . وقد أثرت ثورة المعلومات والاتصالات علي زيادة الانتاج، واختفت الوظائف التي لا تتطلب مهارات ناعمة، كما أن في ظل الثورة الصناعية الرابعة وظهور الذكاء الاصطناعي من الممكن أن يتم أتمته العمل وأنسنه الوظائف وذلك من خلال أربع مجالات رئيسية وهي:

– التركيز علي أعداد إنسان المستقبل، من خلال تحسين مخرجات التعليم القائم علي التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي .

– تنمية الابداع وتشجيع ريادة الاعمال .

– أقامه علاقات اجتماعية تفاعلية بين الافراد .

– التدريب الذاتي والمستمر وتعزيز النضج المهني ( هاني البطش : ٢٠١٩ : ١٢ ) .

وقدمت العديد من الدراسات نتائج حول أهمية المهارات الناعمة ودورها الفعال في تحقيق النجاح الوظيفي ، وخاصة الدراسة التي قام بها معهد ستانفورد للأبحاث في الولايات المتحدة ( *SRI* ) ومؤسسة كارنيجي ميلون والتي اثبتت أن ٧٥٪ من النجاح الوظيفي يعود إلي أتقان المهارات الناعمة، وان ٢٥٪ فقط من اسباب النجاح يعود الي المهارات التقنية والفنية ، وفي دراسة اجرتها *Macdonald* في الولايات المتحدة توقعت من خلالها أن يتم تسريح أكثر من نصف مليون شخص من قطاعات العمل مستقبلاً بسبب نقص المهارات الناعمة ( *De Prada 67 : 2022 :* ) . وأكدت دراسة ( الامم المتحدة – الإسكوا : ٢٠٢٢ ) أن في السنوات الخمس عشرة إلي العشرين المقبلة ، حوالي ٢٤٪ من الوظائف سوف تتغير بفعل الأتمتة وتظهر حوالى ٣٢٪ من الوظائف الجديدة ، وأن حوالي ٥٧٪ من الوظائف في جميع البلدان سوف تتطلب مهارات جديدة في العمل .

ويستند تقرير الإسكوا المسمى ( راصد المهارات ) علي البيانات الضخمة المجمعة من نحو ١.٧ مليون من إعلانات الوظائف على الانترنيت في المنطقة العربية من يونيو ٢٠٢٠ إلي مارس ٢٠٢٢ م ويحلل التقرير باستخدام نتائج راصد المهارات ما إذا كان نوع المهارات والوظائف المطلوبة في المنطقة العربية يلبي احتياجات الثورة الصناعية الرابعة، ويتحرى نوع الوظائف والمهارات المطلوبة ، وفرص صقل هذه المهارات ، ويخلص التقرير إلي أن المهارات المتعلقة بإدارة الأعمال هي اكثر المهارات المطلوبة في أسواق العمل العربية، وأن مهارة الاتصال والتواصل هي أكثر المهارات الناعمة المطلوبة في أسواق العمل العربية، ومن اهم المهارات الناعمة التي حددتها الإسكوا التي يحتاجها سوق العمل المستقبلي ( التواصل – القيادة – تطوير الذات – حل المشكلات – الادارة والتخطيط – خدمة العملاء )

وتشير توقع (تقرير مستقبل العمل للعام ٢٠٢٠–للمنتدى الاقتصادي العالمي) أن بحلول عام ٢٠٢٥م ستفقد٨٥مليون وظيفة نتيجة الأتمتة، وفى المقابل من المتوقع أن تظهر٩٧مليون وظيفة

جديدة وأن اهم عشر مهارات ستكون مطلوبة لعام٢٠٢٥م هي التفكير التحليلي والابتكار،حل المشكلات المعقدة التفكير النقدي،الأبداع والمبادأة، القيادة ، استخدام التكنولوجيا، أدارة الضغوط، التعلم الذاتي وتطوير الذات.(أحمد بن عبد الله السويكت : ٢٠٢١ : ١٩ )

وأكد تقرير مركز أعداد خريجي المستقبل بجامعة سنغافورة الوطنية، أن المهارات هي العامل الرئيسي للتعامل مع تحولات الثورة الصناعية الرابعة، وتضم تلك المهارات المرونة والقدرة علي العمل تحت ضغط والشعور العاطفي وحب الاستطلاع، والتفكير الريادي، واستثمار الفرص، وتخطي المشكلات، والتفكير النقدي، ومهارات الاتصال، والعمل بروح الفريق ( اسراء سامي عبدالهادي : ٢٠٢٠ : ٧١٤ ) . كما أكد تقرير دافوس حول وظائف المستقبل، أن أكثر المهارات الناعمة الواجب توافرها لوظائف المستقبل في عام ٢٠٢٠ – ٢٠٣٠ م هي : حل المشكلات المعقدة، التفكير الناقد، الابداع، ادارة الوقت، التواصل مع الأخرين، الذكاء العاطفي، التحكم في اتخاذ القرارات، التفاوض، المرونة المعرفية والادراكية، التوجه نحو قطاع الخدمات ( جمال علي خليل ومنال فتحي سمحان : ٢٠٢٠ : ١٠ ) .

وحدد ( حسابو احمد حسابو وميادة فريد عمر : ٢٠٢٢ : ١٦٦ ) المهارات الناعمة التي ينبغي أن يتبناها العاملون في منظمات الأعمال الحديثة وهي مهارة القيادة *Leadership Skills*، ومهارات العمل ضمن فريق *Teamwork skills*، ومهارات التواصل والاتصال *Communication skills*، ومهارات حل المشكلات *Problem solving skills*، ومهارات أخلاق العمل *Work Ethic skills*، ومهارات المرونة والتكيف *Adaptation, Flexibility skills* والمهارات الشخصية *Interpersonal skills*.

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول أن المهارات الناعمة تختلف وتتنوع باختلاف المجتمع وحاجات سوق العمل في كل مجتمع، كما أن المهارات الناعمة اللازمة لسوق العمل منها ما هو عام يحتاجه كل خريج للحصول علي وظيفة ما، وهناك مهارات خاصة بمجال وعمل وتخصص معين، لذلك تختلف ترتيب وأهمية أنواع المهارات الناعمة تبعاً لمتطلبات كل عمل وتخصص، وبناء علي ذلك تم في هذه الدراسة اعتماد المهارات الأكثر تداولاً في معظم الدراسات والكتابات البحثية السابقة، والأكثر توافقاً مع بيئة المجتمع المصري وحاجات سوق العمل الحديث، والتي سيأتي علي ذكرها بنوع من التفصيل.

**اولاً : مهارات الاتصال ( *Communication skills* ) :-**

هي مهارة تساهم في بناء علاقات منتجة وفعالة مع زملاء العمل، وتتكون من عدة مهارات فرعية وهي مهارة ( الاستماع – التواصل الشفهي والكتابي – التعاطف – التفاوض ) ( عبير نعيم قاسم وحسين محمد أبورياش : ٢٠٢٢ : ٣٥٢ ) . أو هي القدرة علي التعبير وتفسير المفاهيم والافكار والمشاعر والحقائق سواء بالأسلوب الشفوي أو الاستماع أو التحدث، وتعد الثقة بالنفس وتقبل وجهات نظر الأخرين من أهم طرق التواصل الجيد ( إيمان فيصل السيد : ٢٠٢٢ : ٢١٦ ) .

وتعد مهارة الاتصال من المهارات الاساسية في أي منظمة عمل، حيث أنها تؤدي إلي رفع مستوي الأداء داخل المؤسسة، وهناك مجموعة من المهارات التي تندرج تحت مهارات الاتصال والتواصل وهي:

– مهارات الانصات والفهم والاستماع لما يقال واختيار المعلومات والبيانات وتحليلها .

– مهارة التحدث بوضوح والاهتمام بمضمون الحديث وتوصيل الافكار بسلاسة وطلاقة

– مهارة الكتابة حتي يتسنى للفرد أرسال التقارير والرسائل بصورة جيدة وفعالة في بيئة العمل.

– مهارة التفكير لتحقيق فاعلية الفرد في استخدام وسائل الاتصال المختلفة وكيفية توظيفها في كل موقف وبيئة عمل .

– مهارة مشاركة المعلومات مع زملاء العمل والبيئة الخارجية للمؤسسة من خلال الاجتماعات والعروض التقدمية والبريد الالكتروني والوثائق(مازن نوح الزيان: ٢٠٢٠: ٢٤).

لذلك فان مهارات التحدث والكتابة وتعبيرات الوجه وحركات الجسم من أكثر مهارات الاتصال استخداماً، واوضحت دراسة ( نورهان سلامة عوض : ٢٠٢٠ : ٣٠ ) أن وجود مهارات الاتصال بين المعلم والطالب يساعد علي نجاحه الاكاديمي ، لذلك من أهم المهارات التي ينبغي تعليمها للطالب الجامعي لاستخدامها بفاعلية هي مهارة الاستماع والانصات، ومهارة التحدث، ومهارة طرح الاسئلة، ومهارة استخدام الوسائل التعليمية، ومهارة لغة الجسد، حيث تساعد الطالب الجامعي علي شعوره بالأهمية والاحساس بالأمن والطمأنينة وتحقيق الحاجات النفسية للطلاب، واكتساب سمات المجتمع الذي يعيش فيه، وتحقيق الفرصة للتعارف علي أراء الأخرين وافكارهم، ونقل الثقافات والعادات وتغيير أنماط السلوك، كما تجعل الطالب مميز في حياته المهنية والاجتماعية .

**لذلك حدد ( محمد عبدالوهاب هاشم : ٢٠٢١ : ٢١ ) أهمية مهارات الاتصال للطالب الجامعي :-**

- التواصل مع الزملاء واعضاء هيئة التدريس والمجتمع الخارجي .
- تبادل ونقل الافكار والمعلومات مع الزملاء واعضاء هيئة التدريس .
- تكسب الطالب الثقة بالذات والدافعية للتعلم والتميز عند التقدم لوظيفة في المستقبل .
- تسهم في ايجاد حلول للمشكلات والمواقف التي بتعرض لها الطالب .
- تجعل الطالب قادر علي التواصل بشكل إيجابي مع الأخرين والنجاح في تكوين علاقات ناجحة .
- القدرة علي اتخاذ قرارات صحيحة وتجنب المشكلات الناتجة عن سوء التعامل مع الاخرين .

ومن مقومات الاتصال الفعال أن يكون الاتصال الصادر من المصدر معبراً تعبيراً صادقاً عن الفكرة او الهدف، وان يفهم المستقبل مضمون محتوي الاتصال كما يقصدها المرسل، وأن يصدر المستقبل سلوك نتيجة لفهمه الهدف من الاتصال، وذلك للمحافظة علي تدفق وانسياب العمل داخل المنظمة ورفع كفاءة العمل ( احمد محمد احمد : ٢٠٢١ : ٢٤) . لذلك اكتساب مهارات الاتصال للطالب الجامعي يتطلب الاهتمام بالبرامج التعليمية التي تنمي مهارات الاتصال لدي الطلاب، وتوفير ودعم الدورات التدريبية، وتفعيل طرق التدريس القائمة علي الحوار والمناقشة، وتكليف الطلاب بعرض بعض الموضوعات أو المشروعات التعليمية ، وايضا توفير فرص التواصل والحوار بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وعقد اتفاقيات وبرتوكولات للتعاون بين الطلاب ومؤسسات المجتمع ومنظمات العمل، وتضمين البرامج التعليمية لأنشطة علمية تنمي مهارات الاتصال لدي الطلاب .

**ثانياً :مهارة العمل في فريق ( *Working in a team* ):-**

يعد بناء الفريق من أهم الأساليب التي شاع استخدامها في اواخر القرن العشرين ، ففريق العمل الناجح يوفر علاقات إنسانية مباشرة دون حواجز رسمية بين افراده، مما ينعكس ايجابياً علي دافعيتهم للعمل وزيادة الإنتاجية، كما يساعد علي اتساع نطاق التعاون بين افراد العمل، مما يؤدي الي رفع الروح المعنوية وزيادة الثقة بالنفس .

ويعرف العمل ضمن فريق بأنه عدد من الافراد ذو مهام مترابطة ومهارات متعددة يعملون في بيئة محفزة ومناخ مناسب للعمل بروح واحدة، لديهم احساس مشترك بالمسؤولية تجاه المهام المطلوبة والتزام تام بالأهداف والقيم السائدة، وتفعيل الاتصالات الفعالة بين أعضاء الفريق ( شيماء محمد عبدالستار : ٢٠٢٢ : ١٠٦ ) . كما تعرف ( نورهان سلامة عوض : ٢٠٢٠ : ٥٠ ) فريق العمل بأنه جماعات يتم أنشاءها داخل الهيكل التنظيمي لتحقيق هدف أو مهمة محددة تتطلب التنسيق والتفاعل والتكامل بين أعضاء الفريق، ويعد أعضاء الفريق مسؤولين عن تحقيق هذه الاهداف .

لذلك ينبغي أن يكون عدد فريق العمل محدود، وأن يجمع بينهم هدف مشترك يعملون علي تحقيقه، وأن يشعر كل عضو بانتمائه للفريق وان توجد علاقات ومهمات متبادلة وتكاملية بينهم . وذكر ( أحمد محمد أحمد : ٢٠٢١ : ٢٧ ) ان من اهم سمات وخصائص الفريق الفعال :

- وضوح اهداف الفريق لكل الأعضاء .
- توزيع الأدوار وتحمل المسؤوليات بين أعضاء الفريق .
- التعاون المتبادل بين الأعضاء وقائد الفريق لتحقيق الأهداف .
- الحرص علي الحلول الابتكارية والافكار الإبداعية .
- وجود علاقات طيبة بين الأعضاء وحل الخلافات والمشكلات والتوصل الي حلول مناسبة .
- حجم الفريق ينبغي أن يتناسب مع حجم العمل المطلوب والهدف . كما ذكرت ( شيماء محمد عبدالستار : ٢٠٢٢ : ١٠٧ ) و ( أميرة سعد الزهراني : ٢٠٢١ : ٢٤٠)

**من أهم خصائص فريق العمل الفعال:-**

- وضوح الهدف : حيث يتم من خلاله تكوين الفريق ويسعي الجميع لتحقيق تلك الاهداف .
- المشاركة : حيث يعمل كل فرد من أعضاء الفريق علي التعاون والمشاركة بشكل إيجابي في أنجاز العمل والمناقشة الفعالة .
- الاستماع : من أهم الصفات التي يجب ان يتصف بها الفريق الفعال الأصغاء الجيد، واعطاء الحرية الكاملة لكل فرد في طرح أراءه وافكاره دون استشعار الحرج او التهديد .

– الاختلاف البناء : ويتمتع افراد الفريق الفعال بالحرية الكامنة في الاختلاف في وجهات النظر .

– وضوح الأدوار والمهام : يعرف كل عضو في الفريق بالدور المكلف به ووظيفته في الفريق .

– التقييم الذاتي : التقييم المستمر لأعمال كل فرد من الفريق لتدارك الأخطاء وتصحيحها .

وذكر ( محمد عبدالوهاب هاشم : ٢٠٢١ : ٣٢ ) من أهم أهداف بناء فريق العمل :-

– التعاون وبناء روح الثقة بين الافراد .

– زيادة مدركات الافراد وتنمية مهاراتهم المختلفة اللازمة للعمل .

– تحسين العلاقات بين الافراد انفسهم وبين رؤسائهم بالمؤسسة .

– تنمية مهارات حل المنازعات والصراعات ما بين أفراد المجموعة .

– تحقيق مهارات الاتصال الفعال المفتوح والشفافية في مواجهة المشكلات .

– إعطاء المزيد من الوقت للتخطيط ووضع الأهداف .

– زيادة تدفق المعلومات بين افراد المؤسسة ، وتحقيق كفاءة الاداء من خلال الاستخدام الامثل للمواد

وقد أكدت العديد من الدراسات علي أهمية العمل ضمن فريق باعتباره ضرورة ملحة لتحقيق الأهداف وأحد الأساليب الناجحة علي صعيد العمل الجماعي ( امال فؤاد : ٢٠٢٠ ) ، واشارت دراسة ( نورهان سلامة : ٢٠٢٠ ) إلي الدور الفعال للعمل في فريق لإنجاز المهام المشتركة بين الطلاب من خلال تقاسم المهام والاهداف المشتركة فيما بينهم لتحقيق الهدف المطلوب بأعلى قدر من الكفاءة، وقد أثبتت خبرات العمل أن فريق العمل يستطيع أن يتقاسم المهام ويتعاون لتحقيق النجاح، فالإنسان بمفرده لا يستطيع أن يقوم بإنجازه كل العمل ، لذلك تزخر المؤسسات بأعداد كبيرة من فرق العمل(عبدالله حرب : ٢٠١٨: ٢١) .

ومن هنا فأن العمل ضمن الفريق هو مفتاح النجاح في أغلب بيئات العمل، فمن خلال هذه المهارة يمكن دمج مختلف وجهات النظر التي تكمل بعضها البعض، والتغلب علي المشكلات وتحقيق الاهداف الصعبة، فالعمل بروح الفريق هو بمثابة تحدي يتطلب مجهوداً كبيراً لكي يتحقق، فهناك الكثير من الوظائف التي تتطلب وجود مجموعات وفرق عمل لكل

مهمة، لذلك لابد من تدريب الطالب الجامعي علي مهارة العمل في فريق حتي يكون عضواً فعالاً في مؤسسة العمل مستقبلاً ويستطيع أن يتعامل مع الأخر باحترام ومهنية.

لذلك فإن مهارة العمل في فريق لها أهمية خاصة للطالب الجامعي، حيث تشعره بالمسؤولية والالتزام والقدرة علي تحقيق الاهداف، كما تحقق للطالب الثقة بالنفس وتقدير الذات والشعور بالقيمة والأهمية، ففريق العمل هو القوة الاساسية لأي مؤسسة أو بيئة عمل، حيث يوفر الوقت والجهد ويساعد علي الاستخدام الامثل للموارد والامكانات المتاحة لتحقيق الاهداف، كما يؤدي الي ارتقاء المنظمة الي مستويات أعلي من النجاح وتوفير فرص تعلم مميزة من الاخرين واكتساب مهارات وخبرات ومعارك جديده .

**ثالثاً : مهارة أدارة الوقت ( *Time management* ) :-**

يعد أدارة الوقت أحد المهارات الهامة للأفراد والمجتمعات، حيث يظهر انجاز الاعمال ونجاحها في تحقيق الأهداف من خلال التخطيط الجيد، وهذا التخطيط مرهون بعامل اساسي وهو ادارة الوقت والوقت أحد الموارد الطبيعية التي يجب أن يحسن استثمارها اذا اراد الإنسان أن تكون له بصمة في مسيرة حياته الشخصية والمهنية

وتعرف مهارة ادارة الوقت بأنها مجموعة من السلوكيات التي تهدف الي تحقيق الكفاءة والفاعلية في استخدام الوقت،وهي تلك المهارة التي يتم فيها وضع الأهداف وتحديد الأولويات وعمل قوائم بما يجب عمله والتنظيم الجيد حتي يتمكن الفرد من التحكم المدرج في الوقت كمتغير وسيط مما يؤدي الي نتائج إيجابية(شيماء محمد عبدالستار: ٢٠٢٠: ١٠١)

كما تعرف مهارة ادارة الوقت بأنها عملية تفاعلية تهدف الي تحقيق التوازن بين متطلبات العمل والحياة الخاصة لتحقيق الأهداف التي نسعي لتحقيقها، ويتم ذلك من خلال عملية تخطيط وتنظيم ورقابة وتوجيه للوقت ( نورهان سامة عوض : ٢٠٢٠ : ٢٣ ). ويقصد بإدارة الوقت ايضا هو العملية التي يستطيع بها الطالب انجاز مهامه وأهدافه التي تمكنه أن يكون فعالاً في دراسته الجامعية، وهي مهارة فكرية يستخدمها الطالب لاستغلال الوقت المرتبط بالمهام والواجبات وتحقيق أهداف شخصية ووظيفية في المستقبل ( محمد عبدالوهاب هاشم : ٢٠٢١ : ١٧ ) .

ويتميز الوقت من حيث طبيعته بخصائص وسمات خاصة مثل صعوبة استعادته، كما ان الوقت محدود، وقد يحدد الوقت بساعات وظيفية او عملية وفق أنظمة المؤسسة وقوانينها، كما أن الوقت قابل للضياع لذلك الفرق بين كمية الوقت ونوعيته ضروري في معرفة وتحديد

سبل أدارته بشكل مناسب ( أحمد علي سيوف : ٢٠١٤ : ٩٦٥ ). وتشير العديد من الدراسات الي أهمية ادارة الطالب الجامعي للوقت والاستفادة منه حيث يعمق لدي الطالب الشعور بالمسؤولية، واستيعاب المتغيرات والمستجدات في سوق العمل، وزيادة دافعية التحفيز، وتحقيق الأهداف، كما أنه يقلل من وقت وجهد الطالب .

وتشير دراسة ( سعيد عبد المعز علي : ٢٠١٩ ) و دراسة ( *Zainab : 2020*) إلي أن الوقت أحد الموارد الهامة التي يجب أن تنمي مهارة اداراتها لدي الطالب الجامعي، باعتبارها أحد ضروريات الحياة المهنية والشخصية، وأن المهارات الناعمة وخاصة مهارة ادارة الوقت لها العديد من الفوائد مثل :

– تساعد علي التوزيع الجيد للأنشطة والمهام وتنظيم الأولويات وترتيبها بما يرفع معدل الإنجاز .

– تنفيذ المهام والاعمال الهامة بأقل وقت .

– تسهم في سلامة التخطيط المدرك لمدي قيمة الوقت، ومدي ارتباط هذا بنجاح العمل .

– التغلب علي الاجهاد والاحباط الذي يقلل من كفاءة العمل .

– تساهم في تفعيل دور المتابعة من خلال زيادة عنصر الرقابة الذاتية النابعة من ضمير الفرد.

– سلامة التوجيه الإيجابي والذي يعمل علي تحقيق مزيج من خلق الدافع والحافز علي العمل.

– تمكن الطالب من تحقيق أهدافه في مختلف نواحي الحياة و الاستفادة من الوقت واستغلاله جيداً .

ومن أهم مهارات ادارة الوقت تخطيط الوقت وهي عملية استشرافية للمستقبل والتنبؤ بما ينبغي القيام به من أنشطة وأعمال مطلوب أنجازها في وقت معين، وهو الوقت المتاح لإنجاز الاعمال المطلوبة ( ماهر العرفج : ٢٠١٢ : ٣٦ ) . وايضا من مهارات ادارة الوقت مهارة تنظيم الوقت، وتوجيه الوقت، ومهارة رقابة الوقت، ومن أهم المهارات اللازمة لإتقان مهارة التخطيط الجيد للوقت هي مهارة التحكم والسيطرة، مهارة التفويض، مهارة التنظيم، مهارة التحليل، مهارة تحديد وصياغة الاهداف، مهارة الذكاء في ربط الاحداث والمواقف، مهارة الترتيب والتسلسل، مهارة القياس والتقدير .

لذلك لا تهدف مهارة ادارة الوقت الي أنجاز الأعمال فقط بل الي ترتيبها حسب الأولويات وتنفيذها وفقاً لهذه الأولويات، من خلال ٦ خطوات رئيسية تتمثل في وضع وتحديد الأهداف، الاحتفاظ بخطة زمنية لتنفيذ هذه الأهداف، ثم وضع قائمة إنجازات يومية للمهام والانشطة التي تحقق هذه الأهداف، وسد منافذ ضياع الوقت، واستغلال الأوقات الهامشية، وعدم الاستسلام للأمور العاجلة. وللجامعة دور هام في تنمية مهارة ادارة الوقت لدي الطالب من خلال نشر ثقافة ادارة الوقت واهميته، ومن خلال اقامة العديد من الدورات التدريبية، والتأكيد علي التنسيق بين كل كلية والقطاعات الخاصة التي تتناسب مع تخصصات الطلاب لتدريب الطلاب ميدانيا بها، والتأكيد علي الانشطة الطلابية التي تنمي مهارة ادارة الوقت لديهم ( فادية الياس ناصر الدين : ٢٠٢١ : ٢١١ ) .

**رابعاً: مهارة التفكير الناقد ( *critical thinking* ) :-**

أن الحاجة للتفكير برزت بوضوح في عصر يمتلئ بالمعلومات ووسائل التواصل الحديثة وتعدد الثقافات والاشاعات والمعلومات الغير صحيحة، وأمام هذا الفيض من المعلومات لابد من وسيلة للحكم علي مصداقية المصادر المعلوماتية، وهذه الوسيلة هي تنمية مهارات التفكير الناقد. ويعد التفكير الناقد اكثر استخداماً في ميادين التعليم، حيث يساعد الطالب علي مواجهة التغيرات السريعة في عصر المعلومات والتعامل بكفاءة مع المشكلات التي تتطلب الاختيار الجيد والقدرة علي أتخاذ القرار وهو جوهر التفكير الناقد

عرف ( مازن نوح الزيان : ٢٠٢٠ : ٢٩ ) مهارة التفكير الناقد بانها القدرة علي التفكير بطريقة منهجية عقلانية للقدرة علي ربط الافكار بالحقائق ، وتحديد المشكلات والقدرة علي تحليلها والقيام بعملية التقييم لها بطريقة عملية من خلال التفكير المتميز لتحديد الحلول المثلي لها . كما عرفت ( نورهان سلامة عوض : ٢٠٢٠ : ٥٩ ) مهارة التفكير الناقد بأنها مجموعة من المهارات التي تزود الطالب بالقدرة علي التحليل الموضوع لأي معلومة ، بحيث يكون قادر علي التميز، وذلك بمعرفة الافتراضيات والتفسير والقدرة علي الاستنباط والاستنتاج

ومهارات التفكير الناقد ضرورية لأي فرد للنجاح في لحياة الشخصية والمهنية واتخاذ القرارات المناسبة، وإيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه الفرد، والابتعاد عن الآراء الخاطئة، ولمهارة التفكير الناقد العديد من المهارات التي تحققها ومنها : تحديد الافتراضيات وفحص البيانات والتأكد من صدق المعلومات، التفسير والفهم العميق لاستخلاص نتائج معينه، تقويم

المناقشة والأدلة وتحديد نقاط القوة والضعف، الاستنباط وتحديد العلاقات بين المواقف والحكم علي الوقائع والأحداث، والاستنتاج والتمييز بين درجات القبول او عدم قبول صحة او خطأ النتيجة ( مني عرفة حامد : ٢٠١٧ : ٢٢١ ) .

وهناك عدة خطوات لتنمية مهارة التفكير الناقد لدي الطالب الجامعي وهي ( سعود ابن سهيل القوس : ٢٠٢٠ : ٣٧٥ ) : ( رقم ٣٦ : ٢٠٢١ : ٣٩ ) :

- فهم طبيعة المشكلات او الظاهرة وما العوامل المؤدية لحدوثها .
- جمع كافة المعلومات وتحليلها ودراستها واستخدام مصادر معلومات موثوقة .
- وضع أحكام وحلول منطقية وقابلة للتنفيذ ومتوافقة مع معطيات المشكلة .
- استعراض أراء الأخرين وذوي الخبرة وصياغة الحلول المناسبة للمشكلة .
- الدقة في ملاحظة الأحداث وتقييمها بشكل موضوعي وربط اجزاء المشكلة معاً .

وتعد تنمية مهارات التفكير الناقد لدي الطالب الجامعي ذات أهمية خاصة، نتيجة تضاعف المعلومات والآراء وتنوع مصادرها وأساليبها، وحتي يستطيع الطالب تمييز ومعرفة صحة وخطأ ما يقدم له من معلومات، واثبتت معظم الدراسات السابقة أهمية تنمية مهارات التفكير الناقد للطالب الجامعي حيث انها :

- تؤدي إلي فهم أعمق للمحتوي المعرفي، وتكسب الطالب منهجية دراسة الكثير من المواد الدراسية وتحسين القدرة علي استخدام مهارات التفكير في العملية التعليمية .
- القيام بتحليل المعلومات بأسلوب موضوعي واتخاذ القرارات المتوازنة .
- تشجع الطالب علي الحوار والمناقشة والقدرة علي التواصل والتفاوض مع الاخرين .
- تجعل الطالب أكثر إيجابية وتفاعلاً ومشاركاً في العملية التعليمية .
- تعزز من قدرة الطالب الجامعي علي إيجاد الحلول للمشكلات المختلفة واتخاذ القرار المناسب .
- تزيد من ثقة الطالب في نفسه وترفع من مستوي تقديره لذاته .
- تعود الطالب علي الاستقلالية في التفكير وتحرر من التمحور حول الذات .
- تتيح الفرصة للطالب للنمو والتطور والابداع .

– تحسن من قدرة الطالب علي الوعي بالقضايا المطروحة علي الساحة العالمية والمحلية وتساعده في الدخول لعالم العمل المتغير . ( علا نعيم عمر : ٢٠١٤ : ٢٠ ) و ( اليونيسيف : ٢٠١٨ : ٤٤ ) و ( جمال علي خليل ومنال فتحي سمحان : ٢٠٢٠ : ٤٨ ) .

وتنمية مهارات التفكير الناقد لدي الطالب الجامعي تتطلب تدريباً كافياً، وتقع مسؤولية تعليم هذه المهارات علي المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعة ، وذلك من خلال المناهج والانشطة التعليمية الصفية وللاصفيه، حيث أن دمج تعليم مهارات التفكير الناقد في المناهج الدراسية يؤدي إلي نتائج أفضل في اكتساب هذه المهارة وتوظيفها في المواقف الحياتية والمهنية مستقبلاً، كما أن لأعضاء هيئة التدريس دور كبير في تنمية مهارة التفكير الناقد لدي الطلاب من خلال حثهم علي المشاركة في الانشطة والمشروعات التعليمية التي تساعد علي التفكير الناقد، ووضع الطالب في مواقف تعليمية تزيد من قدراتهم علي التخيل والتفسير والتحليل واتخاذ القرارات .

كما ذكرت ( نسرين محمد عبدالغني : ٢٠١٩ : ٢١١ ) أن من أهم أدوار الجامعة في تنمية مهارة التفكير الناقد لدي الطالب الجامعي ما يلي :-

– تحديد واضح لمهارات التفكير الناقد التي يحتاجها الطالب الجامعي وأعداد الحزم التدريبية الخاصة بتنمية هذه المهارات .

– تضمين البرامج التعليمية لمقررات دراسية وانشطة علمية تنمي مهارات التفكير الناقد

– أشراك الطلاب في تقييم البرامج الدراسية المقدمة لهم و أداء أعضاء هيئة التدريس .

– نشر ثقافة تقبل النقد واحترام الرأي والرأي الاخر من خلال عقد الندوات والتدريبات للطلاب واعضاء هيئة التدريس .

– التأكيد علي توفير الانشطة الطلابية التي تنمي المهارات الشخصية الناقدة .

– التأكيد علي استخدام أدوات تقييم تنمي مهارات التفكير الناقد للطلاب وتمنحهم الحرية الاكاديمية .

**خامساً : مهارة أدارة الأزمات ( *Management of crisis* ) :-**

يتميز العالم اليوم بمتغيرات سريعة ومتلاحقة من الاحداث المليئة بالأزمات والكوارث والصراعات المستمرة علي كافة الاصعدة والمجالات، ومن اجل ذلك ظهرت ضرورة لوضع اليات جديدة في مواجهة هذه الأزمات اطلق عليها مصطلح ادارة الازمات، والذي ظهر خاصة

علي الساحة العلمية في النصف الثاني من القرن الماضي لمواجهة العديد من الأزمات السياسية والاقتصادية والصحية والتعليمية. وتعرف إدارة الأزمات بأنها تقنية تستخدم لمواجهة الحالات الطارئة ، والتخطيط للتعامل مع هذه الحالات عند حدوثها او قبل حدوثها بغرض التحكم في النتائج المتتابعة، كما يتضمن ذلك كيفية تفادي حدوث تلك الاحداث المفاجئة والطارئة وذلك باستشعارها والتنبؤ بها قبل حدوثها واعداد الاجراءات الضرورية لمنع حدوثها وتخفيف حدتها والتحضر لمواجهتها ( شيماء محمد عبدالستار : ٢٠٢٢ : ١٠٢ ) .

**ومن أهم عوامل نجاح ادارة الأزمات ( مازن نوح الزيان : ٢٠٢٠ : ٢٦ ) :-**

– أدراك اهمية الوقت، حيث أن عنصر الوقت هو أحد أهم المتغيرات الحاكمة في ادارة الأزمات .

– الحصول علي قدر كبير من المعلومات الشاملة الدقيقة او البيانات الخاصة بكافة انشطة المنظمة وكافة الأزمات والمخاطر التي قد تتعرض لها .

– توفير نظام إنذار مبكر يتم بكفاءة والدقة والقدرة علي رصد علامة الخطر وتفسيرها وتوصيل هذه الاشارات الي متخذي القرار .

– الاستعداد الدائم لمواجهة الازمات من خلال تطوير القدرات العملية لمنع او مواجهة الازمات ، ومراجعة اجراءات الوقاية ووضع خطط التدريب علي الادوار والمهام .

– القدرة علي حشد وتعبئة الموارد المتاحة واستغلال الطاقات من أجل مواجهة الازمة .

– تنمية ثقافة المساندة لجهود ادارة الازمات .

ومهارة ادارة الأزمات مهارة ضرورية تكتسب أهمية متزايدة في كل الاوضاع التعليمية والمهنية، وتعد ضرورة لسوق العمل المستقبلي الذي يتطلب قدرات ومهارات خاصة في ادارة المشكلات والأزمات، ولذلك الأفراد المتميزين الذين يمتلكون هذه المهارة في عالم العمل هم الأكثر توظيفاً والأفضل في صناعة القرارات والعمل بشكل تعاوني وامتلاك الكفاءة الذاتية والثقة بالنفس، ولديهم القدرة علي تصميم استراتيجيات للخروج من الأزمات تكون مقبولة من كافة افراد المجتمع . وعلي الرغم من ذلك تشير نتائج تقييم مخرجات التعليم الدولية والمحلية إلي أخفاق أنظمة التعليم في تجهيز الطلاب لمهارات ادارة الأزمات ( اليونيسيف : ٢٠١٨ : ٤٦ ) . لذلك ينبغي علي النظم التعليمية وخاصة التعليم الجامعي أعادة التفكير في برامجه التعليمية ومقرراته الدراسية وذلك من

خلال إدماج مهارة ادارة الازمات في العملية التعليمية وجعل مخرجات التعليم تتناسب مع تحديات عالم العمل في القرن الحادي والعشرون .

**ثالثاً : مهارة أتخاذ القرار ( *Make decision skill* ) :-**

يعتمد نجاح أي مؤسسة علي كفاءة وقدرة قيادتها والعاملين بها علي اتخاذ القرارات المناسبة، فمهارة أتخاذ القرار من أعلي مستويات المعرفة فهي تتأثر بالخصائص الشخصية للفرد ومهاراته وخبراته السابقة . وتعرف مهارة أتخاذ القرار ( نورهان سلامة عوض : ٢٠٢٠ : ٤٢ ) بأنها عملية المفاضلة بين مجموعة من البدائل عند حدوث مشكلة في داخل المؤسسة او المنظمة وتصنيفها وتحليلها علي أسس منهجية وعلمية، مع الأخذ بعين الاعتبار لكل من العوامل المحيطة للخروج بأفضل القرارات، وبالتالي تحقيق الأهداف . وتعرف أيضا (مازن نوح الزيان : ٢٠٢٠ : ٣٢ ) بأنها عملية مركبة تتكون من التفكير والتحليل والاستقراء واختيار البديل الأمثل من عدة بدائل من أجل الوصول الي الأهداف المطلوبة .

ويشترط في مهارة أتخاذ القرار أن يتوفر فيها العديد من الخصائص مثل الدقة والاستناد الي معلومات صحيحة، والمشاركة لجميع أراء المختصين، والصياغة الواضحة للقرار، والاتصال الفعال لتوصيل القرار لجميع أفراد المنظمة، والتوقيت المناسب لتحقيق أفضل النتائج بأقل التكاليف وتحقيق الأهداف، والحرص علي الموضوعية والبعد عن التحيزات ( نورهان سلامة عوض : ٢٠٢٠ : ٤٢ ) .

ومهارة أتخاذ القرار لها العديد من المراحل وهي ( فادية الياس ناصر الدين : ٢٠٢١ : ٢٦ ) :-

– تشخيص المشكلة وتحديد ابعادها وتحليلها من خلال الاستعانة بذوي الخبرة المتخصصة سواء داخل المؤسسة او خارجها .

– جمع البيانات والمعلومات وتطبيقها لفهم المشكلة ووضع بدائل ملائمة لحلها، ومقارنتها للاستفادة منها في المرحلة التالية .

– وضع وتحديد البدائل او الحلول، فبعد التعرف علي المشكلة وتشخيصها وتحليلها يتم وضع البدائل او الحلول المناسبة للوصول الي الأهداف، ومقارنة البدائل ببعضها من حيث المزايا والعيوب والتكلفة ومدي ملائمتها للبيئة المحيطة .

– اختيار البدائل المناسبة عن طريق الحكم الشخصي والتحليل واتخاذ القرارات ومتابعة تنفيذها .

وهناك العديد من العوامل التي تؤثر في اكتساب الفرد لمهارة أتخاذ القرار متعلقة بخلفيته الثقافية ومفهومه عن ذاته ، فكلما زادت ثقة الفرد في قدرته علي اتخاذ القرار زاد احتمال سعيه نحو التوصل الي المزيد من المعلومات التي تمكنه من أتقان هذه المهارات، ويتميز الأفراد الذين لديهم هذه المهارة بالعقلانية في التفكير، والميل نحو التخطيط وجمع المعلومات ، ووضع بدائل والمفاضلة بينهما، وايضا التمتع بالمرونة والقدرة علي التفاوض في عملية اتخاذ القرارات المعقدة ( مني عرفة حامد : ٢٠١٧ : ٢٢٠ ) .

ومما لا شك فيه أن الطالب الجامعي يتعرض لعديد من المشكلات والمواقف سواء في حياته الخاصة او حياته المهنية مستقبلاً ، والتي تتطلب اتخاذ قرار حاسم ومناسب. ولذلك علي الجامعة أن تدرب الطالب علي كيفية جمع المعلومات والبيانات الصحيحة، ثم كيفية صياغة الفروض والبدائل لتحديد الحلول المناسبة للمشكلة، والقدرة علي اتخاذ القرار المناسب في ضوء احتياجاته وظروفه الشخصية والظروف المحيطة وذلك من خلال بيئات تعلم مختلفة يمكن بواسطتها ان يقوم الطلاب بتنفيذ مهام عن الحياة الواقعية وأن يتم التوصل الي قرارات تناسب رفاهيتهم في مواقف معينه، مما يساعد الطلاب علي تحقيق التنمية الذاتية واحترام الذات وصنع القرارات المسؤولة ( اليونيسيف : ٢٠١٨ : ٥٢ ) .

ويتضح مما سبق أن المهارات الناعمة متعددة ومتغيرة حسب احتياجات سوق العمل ومدي التقدم التكنولوجي الهائل في هذا العصر الذي يتطلب كل يوم العديد من المهارات الجديدة، ومن هنا تأتي مرونة هذا النوع من المهارات فهي قابلة للتغير والتعديل وفقاً لسبب خارجي او داخلي، ومن الصعب تحديدها بشكل ثابت، حيث أنها تساعد الطالب علي الاندماج والنجاح في سوق العمل مستقبلاً، وايضا هناك العديد من المهارات المنبثقة من المهارات السابقة والتي فرضتها حاجات سوق العمل والتكنولوجيا المتطورة مثل:–

– **الإيجابية** : وهي الطاقة الكامنة التي تسهم بشكل أساسي في دفع الأشخاص الي العمل بشكل جيد، كما أن السلوك الإيجابي اتجاه الافراد وزملاء العمل يسهم بشكل فعال في نجاح ومعالجة وإصلاح المشكلات والاخطاء وتقدم المؤسسة ككل .

– **المبادرة وريادة الأعمال :** وهي قدرة الفرد علي تحويل الافكار الي أفعال، وتشمل الابداع والابتكار والقدرة علي التخطيط وادارة المشروعات، من أجل تحقيق الأهداف، وايضا القدرة علي التفكير خارج الصندوق وإيجاد حلول مبتكرة للمشاكل التي تواجه الفرد ( *Behnam , Cagliano : 2019* ) .

– **الذكاء العاطفي :** ويعرف بقدرة الفرد علي التعرف علي العواطف وإدارتها سواء كانت عواطف خاصة او عواطف الأشخاص المحيطين به، وتتضمن ثلاثة مهارات وهي القدرة علي ادارة العواطف والتي تضمن تشجيع الأخرين وتهدئتهم مع القدرة علي تكوين المشاعر الخاصة بالإنسان نفسه، اما المهارة الثانية فهي الوعي بالمشاعر الشخصية ومشاعر الاخرين، والمهارة الثالثة هي قدرة الأنسان علي تطبيق المشاعر الخاصة به في المهمات الموكلة اليه ( ايمان فيصل السيد : ٢٠٢٢ : ٢٠١٧ ) .

– **التفويض :** وهي القدرة علي الحوار والمناقشة مع الأخرين، والقدرة علي تحقيق أكبر قدر من المكاسب مقابل تقديم بعض التنازلات، أو هي عملية يتم فيها تحقيق مصالح متبادلة لطرفي التفاوض ( منار محمد اسماعيل : ٢٠٢٠ : ٦٧٠ ) . ويتم اكساب الطالب مهارة التفاوض من خلال فهم وجهات نظر ومعتقدات متنوعة، وذلك عن طريق التدريب علي قواعد الحوار الجيد والتعبير عن الرأي بوضوح والاستماع الجيد واحترام الرأي والرأي الاخر .

ومن أهم العناصر الأساسية لعملية التفاوض هي معرفة عناصر الموقف الذي يتطلب التفاوض، ومعرفة أطراف التفاوض، ومعرفة التقنية التفاوضية، وتحديد الهدف من التفاوض، والالتزام بعمل محدد او الامتناع عن عمل ما أثناء عملية التفاوض ( محمد عبدالوهاب هاشم : ٢٠٢١ : ٢٩ ) . ويكون الارتباط بين مهارات الاتصال والتفاوض تبادلياً حيث ان مهارة الاتصال والتفاوض تغير المواقف وتمنع الوصول الي طرق مسدودة وحالات سوء الفهم، كما تحسن من العلاقات بين الافراد، كما ترتبط بمهارة المبادرة وريادة الاعمال وتبني بيئة عمل ملائمة ومنتجه، وتنمي مهارات التكيف الفردية بغية تحقيق الحماية الذاتية .

– تسويق الذات : يعد تقديم الأنسان لنفسه او أفكاره عاملاً مهماً في النجاح والحصول علي وظيفة، وتظهر أهمية مهارة تقديم وعرض الذات للفرد الباحث عن وظيفة في كلاً من السيرة الذاتية والمقابلة، حيث أن أول ما يصل الي قسم الموارد البشرية هو السيرة الذاتية والتي تحدد تأهل الفرد للوظيفة، وتكمن أهمية السيرة الذاتية فيما تحتويه من قدرة موجزة علي تسويق

صاحبها، وما يمتلك من مهارات تؤهله للحصول علي الوظيفة، لذلك لابد أن يمتلك الفرد مهارات الثقة بالنفس والهدوء خلال المقابلة الشخصية ( مؤمن خلف عبدالواحد : ٢٠١٦ : ٣١٠ ) .

– الابداع والابتكار : الابداع هو القدرة علي توليد افكار او تقنيات او رؤي مبتكرة وتطبيقها، وغالباً ما يكون ذلك في بيئة تعاونية، ويعد الابداع شرطاً للابتكار والسلوكيات والحلول التكيفية وخاصة في مكان العمل، ويرتبط ببعض المهارات الأخرى مثل التفكير النقدي وتحديد المشكلات وادارة الذات، وتعزيز مهارة الإبداع مكوناً اساسياً في عمليات تحسين التعلم والانظمة التعليمية حيث يساعد الطلاب علي الكشف عن امكاناتهم وتحفيزهم لسوق العمل ومتطلباته المتغيرة ( اليونيسيف : ٢٠١٨ : ٤٢ ) .

ويمكن رعاية الابداع والابتكار عن طريق بيئات تعليم تشجع علي اثارة التساؤلات والانفتاح علي الأفكار الجديدة، وتصميم مشاريع للطلاب تؤدي إلي امتلاك الرغبة في الخروج عن المألوف والتقليدي في طرح الأفكار، والمرونة في طرح افكار جديده من خلال أساليب العصف الذهني، والانفتاح علي وجهات النظر المتعددة ( جمال علي خليل ومنال فتحي سمحان : ٢٠٢٠ : ٤٩ ) .

– ادارة الذات : تعرف بأنها قدرة الفرد علي تنظيم سلوكه وعواطفه ومشاعره ودوافعه ومراقبتها، وتشمل مهارة ادارة الذات العديد من المهارات الفرعية مثل ضبط النفس والكفاءة الذاتية والوعي الذاتي، وقد تم تحديدها بأنها المهارات العامة للمقدرة علي التوظيف القابلة للتطبيق في كل الوظائف، وهي مجموعة من القدرات التي تساعد الأفراد علي تسخير المهارات الصحيحة في الوقت المناسب وادارة استجاباتهم للعالم، ومقاومة الاستجابات الغير ملائمة ( اليونيسيف : ٢٠١٨ : ٥٤ ) .

وتعد مهارة ادارة الذات مهارة وظيفية تنفيذية تتضمن عمليات معرفية ضرورية لتنظيم سلوك الفرد لكي ينجز أهداف معينة، وتؤدي الي تحقيق الكفاءة الذاتية للفرد والقدرة علي النجاح وتحقيق الأهداف الصعبة ومواجهة بيئات اقتصادية معقدة، كما تجعل الفرد قادر علي تقييم مشاعره والنجاح في التعامل مع الاخرين والعمل معهم (*Mattesom : 2018 : 82* ) إلا أن مهارة ادارة الذات لا يبدو أنها متضمنة بشكل واضح في معظم الأنظمة التعليمية، مما يحتم التوسع في أدراك تلك المهارة في البرامج التعليمية لأنها تزيد من قدرة الطالب علي العمل نحو تحقيق الأهداف طويلة الاجل، كما تقوي كفاءته في الانضباط الذاتي والمثابرة في مواجهة

الصعوبات، والقدرة علي نمو قدراته الذهنية الي أقصي حد، وهذا هو الهدف من العملية التعليمية .

– الثقافة الرقمية : وتتمثل في القدرة علي الوصول للمعلومات بفاعلية وكفاءة والتقويم الناقد لها واستخدامها وتوظيفها بدقة وابداع، بالإضافة الي القدرة علي استخدام التقنيات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي للوصول الي المعلومات وادارتها والمشاركة بنجاح في اقتصاد المعرفة مع مراعاة القضايا الاخلاقية والقانونية في استخدام التقنيات المعلوماتية ( نسرين محمد عبدالغني : ٢٠١٩ : ٤٣ ) .

**وتتطلب مهارة الثقافة الرقمية العديد من المهارات الفرعية مثل :**

* مهارة الثقافة المعلوماتية وتهتم بتدريس وتعلم كافة اشكال مصادر المعلومات، ولكي يكون الطالب ملماً بثقافة المعلومات لابد أن يحدد لماذا ومتي وكيف يستخدم مصادر المعلومات، وتساعد ثقافة المعلومات الطلاب في بناء احكام موضوعية عن كافة القضايا والمشكلات والوصول الي المعلومات المتصلة بواقعهم وبيئتهم وبالتالي القدرة علي أتخاذ القرار المناسب .

* مهارة الثقافة الاعلامية : وهي تنمي الوعي الثقافي لدي الطلاب وتتيح لهم أن يفهموا الرسالة الاعلامية وأهدافها والقضايا الاخلاقية والقانونية المرتبطة بها، وبالتالي القدرة علي فهم الماضي والحاضر وتوقع سيناريوهات المستقبل، وتحليل المعلومات ونقضها لتشكيل فكر وتوجهات جديدة ( جمال علي خليل ومنال فتحي سمحان : ٢٠٢٠ : ٤٩ ) .

* مهارة ثقافة تقنية المعلومات والاتصال وتشمل خدمات الانترنت وخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية ومعدات وخدمات تكنولوجيا المعلومات .

بالإضافة الي العديد من المهارات الأخرى مثل الاحتراف والذي يقصد به قدرة الفرد علي الاستفادة من تطور التكنولوجيا واستخدامها في بيئة العمل بكفاءة عالية، وتتمثل في التوظيف الأمثل للتقنية والرغبة في التعلم المستمر والبحث عن المعلومات، ومهارة المرونة والقدرة علي التكيف مع المستجدات في العمل ومهارات الالتزام بأخلاقيات العمل، ومهارات العصر الرقمي . ويتضح مما سبق أن سوق العمل المستقبلي يحتاج الي تخصصات ومهارات جديدة ومتغيرة مما يفرض علي التعليم الجامعي تلبية تلك الاحتياجات وانشاء برامج تعليمية تشجع الطلاب علي اكتساب المهارات الناعمة اللازمة لسوق العمل المستقبلي، وايضا ضرورة قيام الجامعات بالدراسات المستمرة لاحتياجات سوق العمل الحالية والمستقبلية للتعرف علي هذه الاحتياجات

وتقديم برامج دراسية متطورة لسد العجز المتوقع في بعض المجالات، وأن ينصب الإصلاح علي الطالب كمخرج للتعليم بتحسين مهاراته المختلفة وفقاً لمتطلبات وحاجات سوق العمل المتجددة .

وفي الحقيقة أن التركيز علي المهارات الناعمة لا يهدف فقط الي توجيه التعليم نحو تحقيق الطالب أداء ناجح في العمل فقط، فالتعليم ليس مجرد نشاط اقتصادي يهدف الي تحقيق اقصي قدر من النمو والانتاجية، بل وضعت المهارات الناعمة لإعادة التفكير في الانظمة التعليمية وخاصة التعليم الجامعي ليؤدي دوره في تعزيز التعلم الإنساني واحترام الاطر الانسانية المصممة للاهتمام بالأخر واحترامه وذلك من خلال الأخذ بمدخل أنسنه التعليم، وخاصة ان جدول اعمال التعليم لعام ٢٠٣٠م في معظم دول العالم يتسم برؤية إنسانية للتعليم والتنمية، ترتكز علي مبادئ حقوق الانسان والعدالة الاجتماعية والشمولية وتقاسم المسؤولية والمساءلة، وتمكين جميع الطلاب من القيام بأدوار فعالة في مواجهة التحديات المستقبلية حتي يصبحوا مساهمين في أقامه عالم اكثر إنسانية وتسامحاً وامناً، وهذا يستدعي من الجامعات المصرية بصورة خاصة تطوير نظامها التعليمي وأدوارها المستقبلية في محاولة أنسنه التعليم الجامعي لتنمية المهارات الناعمة للطلاب حتي يتسنى لهم النجاح الشخصي والمهني .

## المحور الرابع: دور الجامعة في تنمية المهارات الناعمة لدى الطالب لتلبية احتياجات سوق العمل:-

لقد أثرت الثورة الصناعية الرابعة في جميع الدول علي الجامعات ونظمها وبرامجها، وأفرزت أدوار جديدة ومتغيرة في مجال البحث العلمي وبناء رأس المال الفكري وبناء البرامج التعليمية علي المستويات المختلفة، وتفعيل قدرة الجامعة في مجالات الشراكة والمسؤولية المجتمعية والارتباط الفعال مع القطاع الخاص والاتجاه نحو الشراكات العلمية مع بيوت الخبرة المتميزة واكساب الطلاب مهارات المستقبل ( نورالدين محمد نصار : ٢٠٢١ : ٥٣٥ ) .

كما اصبحت من أهم معايير الجودة في الجامعات كفاءة الخريج، فبقدر جودته وكفاءته تتحدد جودة النظام التعليمي، وخاصة ما فرضته التحولات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية التي يشهدها العالم اليوم من ضرورة إيجاد مخرجات متميزة قادرة علي المنافسة المحلية والدولية بما يمتلكونه من مهارات تمكنهم من التكيف مع متطلبات العصر واحتياجات سوق العمل، وحدد اليونيسيف شرطين أساسيين لضمان جودة

النظام التعليمي المستند الي المهارات الناعمة يتمثل في : أن يهدف النظام التعليمي الي تقديم المعارف والمعلومات بالإضافة الي العمل علي تغيير السلوك، وتطوير المناهج لتلائم الأهداف الجديدة للنظم التعليمية ( علا نعيم عمر : ٢٠٢١ : ٦٤ ) .

لذلك أهتمت النظم الجامعية المعاصرة بالمهارات الناعمة باعتبارها مجموعة من المهارات المرتبطة باحتياجات سوق العمل،وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات، وتقديمها للطلاب بشكل منظم ومقصود من خلال ممارسة مجموعة من المهارات والانشطة التعليمية والتطبيقات العملية بهدف تحقيق بناء متكامل لشخصية الطالب الجامعي ليكون قادر علي تحمل المسؤولية والتعامل بنجاح في سوق العمل(مني عرفة حامد: ٢٠١٧: ٢١٢ )، الذي يشهد تغيرات متسارعة وأكثر تعقيداً، كما أن أساليب التوظيف في مختلف أنواعها اصبحت لا تهتم فقط بالخبرات المهنية للفرد بل التوجه في بيئات العمل المعاصر الي المهارات الناعمة باعتبارها قيمة مضافة يتمتع بها الفرد خارج نطاق تخصصه الوظيفي .

ويتشابه تطور التعليم الجامعي في العصر الحديث مع مراحل تطور الشبكة العنكبوتية ( *Web 1.0 , Web 2.0 , Web 3.0 , Web 4.0*)، ويعد طور التعليم ( *Education 4.0*) استجابة للثورة الصناعية الرابعة التي تهدف الي تأهيل طلاب مهنيين مدربين ومؤهلين للعمل في عالم رقمي مترابط، وتأكد علي أهمية تشابه خبرات التعلم وخبرات العمل من خلال توفير بيئة متشابه لكلاهما، بيئة تستخدم التقنيات والمهارات المناسبة للتعلم، ويعد تقرير ميكروسوفت وكينزي الخاص بدراسة شملت ٢٠٠٠ طالب و٢٠٠٠ معلم في كندا وامريكا والمملكة المتحدة وسنغافورة ذكر ان في ٢٠٣٠ م يجب ان يكون الطلاب عند تخرجهم قد أتقنوا العديد من المهارات مثل معرفة كيفية استخدام مميزات التقنية الحديثة، وفهم كيفية العمل مع الاخرين في فريق بأسلوب حل المشكلات، كما ينبغي أنسنه التعليم من خلال توفير نوع من التعليم المتمايز الذي يوفر ميزة التعلم الذاتي للطالب في ضوء نقاط قوته الشخصية، وبناء المناهج حسب أهميتها للنمو الشخصي والمهني للطالب وربطها بحاجات سوق العمل ومتطلباته، وإعادة التفكير في المحتوي والطرق المستخدمة في التعليم بجميع مستوياته.( بدر ابن عبدالله الصالح: ٢٠٢١ : ٥٨٤ )

كما ذكرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ( *OECD* ) أن مستقبل التعليم ومهاراته في ٢٠٣٠ ميلادياً ينبغي ان يتميز بخصائص جوهرية بمحتوي خبرات تعلم عالية الجودة وهي :

– مهارات المواطنة العالمية ( *Global citizenship skills* ) : وهي محتوي يركز علي بناء الوعي عن العالم الأوسع ويلعب دوراً نشطاً في المجتمع العالمي .

– مهارات الإبداع والابتكار ( *Innovation and Creativity* ) : وهي محتوي يهتم بالمهارات المطلوبة للأبداع وحل المشكلات والابتكار والتفكير التحليلي .

– مهارة تقنية ( *Technology skill* ) وهي محتوي يعتمد علي تطوير مهارات رقمية بما بشمل البرمجة والمسؤولية الرقمية واستخدام التقنية الحديثة .

– مهارات بين الشخصية ( *Interpersonal skills* ) وهي محتوي بركز علي الذكاء العاطفي وتشمل التعاون والتفاوض والقيادة والوعي الاجتماعي .

– التعلم الذاتي الشخصي ( *personalized and self–paced learning* ) وهي التحول من نظام تعلم معياري الي نظام تعلم يعتمد علي الحاجات الفردية والإنسانية لكل طالب، ويتصف بالمرونة لتمكن كل طالب من التعلم حسب قدراته وسرعة تعلمه .

– تعلم متاح يشمل الجميع ( *Accessible and Inclusive learning* ) وهو التحول من نظام تعلم متاح للطلاب الذين يمكنهم الوصول الي المؤسسات التعليمية الي نظام يشمل الجميع ومتاح لكل شخص

– تعلم تشاركي معتمد علي حل المشكلة ( *problem – based and collaborative learning* ) وهي التحول من نظام تعلم معتمد علي العملية الي نظام تعلم تشاركي معتمد علي المشروع وحل المشكلة ويكون مراءة لمستقبل العالم .

– تعلم مدي الحياة وموجه من قبل المتعلم ( *Lifelong and Student– Driven Learning* ) وهو التحول من نظام يتناقص فيه التعلم وبناء المهارات بمرور العمر الي نظام يطور كل شخص في مهاراته باستمرار ويكتسب مهارات جديدة بناء علي حاجاتهم الفردية ( بدر ابن عبدالله الصالح : ٢٠٢١ : ١٧ )

كما سلط تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ( *QECD* ) " مستقبل التعليم والمهارات ٢٠٣٠" الصادر في عام ٢٠١٩ م، الضوء علي الأهمية المتزايدة للمهارات الناعمة

في التعليم أو ما أسماها المهارات اللينة، بسبب اتجاهات مثل العولمة والتقدم التكنولوجي والذكاء الصناعي، والتي تتطلب تغيرات في سوق العمل ومهارات العاملين في المستقبل، مما يتطلب بشكل متزايد من الجامعات في جميع أنحاء العالم أنتاج خريجين ذوي مهارات عالية قادرة علي الاستجابة للاحتياجات المتغيرة والمعقدة لقطاعات العمل المعاصرة . ولأهمية هذه المهارات دعت جميع الانظمة التعليمية الجامعية الي ضرورة اتخاذ المهارات الناعمة معيارا أساسيا للتعليم من خلال محتوي المناهج الدراسية، وطرق التدريس، وطرق التقويم، وبالفعل اعتمدت الكثير من الدول انظمة تعليمية جديدة لتطوير المقررات الجامعية في مجالات تعليمية جديدة لم تكن موجودة، وتطوير طرق التدريس .

وعلي ضوء المهارات الناعمة التي تم التأكيد عليها من خلال الاطار النظري والدراسات السابقة والتي تمثل اطاراً لما يفترض أن يكتسبه طالب الجامعة، فأن ذلك يتطلب تعليما جامعيا يمكن الطالب من القدرة علي توظيف المعلومات، وامتلاك المهارات اللازمة لسوق العمل، وذلك يتحقق من خلال :

– التوجه نحو جامعات الجيل الرابع والجامعات الذكية، وتفعيل النماذج الجامعية الحديثة كجامعات الشركات والجامعات الافتراضية، والجامعات البحثية، والجامعات المنتجة، وتدريس لغات البرمجة والمهارات الناعمة كمقررات إجبارية في الجامعة .

–الاتجاه نحو استقلالية الجامعات ومنحها صلاحيات واسعة في التخطيط والاشراف والمتابعة، وتعزيز الحريات الاكاديمية .

– أن يعمل التعليم الجامعي علي الوفاء بمتطلبات سوق العمل المحلي والعالمي، من خلال التركيز علي التعلم الذاتي وتفريد التعليم وأنسنته .

– ضرورة أعادة النظر في خطط التعليم الجامعي لتساير التحديات المجتمعية والدولية وما تطلبه من تغيرات اجتماعية واقتصادية تتطلب تعلم مهارات جديدة يحتاجها سوق العمل

– ينبغي أن تدمج الجامعة المهارات الناعمة بكل مجال من مجالات النظام التعليمي وهي : المناهج الدراسية، بيئات التعلم، التنمية المهنية، القياس والتقويم، وأن تضع تلك المهارات ضمن مخرجات برامج أعداد الطالب الجامعي .

– اعتماد برامج مشتركة بين الجامعة والمنظمات والشركات الاقتصادية لتنمية المهارات الناعمة لدي الطلاب والتي يحتاجها سوق العمل .

– فتح قنوات الاتصال والتواصل بين القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس والطلاب لأبداء الرأي في كافة القضايا المتعلقة بالعمل الجامعي .

– تطوير انشطة التعليم واستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم بما يلائم تنمية المهارات الناعمة .

– التوعية بالمهارات الناعمة وأهميتها وأهم الأساليب والوسائل الفعالة لتنميتها لدي الطالب الجامعي.

– تنوع مصادر التعلم والانشطة المنهجية والغير منهجية والتي تنمي المهارات الناعمة لدي الطلاب.

– اكساب الطلاب أساليب التعلم المعاصرة وخاصة الأنماط الأساسية من التعلم والتي تشكل دعامات المعرفة وهي تعلم لتعرف، تعلم ليعمل، تعلم ليعيش مع الأخرين، تعلم ليكون . والتوصيات التي تستطيع الجامعة من خلال تنفيذها أن تدمج المهارات الناعمة في برامجها التعليمية ، وقد تم تلخيص ذلك فيما يلي:

– تشكيل فريق قيادي من قبل المسؤولين عن التعليم الجامعي، يهدف الي تذليل العقبات وتوفير البرامج التعليمية التي تنظم المهارات الناعمة، أخذين في الاعتبار مخرجات التعلم الأكثر أهمية، وكيفية إعداد الطالب لتحقيق هذه المخرجات، وما هي التغيرات اللازمة في البرامج التعليمية لتحقيق هذه المخرجات.

– أعادة تصميم البرامج التعليمية من حيث المناهج وطرق التدريس والانشطة ووسائل التقويم، حيث يتم تصميم البرامج التعليمية لتتلاءم مع متطلبات وحاجات سوق العمل وذلك من خلال توفير مناهج قوية متعددة التخصصات، وأن تكون المهارات الناعمة جزء لا يتجزأ من كل مقرر دراسي، وأيضا اعتماد المعايير المهنية أثناء تقييم الأداء للطلاب، ودمج استراتيجيات وتقنيات تعلم مبتكرة وحديثة تعتمد علي ضرورة تفعيل التطبيق العملي وممارسة المعارف النظرية التي يتعلمها الطالب، وأيضا تشكيل مجتمعات تعلم عن طريق شبكة الانترنت يتم من خلالها تبادل الخبرات ووجهات النظر .

– أعادة النظر في بيئات التعلم،أن عملية الإصلاح الشاملة لاتتم دون أعادة النظر في بيئات التعلم داخل برامج التعليم الجامعي،وذلك لتسهيل بيئة تعليمية تعزز وتدعم المهارات الناعمة وذلك من خلال توفير البنية التحتية المادية،والانتقال الي وحدات تعليمية مرنه تقيس مدي تقدم الطلاب بناء علي الكفاءة وقدرته علي أعداد مشاريع سواء

كانت بحثية أوعلمية، والتأكيد علي البنية التحتية التقنية الحديثة،والا تكون منفصلة عن الانشطة التربوية الأخرى، وتأسيس شبكة تواصل تعليمية في بيئات التعلم،وانشاء مجتمعات تعليمية مهنية، وتدريب من خلال الاقران داخل البرامج التعليمية وذلك لضمان التطوير المستمر لمهارات الطلاب

– توثيق الشراكة بين الجامعة والمجتمع المحلي لتنمية المهارات الناعمة لدي الطلاب، ومن الفئات المستهدفة لتوثيق الشراكة مع المجتمع الخارجي ( قادة المجتمع – رجال الأعمال – الجمعيات المهنية – المؤسسات التعليمية – التجار وصانعي السياسة – أولياء الامور ) ، وأن أقوي الشراكات ما يبني علي التعاون وتحقيق رؤية مشتركة في العمل لتطوير التعليم والتعلم بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل .

– تشكيل فريق للتحسين والتطوير المستمر، حيث أن مجرد اعتماد المهارات الناعمة كجزء أساسي من البرامج التعليمية يلزم المسؤولين عن البرنامج بالخطة المعتمدة وكيفية تحقيقها، وتتمثل جهود فريق التحسين والتطوير علي تحديد أهداف قابلة للقياس بوضوح وتتبع التقدم الذي تم أحرازه بشكل منتظم والتواصل المستمر مع سوق العمل، واشراك الجميع في متابعة مدي امتلاك الطالب الخريج للمهارات الناعمة المطلوبة لسوق العمل، والاستفادة من أراء وخبرات الخريجين وأصحاب العمل في كيفية تطوير البرامج التعليمية

وعلي الرغم من الجهود التي تبذلها المؤسسات الجامعية لأعداد الطالب لسوق العمل، إلا أن هناك قصور في تنمية المهارات الناعمة التي توفر مزايا تنافسية للطلاب الذين يدخلون لسوق العمل، مما نتج عنه انفصالاً عميقاً بين ما يبحث عنه أصحاب العمل في الخريجين من مهارات التفكير والتواصل الفعال وغيرها من المهارات، وما تقدمه الجامعات من بيئات تعلم تقليديه، وهذا ما كشفت عنه العديد من الدراسات السابقة كما يشير تقرير( الحملة العربية للتعليم للجميع : ٢٠٢٠ ) أن منطقة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا إلي أن التعليم يؤدى إلي بطالة بلا نهاية ،بدلا من أن يؤدي إلي وظائف ملائمة للمستقبل ، وأصبح مصدر للإحباط بشكل واسع لأنه لا يوفر المهارات التي يحتاجها الشباب ، واكد ٤٢٪ من الشباب العربي أن النظام التعليمي يحتاج أن يكون اكثر أبداعا وابتكارا ، وأن ٥١٪ يرغبون في المزيد من فرص التدريب على المهارات الناعمة ويشير التقرير إلي عدم التوافق بين المهارات المطلوبة في سوق العمل والمهارات التي يتم تعلمها في النظام التعليمي مما يؤدي إلى أهدار رأس المال البشري ، والانفصال بين الانظمة التعليمية وسوق العمل .

وايضا في دراسة اجرتها مؤسسة ( QS ) لتصنيف الجامعات لعام ٢٠٢٠م كشفت النتائج عن وجود فجوة حالية بين المهارات لدي الطلاب وحاجات سوق العمل وخاصة مهارات العمل الجماعي ومهارات التواصل وادارة الازمات والقدرة علي التغيير ، كما صدر عن تقرير جمعية ادارة الموارد البشرية بالولايات المتحدة ٢٠١٩ م ان هناك نقص في المهارات الناعمة لدي الخريجين وخاصة مهارات التفكير النقدي والابتكار والإبداع والقدرة علي التعامل مع الضغوط ومهارات التواصل ( علا نعيم عمر : ٢٠٢١ : ٦٥ ) .

كما أكدت العديد من الدراسات والتقارير إلي أن التعليم الجامعي المصري في الوقت الراهن يعاني من العديد من المشكلات التي تحول دون اكساب الطلاب المهارات اللازمة لمهن ووظائف المستقبل ومنها:

– اعتماد سياسات قبول تقليدية لاختيار الطلاب تعتمد علي مجموع الدرجات ولا تراعي ميول الطلاب واحتياجات المجتمع .

– المناهج والمقررات الدراسية تعتمد علي الحفظ والتلقين وغير مواكبة لمتطلبات العصر ( حياة عبدالعزيز نياز : ٢٠١٩ : ٣١٨ ) .

– ضعف العلاقة بين التعليم وسوق العمل، وبالتالي أنتشار البطالة بين معظم خريجي الجامعات، حيث الواقع يشير الي عدم ارتباط التوسع في التعليم الجامعي بشكل وثيق باحتياجات النمو الاقتصادي .

– ضعف تحقيق مبدأ تكافئ الفرص التعليمية، وتفرد التعليم، وانسنه التعليم الجامعي .

– تعدد مسارات التعليم حيث أن هناك ازدواجية تربوية في تعليم للنخبة وتعليم لعامة الشعب.

– أغلب النظم الجامعية تعلم الطلاب عن الماضي أكثر ما تعدهم لفهم حاجات المجتمع المستقبلي( لؤي محمد صيوح : ٢٠٢١ : ٢١٥ ) .

ويتضح مما سبق تقصير بعض الجامعات المصرية في اكساب الطلاب المهارات الناعمة التي تتلاءم مع احتياجات سوق العمل ومتطلبات المهن الجديدة والمعقدة، وحيث أن رؤية مصر ٢٠٣٠ م جاءت لتطوير التعليم في ظل عالم يتسابق فيه بلدان العالم لتقليل الفجوة بين المهارات التي يطلبها سوق العمل ومهارات خريجي الجامعات، وسعياً للوصول الي أعلي درجة من التطور للتعليم الجامعي المصري تحاول هذه الدراسة وضع رؤية مقترحة لأنسنه التعليم كمدخل لتنمية المهارات الناعمة لدي الطالب الجامعي في ضوء حاجات سوق العمل .

## المحور الخامس: رؤية مقترحة لأنسنه التعليم كمدخل لتنمية المهارات الناعمة للطالب الجامعي في ضوء حاجات سوق العمل:

تعد الجامعة اليوم هي أساس التقدم ومحرك البحث العلمي، ودعامة المستقبل، وهي التي تواجه متطلبات العالم الجديد بتغيراته وتطوراته السريعة والمتلاحقة، ولذلك ينبغي علي الجامعات أن تعيد النظر في فلسفتها وأهدافها وبرامجها التعليمية لمواكبة هذه التغيرات والتطورات، حتي تعد خريج قادر علي مواجهة التحديات التي سوف تواجه في مستقبل حياته الشخصية والمهنية، وذلك من خلال تبني مدخل أنسنه التعليم لإكساب الطالب المهارات الناعمة التي تساعده علي بناء نفسه وأعداده للمهن المستجدة وتلبية احتياجات سوق العمل .

وحيث إن مرحلة التعليم الجامعي مرحلة مهمه في حياة الطالب، وتمثل نقلة نوعية من مرحلة تلقي المعلومات الي مرحلة البحث والتفكير الناقد والابداع، لذلك ينبغي الاهتمام بالطالب الإنسان في البرامج التعليمية وتحقيق مدخل أنسنه التعليم الجامعي لصقل شخصية الطالب وتنمية مهاراتهم الناعمة ليسهم بفاعلية في تنمية وبناء مجتمعه وتلبية احتياجات سوق العمل المتجددة . وتحقيقاً للهدف الأساسي لهذا البحث وهو وضع رؤية مقترحة لأنسنه التعليم كمدخل لتنمية المهارات الناعمة للطالب الجامعي في ضوء احتياجات سوق العمل، تم وضع هذه الرؤية التي تضمن فلسفة وأهداف تستند عليها وتسعي الي تحقيقها، بالإضافة الي متطلبات ومنطلقات ينبغي توافرها لنجاح هذه الرؤية المقترحة، بالإضافة إلي أليات واجراءات تنفيذية لازمة لتحقيق هذه الرؤية، وذلك كما يلي :

### اولاً : فلسفة الرؤية المقترحة :

أن فلسفة الرؤية المقترحة تنطلق من الواقع الحالي للتعليم الجامعي المصري، ومدي قدرته علي أعداد الطالب الإنسان الذي يمتلك الكفاءات الانسانية والمهارات الناعمة بما يواكب المتغيرات الحالية واحتياجات سوق العمل، لذلك تنطلق فلسفة الرؤية المقترحة من النقاط التالية :-

- ينبغي أن تنطلق فلسفة التعليم الجامعي من قناعة أساسية بأن التعليم حق لكل طالب، ويحقق مبدأ تكافئ الفرص التعليمية، ويراعي حقوق الانسان والمبادئ الانسانية .

– أن يهدف التعليم الجامعي الي تقديم المعارف والمعلومات، بالإضافة إلي العمل علي تغيير السلوك بما يناسب الفروق الفردية والقدرات الشخصية.

– إن التغيرات المعاصرة والمستقبلية لتحقيق تنمية شاملة في المجتمع تقتضي الموائمة بين مخرجات التعليم الجامعي واحتياجات سوق العمل، وذلك لتحسين جودة حياة الخريج الجامعي مستقبلاً .

– أن التعليم الجامعي مطالب بإعداد الكوادر البشرية المتخصصة ذات المهارات الناعمة في جميع المجالات التي يحتاجها سوق العمل فعلياً، والعمل بشكل علمي لدراسة احتياجات سوق العمل حالياً ومستقبلياً .

– ضرورة الشراكة والتواصل بين الجامعات المصرية والشركات والمنظمات الصناعية والاقتصادية المختلفة فيما يخص المهارات والقدرات الواجب توافرها في الطالب الجامعي، والتنسيق من أجل اكتسابها بما يحقق الأهداف المشتركة لهما .

– ينبغي تطوير البرامج التعليمية الجامعية واستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم بما يلائم مدخل أنسنه التعليم والقدرة علي تنمية المهارات الناعمة للطالب الجامعي .

– شمولية الأهداف التربوية الجامعية، ويكون الهدف منها بناء ذات الطالب وتحقيق إنسانيته من خلال المواقف التعليمية والممارسات التدريسية، لمساعدته علي اكتساب المهارات اللازمة لسوق العمل .

– أحداث عملية تغير جذري في هيكلة ومناهج وإدارة التعليم الجامعي لتكون قادرة علي أعداد كوادر إنسانية مؤهلة علمياً ومهارياً وانسانياً لسوق العمل واحتياجاته المتغيرة .

**ثانياً : أهداف الرؤية المقترحة :**

تسعي الرؤية المقترحة الي تحقيق مجموعة من الأهداف والمتمثلة فيما يلي :-

– توفير تعليم جامعي يعزز مدخل أنسنه التعليم ويحقق مبدا تكافئ الفرص التعليمية، ويحقق العدالة في البرامج والخدمات والمهارات المقدمة للطلاب .

– أعادة النظر في هيكلة التعليم الجامعي بما يتناسب ومتطلبات العصر واحتياجات سوق العمل، ويشمل ذلك فلسفة وأهداف وادارة وبرامج التعليم الجامعي .

– تخريج طالب جامعي يمتلك القدرة علي التكيف والتعلم الذاتي مدي الحياة، ولديه العديد من المهارات الناعمة كذكاء العاطفي والتفكير الناقد ومهارات الاتصال والعمل في فريق والقدرة علي أتخاذ القرار .

– لفت نظر المسؤولين وأصحاب القرار في وزارة التعليم العالي علي أهمية وضرورة الإسراع في أتخاذ الإجراءات والتغيرات اللازمة في منظومة التعليم الجامعي حتي يؤدي دوره في تحقيق التنمية الشاملة وتلبية احتياجات سوق العمل .

– الدعوة الي ضرورة استعادة التعليم الجامعي لمكانته في استيعاب التغيرات التكنولوجية ومشاركة المؤسسات الصناعية والإنتاجية لتفعيل الشراكة بينهما لتلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة .

– تحقيق التكافؤ بين وظيفة الجامعة في اكساب الطلاب المهارات الناعمة اللازمة لسوق العمل المستقبلي، ودورها القيمي والإنساني الذي يؤكد علي احترام شخصية الطالب وتقدير مشاعره وجعله محور العملية التعليمية، والاهتمام بتنمية شخصيته من جميع الجوانب، وتوفير بيئة تعلم أمنه تساعده علي تحقيق ذاته .

**ثالثاً : المنطلقات الأساسية للرؤية المقترحة :**

تؤكد العديد من الدراسات السابقة أن التعليم الجامعي المصري يواجه مجموعة من التحديات نتيجة ظهور وظائف وتخصصات جديدة يطلبها سوق العمل الحديث، والتي تطلب من التعليم الجامعي أعداد برامج وتخصصات حديثة لتلبية احتياجات سوق العمل، مع مراعاة مدخل أنسنه التعليم لأعداد طالب قادر علي توظيف المعرفة التكنولوجية في إطار إنساني أخلاقي يراعي القيم والنمو الذاتي للطالب، ولذلك تتلخص المنطلقات الأساسية للرؤية المقترحة فيما يلي :

– غياب المداخل التعليمية الحديثة في التعليم الجامعي مثل مدخل أنسنه التعليم الذي يجعل من الطالب محور العملية التعليمية، ويلبي حاجة الطلاب من التعلم التشاركي والتعاوني وتحمل مسؤولية التعلم الذاتي، والذي يؤدي الي التعلم مدي الحياة.

– أن كل تغير مجتمعي لابد أن بصاحبه تغير تعليمي وتربوي، فما يشهده العالم المعاصر ومتطلبات سوق العمل وتغير شكل ومهن ومهارات وظائف المستقبل، يتطلب أحداث تغير في هيكلة مؤسسات التعليم

– يعاني التعليم الجامعي في مصر من العديد من المشكلات مثل غياب الفلسفة الواضحة ونقص التجهيزات، والفجوة القائمة بين مخرجات التعليم الجامعي بكافة تخصصاته واحتياجات سوق العمل .

– ضعف توفير بيئة تعليمية جامعية تعزز من تكافؤ الفرص التعليمية والعدالة في الخدمات والبرامج والمهارات المقدمة للطلاب .

– وجود فجوة بين العلوم الإنسانية والاهتمام بذات وشخصية الطالب، وتزويده بالمهارات التكنولوجية والمهنية مما يضعف التفكير الأخلاقي عند الطالب الجامعي .

– اختفاء العديد من الوظائف التقليدية وظهور وظائف جديدة تعتمد علي المهارات الناعمة المستقبلية مثل مهارات الاتصال والعمل الجماعي والتفكير الابداعي والقدرة علي مواجهة الازمات .

– ضعف اهتمام برامج التعليم الجامعي بتعليم الطلاب أساسيات وطرق إتقان المهارات الناعمة اللازمة لسوق العمل، ومساعدة الخريجين في مواقع العمل علي أعادة تدريبهم .

– عدم أتاحه الفرصة لرجال الصناعة ورجال الاعمال للمشاركة في وضع المناهج والبرامج التعليمية الجامعية وتطويرها بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل .

– قصور أساليب التقويم الجامعية التي تفتقر الي قياس قدرات الطالب الذاتية، ومدي قدرته علي توظيف المعرفة ومدي ما يملكه من مهارات ناعمة بتطلبها سوق العمل .

– ضعف توظيف ومزج التقنيات التكنولوجية الحديثة في التعليم الجامعي، لمراعاة احتياجات وقدرات كل طالب وميولهم المختلفة .

– أن تحقيق أنسنه التعليم كمدخل لتعليم المهارات الناعمة للطلاب يتطلب تغيير في هيكلة وبناء ومناهج ومقررات التعليم الجامعي، وأيضا تغيير في أساليب تقويم الطلاب، وتحقيق علاقات إنسانية صحيحة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس .

– استخدام مدخل أنسنه التعليم لتنمية المهارات الناعمة اللازمة لسوق العمل يسهم في أعداد طالب جامعي مبدع مبتكر لديه العديد من المهارات اللازمة لنجاحه الشخصي والمهني، وايضا يتصف بالمرونة الفكرية والقدرة علي ضبط النفس والتعلم الذاتي .

**رابعاً : الآليات الإجرائية لتنفيذ الرؤية المقترحة :**

تعتمد الرؤية المقترحة علي مجموعة من الآليات الإجرائية اللازمة لأنسنه التعليم كمدخل لتنمية المهارات الناعمة للطالب الجامعي في ضوء احتياجات سوق العمل، التي يمكن تحديدها فيما يلي :-

**١ – آليات ترتبط برؤية ورسالة وفلسفة وأهداف التعليم الجامعي :**

– تعد رؤية الجامعة أحد مكونات الخطط الاستراتيجية للجامعة، وتمثل المسار المستقبلي الذي تسعي للوصول اليه، وفي ضوء التوجهات المستقبلية للمجتمع المصري في المجال التعليمي والاقتصادي يمكن وضع رؤية للجامعات المصرية تتميز بالوضوح والواقعية وقابلية التطبيق، وربطها بإنسانيه الطالب وتنمية مهاراته المختلفة لتلبية احتياجات سوق العمل ، وتوفير فرص التعلم الإنساني المرتبط بحاجات وقدرات الطالب، وتوفير فرص التعليم والتدريب المرتبطة ارتباطا مباشراً بمجال العمل لتحقيق التنمية الشاملة .

– الرسالة تعد الغاية او الهدف من وجود الجامعة، كما تعد بمثابة الخصائص الفريدة التي تميز الجامعة عن غيرها من الجامعات، لذلك ينبغي أن تسعي رسالة الجامعات المصرية إلي أنسنه التعليم لربط التعليم بحاجات الطلاب ومتطلبات سوق العمل، وتنمية شخصية الطالب وأعداده بصورة متوازنة من جميع الجوانب، وتشجيع الأجيال القادمة علي اقتحام عالم المستقبل بفكر علمي متطور ومهارات ناعمة مستقبلية تلائم وتلبي احتياجات سوق العمل المتغيرة، وذلك بأعداد الطالب المؤهل اكاديمياً ومهارياً ووجدانياً في سياق سوق العمل العالمي .

– أن تبني فلسفة الجامعات المصرية علي فلسفة واضحة ومحددة تنبع من فلسفة المجتمع واحتياجاته وتطلعاته المستقبلية وتراعي طبيعة العصر .

– أن تبني فلسفة الجامعات المصرية علي تحقيق ذات الطالب وتحقيق إنسانيته وتعزيز القيم الإيجابية لديه، وتحقيق بيئة تعليمية تعزز أنسنه التعليم وتحقق تكافؤ الفرص التعليمية والعدالة في الخدمات المقدمة للطلاب.

– أن تقوم فلسفة الجامعات المصرية علي أعداد الطالب المتفرد الذي يمتلك القدرة علي النجاح الشخصي والمهني من خلال امتلاك العديد من المهارات الناعمة التي يحتاجها سوق العمل .

– أن يكون الهدف من التعليم الجامعي تحقيق إنسانية الطالب من خلال المواقف التعليمية والممارسات التدريسية حتي يستطيع الطالب توظيف قدراته العقلية بكفاءة أكبر ، حيث يعد احترام الذات هو أكبر مؤشر علي النجاح الشخصي والوظيفي في المستقبل .

– أن يهدف التعليم الجامعي إلي اكساب الطلاب مهارات المستقبل للنجاح في سوق العمل وتلبية الاحتياجات الفردية والإنسانية للطلاب .

– أن يكون الهدف من التعليم الجامعي ترسيخ مبدا التعلم المستمر والتعلم مدي الحياة والاعتماد علي أساليب التعلم الذاتي .

– أن يكون الهدف من التعليم الجامعي تنمية قابلية الطالب للتغير والتكيف مع المتغيرات المعاصرة وخاصة في سوق العمل، وذلك من خلال تنمية المهارات الناعمة المستقبلية مثل مهارة الذكاء العاطفي وادارة الأزمات والعمل في فريق واستثمار المعرفة التكنولوجية الحديثة .

– أن توفر الجامعات المناخ الحر الذي ينمي حرية التعبير وأبداء الرأي والتمتع بالاستقلالية الفكرية، مع ضمان حقوق الانسان حتي يمكن تحقيق مدخل أنسنه التعليم الذي يكفل مستوي عالي النوعية من الخبرات والمهارات التي ينبغي ان يتسلح الطالب الجامعي

– رفع كفاءة التعليم الجامعي من خلال تحسين جودة البرامج التعليمية الأكاديمية المقدمة للطلاب، لأعداد وتأهيل الطالب المصري اعداداً متكاملاً، ويكون لديه القدرة علي الابتكار والإبداع ومواكبة احتياجات سوق العمل المستقبلية .

– تفعيل الشراكة بين التعليم الجامعي ومؤسسات العمل والانتاج لتنمية المهارات الناعمة لدي الطلاب لمواجهة تحديات سوق العمل العالمي .

– أن تقوم الجامعات المصرية بتطوير التخصصات والمسارات التعليمية الجديدة التي تسمح بالجمع بين العمل والتدريب .

– وضع خطة مستقبلية للتعليم الجامعي مبنية علي متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠ م وأن ترتبط أهداف التعليم الجامعي بواقع المجتمع المصري ومشكلاته ومتطلباته المستقبلية .

**٢– آليات خاصه بهيكله مؤسسات التعليم العالي :**

– أعاده النظر في الصيغ التعليمية الموجودة حاليا في معظم الجامعات المصرية, وتبنى صيغ جديده مبنيه على مدخل أنسنه التعليم لتنميه المهارات الناعمة للطلاب .

– البحث عن ربط التعليم الجامعي بالمجتمع الخارجي من خلال مشاركه المجتمعات المحلية ورجال الاعمال والمؤسسات الاقتصادية وأقامه مشروعات خدميه في نطاق الجامعة .

– تمكين القيادات الجامعية من ممارسه سلطات أوسع في الرقابة وتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات .

– دعم القيادات الجامعية ممارسه الحريات السياسية والأكاديمية للطلاب بما يكفل حريه التعبير عن الرأي وتنميه شخصيه الطلاب المتكاملة .

– توفير بيئة تعليميه تعزز من تكافؤ الفرص التعليمية وتحقق العدالة في الخدمات والبرامج المقدمة للطلاب .

– التوسع في أنشاء الجامعات الحكومية والجامعات المنتجة، وتوفير الخدمات والموارد المالية والتكنولوجية اللازمة لها , بما يحقق التنمية الشاملة في المجتمع .

– تزويد البيئة الجامعية بتقنيات ومحركات التقدم التكنولوجي، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

– أن تحرص أدارة مؤسسات التعليم الجامعي على تعزيز القيم الإنسانية الإيجابية في التعامل أعضاء هيئه التدريس والطلاب والجهاز الإداري .

– أن تسعى أدارة مؤسسات التعليم الجامعي في توفير مصادر جديدة لتمويل الأنشطة التعليمية والبحثية وتوفير التدريبات اللازمة لتنميه المهارات الناعمة للطلاب والتي يحتاجها سوق العمل .

– توفير التنمية المهنية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس وفقا لاحتياجاتهم ومتطلبات العصر .

– توجيه البحث العلمي في الجامعة لمعالجه قضايا ومشكلات المجتمع، وما يطلبه سوق العمل من مهارات حديثه وأساليب تعليمية وتربوية متميزة .

– تفعيل وحدات الإرشاد الأكاديمي داخل الجامعة لمساعده الطلاب على التغلب على العديد من المشكلات الأكاديمية والشخصية والمهنية وتنميه مهاراتهم المختلفة .

– تفعيل وحده الخريجين وأنشاء قواعد بيانات للخريجين والعمل على ربطها بموقع الكليات الإلكتروني، وتتبع الخريجين ومستواهم في سوق العمل، مما يوفر مؤشرات للجامعات حول مدى وجود فجوه بين مخرجات الجامعة وسوق العمل ,

– ملائمة القاعات الدراسية لدمج الأنشطة في العملية التعليمية والمدمجة بمستحدثات تكنولوجيه .

**٣– آليات خاصه بالبرامج والتخصصات الجامعية :**

– استحداث برامج وتخصصات جامعية جديدة ترتبط باحتياجات سوق العمل مثل الذكاء الصناعي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

– تضمين برامج التعليم الجامعي مهارات القرن الواحد والعشرين، كالتفكير الناقد والإبداعي ومهارات أداره الازمات ومهارات التواصل ومواجهة الازمات .

– أن تكون أهداف البرامج التعليمية المقدمة للطلاب واضحه وتتميز بالدقة والحداثة .

– أن تركز البرامج التعليمية على المهارات العملية أكثر من التركيز على المهارات النظرية فقط .

– تعزيز البرامج التعليمية بالأنشطة التي تنمى الوعى الناقد وممارسه المهارات الناعمة في مواقف الحياة .

– أن تسهم البرامج التعليمية في بناء الأهداف الشخصية للطالب، وتساعده في التخطيط لمستقبلة الاجتماعي والمهني .

– أن يتضمن أي برنامج تعليمي مشروعات تعليميه يتعلم الطالب من خلالها العديد من المهارات الناعمة مثل العمل في فريق والقدرة على أدارة الوقت وممارسه مهاره القيادة .

– دمج العلوم الإنسانية في محتويات ومقررات البرامج التعليمية، بما يساعد على أنسنه التعليم الجامعي ومراعاة القيم الإنسانية .

– مساعده الجامعة للخريجين من خلال برامجها التدريبية على التعلم مدى الحياه وأعاده تدريبهم على المهارات الناعمة التي يحتاجها سوق العمل المعاصر .

– أتاحه الفرصة للمتميزين من رجال الاعمال في الصناعة والتجارة وجميع طوائف سوق العمل للمشاركة في وضع البرامج التعليمية وفق حاجات سوق العمل .

– إضافة سنة دراسية تمهيديه لبرامج الليسانس والبكالوريوس يتم فيها تعليم الطالب وتدريبه على المهارات الناعمة التي يحتاجها سوق العمل .

– أن تتيح البرامج التعليمية الفرصة للطلاب لتعلم تقنيات ومهارات الحصول على وظيفة والنجاح فيها .

– أن تعتمد أساليب التقويم الخاصة بالبرنامج على قياس مدى أتقان الطالب للمهارات الناعمة وفقا لقدراته الشخصية وميوله وحاجاته ، ووفق احتياجات سوق العمل المستقبلية .

**٤– آليات خاصه بالمناهج والمقررات الدراسية :**

من الملاحظ أن الكثير من المقررات الجامعية مازالت تركز على تجهيز الطالب للحياة في القرن الماضي بدلا من إعدادهم لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل، وأن هناك عددا متزايد من الطلاب يتخرجون من الجامعة دون استعداد كافي لمواجهة متطلبات سوق العمل، وتفشل المهارات الأكاديمية التي اكتسبوها في ان تمكنهم من الحصول على الوظيفة الملائمة ، وهذا يتطلب :

– التغير الشامل في المعايير الأكاديمية والمقررات الدراسية بحيث ترتبط باحتياجات الطلاب، وتوفر المهارات الناعمة التي تتناسب مع التحولات التكنولوجية واحتياجات سوق العمل .

– أن تسهم المقررات الدراسية في مساعدة الطالب في تحقيق ذاته، والتفرد والاستقلالية من خلال التعلم الذاتي والبحث عن المعرفة .

– أن يعتمد تصميم المناهج على التمركز على المفاهيم الكبرى، وتحقيق التكامل بين فروع العلوم المختلفة .

– أن تكون الخبرات التعليمية المقدمة عبر المقررات الدراسية وثيقة الصلة بحياة الطلاب ومحققه لمطالب نموهم, وتلبى حاجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل .

– أن تسهم المقررات الدراسية في تحقيق جوده التعليم، وتنمية شخصية الطالب من جميع الجوانب الإنسانية

– أن يكون الطالب محور الاهتمام في العملية التعليمية، وأمداده بفرص تحقيق النجاح الذاتي والمهني بما يحقق أنسنه التعليم الجامعي .

– أعداد توصيفات حديثة للمقررات الدراسية وفق النموذج الاحدث لهيئة ضمان الجودة والاعتماد، والتي تركز على تحديد طرق تدريس وتقويم تحقق مخرجات محددة لدى الطالب تتعلق بكيفية تنمية المهارات الناعمة اللازمة لسوق العمل .

– وضع مقرر واحد على الاقل عن المهارات الناعمة كمتطلب جامعة لجميع الطلاب بمختلف تخصصاتهم .

– يتم تطوير المقررات الجامعية دوريا في ضوء التغيرات المجتمعية واحتياجات سوق العمل .

– أن تشكل المهارات الناعمة مثل التفكير الناقد والابتكاري واتخاذ القرار وأداره الازمات والعمل في فريق محورا لبعض المقررات الدراسية الجامعية .

– أن تتضمن المقررات الدراسية وجود بعض التطبيقات والتجارب الأثرائية تهدف لتنمية المهارات الناعمة .

– أن ترسخ المناهج الدراسية مهارات حب الاستطلاع والتعلم بالاكتشاف وتنمية التعلم الذاتي لدى الطلاب .

– أعداد أدوات ووسائل تقييم متنوعة لقياس مدى اكتساب الطلاب للمهارات الناعمة المتضمنة في المقررات الدراسية وفق قدراتهم الشخصية .

– يتم تقويم مخرجات التعلم في مواقف حقيقية تقيس قدراتهم على تطبيق المهارات الناعمة .

– أن تمتاز المناهج الدراسية بالحداثة والتطور والتركيز على المهارات العملية بالإضافة الى المعارف النظرية

– أن يشارك الطلاب بفاعلية وإيجابية في الانشطة التعليمية الخاصة بالمناهج الدراسية .

– الافادة من التجارب العالمية والعربية في تعليم المهارات الناعمة للطالب الجامعي من خلال مقرر مستقل او من خلال التطبيقات والبرامج التدريبية المختلفة .

**٥– آليات خاصه بالأنشطة والبرامج التدريبية :**

تمثل الأنشطة التعليمية جانب ضورى في التعليم الجامعي، وذلك لدورها في تشكيل شخصية الطالب، وإكسابه العديد من المهارات المختلفة ، وأكد العديد من التربويين على ضرورة

تطويرها وأدمجها في العملية التعليمية لما لها من دور إيجابي في اكساب الطلاب المهارات الشخصية والمهنية . لذلك ينبغي أن :-

– ربط الانشطة التعليمية باحتياجات المجتمع والطلاب، من خلال أتاحه الفرصة للطلاب والمجتمع الخارجي في تخطيط وتنظيم الانشطة التعليمية اللازمة لتنمية مهارات الطلاب .

– توفير البنية التحتية والموارد المالية اللازمة لممارسة كافة الانشطة التعليمية داخل الجامعة وخارجها .

– تبادل الخبرات والتجارب العالمية والمحلية في مجال تنظيم وأداره الانشطة التعليمية والتدريبية داخل الجامعة وخارجها .

– أنشاء مراكز للأنشطة اللامنهجية داخل الجامعة يتوفر فيها متخصصين في تنميه المهارات الناعمة لدى الطلاب وفق قدراتهم واحتياجاتهم الشخصية .

– التعاون بين الطلاب وأعضاء التدريس في ممارسة الانشطة اللامنهجية لتنمية قدرات الطلاب الشخصية والمهنية .

– تسهيل مشاركة الطلاب في الملتقيات والمؤتمرات المحلية والدولية، وتوفير الحوافز التي تشجع الطلاب على ممارسة هذه الانشطة .

– اعتماد برامج مشتركة بين الجامعة والمؤسسات والشركات الاقتصادية لتنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب التي يحتاجها سوق العمل .

– تبنى الجامعة برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتنمية قدراتهم على توظيف الانشطة التعليمية في تنمية مهارات الطلاب وقدراتهم على التعلم الذاتي .

– تبنى الانشطة التي تساعد الطلاب على المرور ببعض المواقف التعليمية والخبرات التي يكتسب منها العديد من المهارات الناعمة بما يتناسب مع قدرة الطالب وميولة الخاصة لتحقيق مبدئ تفرد الانشطة التعليمية

– أن تدعم الانشطة التعليمية مهارات الحوار الإيجابي بين الطلاب، والتعبير عن أراءهم وافكارهم والقدرة على الاستماع للأخريين بشكل جيد .

– أن تنمى الانشطة التعليمية مهارات أحترم الوقت وأدارته والقدرة على تحمل المسؤولية والعمل في فريق والقدرة أدارة الازمات وحل المشكلات .

– أن يتم ألحاق الطالب بالأنشطة التي تتلاءم مع ميولة وقدراته، لتنمى شخصية الطالب وتحقق ميولة واحتياجاته الإنسانية .

– تفعيل وحدة الارشاد والتوجيه التي تساعد الطلاب في كيفية التعامل مع المشكلات الشخصية وتمكنهم من اكتساب مهارات التعامل مع الأزمات وأداره الضغوط .

– تفعيل جميع الانشطة الثقافية والاجتماعية والعلمية والرياضية والفنية التي تسهم في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب .

**٦– آليات خاصه باستراتيجيات التعليم وأساليب التقويم :**

– اعتماد استراتيجيات تعليميه جديدة تجعل الطالب محور العملية التعليمية كالتعليم الإنساني والتعليم من خلال المشاريع وحل المشكلات .

–تعزيز التعليم التشاركي والتعاوني الذى يتحمل فيه الطالب التعلم الذاتي وتشارك الخبرات مع الاخرين من خلال العمل في فريق .

– توظيف ومزج التقنيات التكنولوجية المختلفة في عملية التعليم بما ينمى المهارات الحديثة لدى الطلاب والتي يحتاجها سوق العمل .

– استخدام استراتيجيات العصف الذهني بما يساعد الطلاب على الحوار والمناقشة وتبادل الآراء والخبرات واحترام الرأي والرأي الاخر، والحصول على اكبر قدر من المعلومات

– استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي التي تساعد الطالب على المرور بالعديد من المواقف التعليمية التي يكتسب منها العديد من الخبرات والمهارات بما يتناسب مع قدراته الخاصة .

– استخدام استراتيجيات الحوار والمناقشة التي تنمى مهارات التفكير الناقد, ومهارات التفكير الابداعي والقدرة على أبداء الرأي واثبات الذات .

– تصميم أساليب تقويمية جديدة للطالب الجامعي تقيس مدي قدرته على توظيف المعرفة في مجالات تطبيقية ، ومدى امتلاكه للمهارات الناعمة التي تتضمنها المقررات الدراسية .

– أن تقيس أساليب التقويم مهارات التحليل والتفكير والقدرة على حل المشكلات وأداره الازمات وغيرها من المهارات الناعمة المتضمنة في المقررات الدراسية .

**٧– آليات خاصه بالطالب الجامعي :**

يعد الطالب الجامعي هو المخرج النهائي الذي تسعى الجامعة الى أعداده وتزويده بالمهارات الناعمة التي يطلبها سوق العمل بما يتلاءم مع احتياجاته الشخصية وميولة وقدراته الخاصة، لذلك يجب على الطالب أن يكون له القدرة على :

– أن يتحول الطالب الجامعي من الفردية الي التشاركية في الأداء والتعلم والتطور الذاتي

– الحرص على أن يتعلم مهارات التعلم الذاتي والمستمر والتعلم مدي الحياة، بما يناسب تفرده في التعليم .

– القدرة على استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة لتحقيق التعلم الذاتي وتبادل الأفكار والمهارات مع الاخرين .

– القدرة على الحوار والمناقشة وأبداء الرأي وعرض أفكاره بحرية ، والاعتماد على الذات في أتخاذ القرارات المرتبطة بحياته الشخصية والمهنية .

– الاهتمام بالتدريبات والبرامج التعليمية التي تساعده في اكتساب المهارات الناعمة اللازمة لسوق العمل ونجاحة المهني .

– الاهتمام بالقضايا والمشكلات الاجتماعية والتطورات التكنولوجية والتغيرات الاقتصادية المحلية والعالمية .

– التحلي بالنظرة الإيجابية المستقبلية والشغف بامتلاك العديد من المهارات الناعمة التي تؤهله للنجاح الشخصي والمهني .

– أن يتعلم وفق قدراته الذاتية ويتحمل مسؤوليه تعلمة وانضباطه الذاتي .

– أن يشارك بفاعلية في العملية التعليمية وفى ممارسة الانشطة التعليمية المختلفة .

– أن يقيم علاقات تواصلية صحيحة مع أقرانه وأعضاء هيئة التدريس تقوم علي الاحترام والتقبل والتعاون .

– أن يكون لدي الطالب الجامعي الطموح الدائم للوصول الي الافضل وتعلم العديد من المهارات التي يتطلبها القرن الحادي والعشرين .

**٨– آليات خاصه بأعضاء هيئة التدريس :**

– أعادة النظر في آليات اختيار أعضاء هيئة التدريس تعتمد علي مدي امتلاكهم العديد من المهارات الشخصية والإنسانية، التي تساعدهم في أداء أدوارهم بفاعلية والتعامل بإنسانية مع الطلاب .

– توفير التنمية المهنية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس لمساعدة الطلاب علي اكتساب المهارات الناعمة اللازمة لسوق العمل .

– الاهتمام بالتفاعل الإيجابي مع الطلاب، واستخدام الكلمات والمشاعر الإيجابية التي تساعدهم علي فهم المادة العلمية والاستفادة من الخبرات السابقة .

– تأسيس علاقات تواصلية إيجابية مع الطلاب تؤسس علي الحب والاحترام والرعاية وتقديم الخدمات المختلفة لجميع الطلاب .

– رعاية حاجات واهتمامات الطلاب ورغباتهم، والثقة بقدرتهم الذاتية ومساعدتهم علي التعرف علي قدراتهم وميولهم وأهدافهم، وتنمية التعلم الذاتي طبقاً لهذه القدرات والميول .

– اعتماد مبدأ الديموقراطية والمشاركة وتكافؤ الفرص في التعامل مع الطلاب مما يحقق تفرد التعليم، ويلبي الحاجات الإنسانية والشخصية للطلاب .

– استخدام فنيات الحوار والمناقشة في تعديل الاتجاهات لدي الطلاب وأحداث تغيرات إيجابية في أفكارهم .

– مساعدة الطلاب علي أقامه علاقات إيجابية مع الاخرين وتنمية مهارات الاتصال والعمل في فريق من خلال المشاركة في الانشطة التعليمية المختلفة .

– أن يساعد عضو هيئة التدريس الطلاب علي تنمية مهاراتهم الناعمة من خلال ربط المادة العلمية النظرية بتطبيقاتها العملية والمشاركة في بعض التدريبات الميدانية المرتبطة بسوق العمل .

– يشجع الطلاب علي العمل التعاوني وصول الي حل المشكلات والتغلب علي الأزمات بطرق مبتكرة ومبدعة، وتنمية قدرة الطلاب علي أدارة الضغوط في المواقف الحياتية المختلفة .

– استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة في عملية التعلم والتواصل مع الطلاب لتحقيق تفرد التعليم وتعليم الطلاب مهارات التعلم الذاتي .

– أن يمتلك عضو هيئة التدريس الرغبة في الخروج عن المألوف والتقليدي في طرح الافكار، وابتكار افكار جديدة لتعليم الطلاب مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد .

– تضمين المهارات الناعمة في النشاطات المنهجية واللامنهجية لمساعدة الطلاب في تطبيق شمولي بعيد المدي في تعليم المهارات الناعمة .

– مساعدة الطلاب علي تعلم مهارات ادارة الوقت بنجاح ومواجهة ضغوط الدراسة والاختبارات بتنمية العديد من مهارات تنظيم الوقت وادارة الضغوط .

– تنمية روح المبادرة والاعتماد علي النفس لدي الطلاب من خلال الاشتراك في الانشطة الجامعية المختلفة حسب قدرات وميول واهتمامات كل طالب .

– الاهتمام بالعمل التطوعي بتدريب الطلاب علي حب العمل وتعلم المهارات المختلفة الخاصة بالتواصل مع الاخرين وتعلم مهارات الذكاء العاطفي وغيرها من المهارات .

– تنمية روح القيادة والقدرة علي اتخاذ القرار لدي الطلاب من خلال الانشطة التدريبية والعمل الميداني .

– طرح قضايا مجتمعية قابلة للنقاش مع الطلاب لفهم المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع المصري، ومحاولة فهم دورهم في هذه القضايا وما تطلبه من اتقان العديد من المهارات والقدرات للتعامل مع متغيرات العصر .

– إقامة العديد من الورش والدورات التدريبية للطلاب لتعريفهم بالمهارات المختلفة الخاصة بالحصول علي وظيفة والمهارات المختلفة التي يتطلبها سوق العمل المعاصر .

**٩– آليات خاصه بالشراكة مع المؤسسات الانتاجية والاقتصادية :**

لم تعد الجامعة يقتصر دورها علي تزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات كما في السابق، فمع التطور التكنولوجي وظهور الجيل الرابع من الثورة الصناعية الكبرى، أصبح دور الجامعة قيادة عملية التغير الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع، عن طريق توفير النظام للتدريب والشراكة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية المختلفة لتدريب الطلاب أثناء التعليم الجامعي وبعض التخرج علي المهارات الناعمة اللازمة لسوق العمل، وذلك من خلال تفعيل هذه الشراكة كما يلي :–

– الأخذ برأي المؤسسات الصناعية والانتاجية في وضع البرامج التعليمية الجامعية والتخصصات التي يحتاجها سوق العمل .

– تنظم الجامعات زيارات دورية للمؤسسات الصناعية والانتاجية للتعرف علي احتياجاتها من المهارات والقدرات التي يتطلبها سوق العمل في الخريج .

– أن تحرص الجامعة علي تناول المشكلات التي تواجه المؤسسات الانتاجية في خريطتها البحثية .

– تبني المؤسسات الانتاجية والاقتصادية رعاية وتدريب الموهوبين من الطلاب وضمان مستقبلهم الوظيفي .

– تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الانتاجية في وضع المناهج الدراسية الجامعية وتضمينها العديد من المهارات الناعمة التي يحتاجها سوق العمل .

– ربط مخرجات التعليم الجامعي بمدي امتلاك الطالب المهارات الناعمة اللازمة لمهن المستقبل .

– تمويل مشاريع بحثية في الجامعة من قبل المؤسسات الانتاجية ( الكراسي البحثية ) لتطوير هذه المؤسسات وتلبية احتياجاتها المختلفة .

– اقتراح سنه دراسية تكميلية تتعاون فيها الجامعة مع المؤسسات الانتاجية لتدريب الطالب علي المهارات الناعمة التي يتطلبها سوق العمل طبقاً لتخصصه الدراسي ، ومتطلب اساسي للحصول علي الشهادة .

**خامساً: معوقات تطبيق الرؤية المقترحة :**

قد يواجه تنفيذ الرؤية المقترحة بعض المعوقات مثل:

– ضعف الخطط المستقبلية للجامعة التي ترتبط بمتغيرات سوق العمل والاحتياجات المهنية للطلاب .

– ضعف الميزانية العامة للجامعات المخصصة لتمويل الانشطة والتدريبات اللازمة لتنمية المهارات الناعمة

– القصور من قبل المسؤولين عن التعليم الجامعي في الاهتمام بالمهارات الناعمة التي يتطلبها سوق العمل المستقبلي وتوعية الطلاب بها .

– قلة البرامج الارشادية والمهنية التي تقدمها الجامعة لتوعية الطلاب بمهارات واحتياجات سوق العمل، وتدريبهم علي العديد من المهارات الناعمة اللازمة لذلك .

– تقصير الجامعة في متابعة الطلاب بعد التخرج واستقراء احتياجات سوق العمل المحلي والعالمي .

– تركيز المناهج الدراسية الجامعية علي الاهتمام بالمعلومات النظرية والتحصيل العلمي باعتباره المقياس الوحيد للنجاح والحصول علي الشهادة الجامعية.

– الاعتماد علي المناهج التقليدية واساليب التدريس القائم علي الحفظ والاستظهار، والبعد عن الاتجاهات الحديثة في التعليم مثل مدخل أنسنه التعليم والتعلم الذاتي، والبعد عن الاتجاهات العالمية الخاصة باحتياجات سوق العمل المعاصر والمستقبلي .

– اعتماد معظم أساليب التعليم والتعلم علي المحاضرة، وجعل عضو هيئة التدريس هو محور العملية التعليمية وليس الطالب، مما يؤدي الي غياب العلاقات الإنسانية في العملية التعليمية .

– ضعف اهتمام الطلاب بالالتحاق بالبرامج الارشادية والمهنية التي توفرها الجامعة لتنمية مهاراتهم الناعمة اللازمة لسوق العمل، لعدم جدية العديد من هذه البرامج .

– ضعف تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والعدالة الاجتماعية في التعليم الجامعي نتيجة ازدواجية التعليم الحكومي والتعليم الخاص .

– اعتماد أساليب تقويم الطلاب علي الحفظ والاستظهار للمعلومات النظرية، وإهمال قياس قدرة الطالب علي امتلاك المهارات الناعمة والشخصية التي تؤهله للنجاح الشخصي والمهني في المستقبل .

– تمسك معظم أعضاء هيئة التدريس بأساليب التعلم التقليدية وعدم الرغبة في التجديد ومحاولة اقامة علاقات إنسانية مع الطلاب لمعرفة احتياجاتهم وميولهم الشخصية والمهنية، وتوجيههم الي تنمية مهاراتهم التي تؤهلهم الي النجاح الشخصي والمهني في المستقبل .

– ضعف دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بالمهارات الناعمة التي يتطلبها النجاح الوظيفي في المستقبل مثل مهارات الاتصال وادارة الوقت والعمل في فريق والنمو الذاتي .

– القصور في التعاون بين الجامعة والمؤسسات الانتاجية في التوعية بأهمية المهارات الناعمة واحتياجات سوق العمل المستقبلية، وتدريب الطلاب علي اتقان هذه المهارات في بيئات العمل الفعلية .

**سادساً : سبل مواجهة هذه المعوقات :**

– أن توفر وزارة التعليم العالي الدعم الكامل المادي والبشري اللازم للجامعات من أجل القيام بدورها التربوي والوظيفي وأعداد الطلاب لسوق العمل.

– تشكيل فريق قيادي من قبل المسؤولين عن التعليم الجامعي، يهدف الي تذليل العقبات وتوفير الموارد المالية والبنية التحتية اللازمة لدمج المهارات الناعمة في التعليم الجامعي، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وتطبيق مدخل العلاقات الإنسانية داخل العملية التعليمية .

– نشر الوعي بأهمية أنسنه التعليم وتنمية المهارات الناعمة لدي الطلاب بما يتناسب مع ميولهم وقدراتهم الخاصة، وبما يحقق تفرد التعليم الجامعي .

– تطوير البرامج التعليمية والتخصصات الاكاديمية في الجامعة بما يتناسب مع مستجدات سوق العمل المستقبلي .

– تشكيل فريق للتحسين والتطوير المستمر داخل كل كلية في الجامعة،لتوفير البرامج التدريبية والإرشادية للطلاب،والتوعية بأهمية احتياجات سوق العمل،والتواصل مع المؤسسات الانتاجية لمتابعة الخريجين ومدي امتلاكهم للمهارات الناعمة اللازمة لسوق العمل.

– إعادة تصميم المناهج الدراسية وطرق التدريس والانشطة التعليمية وأساليب التقويم بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل من المهارات الناعمة، وتوفير مناهج متعددة التخصصات وتكون المهارات الناعمة جزء لا يتجزأ من كل مقرر دراسي، واعتماد المعايير المهنية أثناء تقييم الأداء للطلاب .

– دمج استراتيجيات وتقنيات تعلم مبتكرة وحديثة تعتمد علي التعلم الذاتي واحترام شخصية الطالب والتطبيق العملي للمهارات والمعلومات النظرية، وأيضا تشكيل بيئات تعلم الكترونية يتم من خلالها تبادل وجهات النظر والمعلومات عن الاحتياجات الشخصية والمهنية للطلاب

– أن تقوم الجامعة بتعريف الطلاب بطبيعة المهن الحالية والقوانين المنظمة لها وما تحتاجه من مهارات ناعمة لتحقيق النجاح الوظيفي .

– توفير برامج ارشادية وتدريبية للطلاب عن المهارات الناعمة، ودورات تأهيليه في المؤسسات الإنتاجية للتطبيق العملي علي المهارات الناعمة اللازمة لسوق العمل .

– تفعيل دور عضو هيئة التدريس الإيجابي في إقامة علاقات إنسانية ايجابية مع الطلاب، وتنمية مهاراتهم الشخصية والمهارات الناعمة اللازمة للنجاح في سوق العمل المستقبلي، من خلال التنوع في مصادر التعلم وايضا من خلال الأنشطة المنهجية واللامنهجية المقدمة للطلاب .

– توثيق الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الانتاجية لتحقيق رؤية مشتركة في العمل، لتطوير التعليم الجامعي بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل المتغيرة، وبما يتناسب مع احتياجات وميول وقدرات الطلاب الشخصية.

– أجراء وتنفيذ اتفاقيات للتدريب والتعاون التعليمي والمهني بين الجامعات المصرية ومؤسسات سوق العمل المحلية والعالمية .

## المراجع

**أولا المراجع العربية:**


١-أحمد القطامين ( ٢٠١٧ ) : **الإدارة الاستراتيجية – مفاهيم وحالات تطبيقية**، ط ٣، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان .

٢-أحمد بن عبدالله السويكت ( ٢٠٢١) : متطلبات تنمية مهارات الثورة الصناعية الرابعة لدي طلاب المرحلة الثانوية العامة من وجهة نظر الخبراء، **المجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية**، ع٢٧، دائرة الدراسات العليا للبحث العلمي، جامعة تعز فرع التربة ،ص ص٨٥-١١٥

٣-أحمد علي سيوف ( ٢٠١٤ ) : استراتيجية إدارة الوقت لدي طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية ، **مجلة العلوم التربوية** ، مج ٤١ ، الجامعة الاردنية ، عمان، ص ص١٥-٩٣ .

٤-أحمد متولي سعد ( ٢٠٢١ ) : متطلبات إنشاء جامعة شركات مصرية في ضوء احتياجات سوق العمل، **مجلة التربية**، مج ٤ ، ع ٩٢ ، كلية التربية ، جامعة الازهر، ص ص٧٥٣ – ٧٨٩

٥-أسراء سامي عبدالهادي هلال ( ٢٠٢٠ ) : تجسير الفجوة بين مخرجات التعليم الجامعي المصري وسوق العمل في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة ، **مجلة كلية التربية** ، مج ٣١، ع١٢٤ كلية التربية ، جامعة بنها، ، ص ص٦٨٨ – ٧٢٤ .

٦-الامم المتحدة – الاسكوا ( ٢٠٢٢ ) : **قطار الثورة الصناعية الرابعة – المهارات العربية لا تزال حبيسة الماضي** ، الاسكوا ، بيروت – لبنان .

٧-الحملة العربية للتعليم للجميع – آكيا ( ٢٠٢٠ ) : **تقرير توجهات مستقبل التعليم في المنطقة العربية – بناء المستقبل ٢٠٢٠ الي ٢٠٥٠ : مستقبل التربية والتعليم – تعلم لتصبح** ، مؤسسة آكيا .

٨-السعيد الجندي عبدالعزيز ( ٢٠١١ ): فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ علي تنمية التعاطف التاريخي اتجاه بعض القضايا العربية لدي طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية** ،ع ٩ ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، ص ص١ – ٣٧ .

٩-اليونيسكو ( ٢٠٢٢ ) : **الجهات الفاعلة غير الحكومية في التعليم – التقرير العالمي لرصد التعليم** ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة – اليونيسكو ، باريس .

١٠-اليونيسيف ( ٢٠١٨ ) : **مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا – الاطار المفاهيمي والبرامجي** ، صندوق الأمم المتحدة للطفولة ، مكتب اليونيسيف الإقليمي للشرق الاوسط وشمال أفريقيا – عمان .

١١-أمال غراب ( ٢٠١٨ ) : دينامية العلاقة بين المهارات الحياتية لدي الشباب الجامعي وقدراتهم علي أدارة الأزمات الاقتصادية، **المجلة التربوية** ،ع ٥٢، كليه التربية ، جامعه سوهاج، ص ص٤٢ – ١٠٢ .

١٢-أمال فؤاد ثابت ( ٢٠٢٠ ) : فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات الناعمة لدي الهيئات الإدارية للأطر الطلابية في جامعة الأقصى ، **رسالة ماجستير**، كلية التربية ، جامعة الأقصى.

١٣-أمل عبدالمنعم عيد ( ٢٠١٤ ) : تطوير برنامج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل الإنساني وأثره في تنمية الجوانب الوجدانية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١٤-أمنيه بودردابن ( ٢٠٢٠ ) : التعليم والمهارات الحياتية ، **مجلة العلوم الإنسانية** ، مج٣١ ، ع ٣ ، جامعة عبدالحميد مهري قسنطينة ٢ ، الجزائر ، ص ص٢٢١– ٢٣٠ .

١٥-أميرة سعد محسن الزهراني ( ٢٠٢١ ) : دور الانشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدي طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن ، **المجلة التربوية**، مج ٨٧ ، كلية التربية ، جامعة سوهاج، ص ص٢٢٣ – ٢٥١ .

١٦-أياد عبدالحليم محمد النجار( ٢٠١١) : مدي امتلاك عينة من أعضاء هيئة تدريس العلوم لكفايات أنسنه التعليم في جامعة أم القري من وجهة نظر طلابها، **مجلة التربية**، مج١،ع ١٤٥ ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، ص ص٢١٩ – ٢٤٢ .

١٧-إيمان اسماعيل أحمد أبوطالب ( ٢٠١٧ ) : استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ لتنمية قيم الانتماء الوطني والمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، **مجلة البحث العلمي في التربية** ، مج ٦ ، ع ١٨ ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، ص ص٣١١– ٣٣٣.

١٨-إيمان حسنين عصفور ( ٢٠١٤ ): برنامج في التربية بالحب قائم علي مبادئ المدخل الإنساني لتنمية الذكاء الأخلاقي ومهارات التواصل الصفي لدي الطالبة المعلمة شعبة الفلسفة والاجتماع ،ع ٥٤، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، رابطة التربويين العرب .

١٩-إيمان عبدالحكيم أحمد عبدالله ( ٢٠١٦ ) : فاعلية استخدام المدخل الانساني في تدريس التاريخ لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي الطالب معلم مادة التاريخ ، **مجلة البحث العلمي في التربية**، مج ١ ، ع ١٧ ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، ص ص٥٦٩ – ٥٨٢ .

٢٠-إيمان عبدالحكيم غليدي ( ٢٠١٧) : فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ لتنمية بعض المهارات الحياتية والوجدانية لدي الطالب معلم التاريخ ، **رسالة دكتوراه** ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

٢١-إيمان فيصل السيد السعداوي ( ٢٠٢٢ ) : التأثير المعدل للمهارات الناعمة في العلاقة الصحية التنظيمية والإحباط الوظيفي ، **مجلة الدراسات المالية والتجارية** ، ع ٢ ، كلية التجارة ، جامعة بني سويف ، ص ص٢٠٧– ٢٥٩ .

٢٢-إيمان محمد أحمد رشوان ( ٢٠٢١ ) : فاعلية برنامج تدريبي مقترح في التربية الأسرية قائم علي المشروعات متناهية الصغر في تنمية المهارات الناعمة لدي خريجي الجامعة في ضوء متطلبات سوق العمل، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية** ، مج ٨ ، ع ١٥ ، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، ص ص٦٨٠ – ٧٣٨ .

٢٣-باسم سليمان صالح، رشا محروس متولي، ايناس ابراهيم احمد ( ٢٠١٨ ): خطة استراتيجية للمتطلبات التربوية اللازمة لتنمية المهارات الحياتية لطلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات ، **مجلة الثقافة والتنمية** ، س ١٩ ، ع ١٣٥ ، جمعية الثقافة من اجل التنمية ، ص ص١٨٥ – ٢٢٤ .

٢٤-بدر بن عبدالله الصالح ( ٢٠٢١ ): الثورة الصناعية الرابعة ومستقبل التعليم ، **ندوة مستقبل التعليم في ظل ثورة الذكاء الاصطناعي**، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم، المملكة العربية السعودية ، ص ص٢ – ٥٢ .

٢٥-بهيرة شفيق إبراهيم الرباط ( ٢٠١٨ ) : فاعلية برنامج تدريبي للمعلمي الرياضيات قائم علي نظرية التعلم المستند للدماغ والمدخل الإنساني لتنمية مهارات التحقيقات الرياضية لدي تلاميذهم بالمرحلة الابتدائية ، **مجلة تربويات الرياضيات**، مج ٢١، ع ٨ ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ص ص١٥٢ – ٣٢٠ .

٢٦-بيضاء محمد غالب العبدلي ( ٢٠٢٢ ) : مدي تضمين المهارات الناعمة في مقررات المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، **مجلة القراءة والمعرفة**، ع ٢٤٨ ، كلية التربية (الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة) ، جامعة عين شمس، ص ص١٥ – ٥٣ .

٢٧-تغريد محمد عبدالحميد محمد ( ٢٠١٥ ): برنامج مقترح قائم علي المدخل الإنساني لعلاج صعوبات تعلم التاريخ لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، ع ٧٣ ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ص ص٣٥ – ٥٤ .

٢٨-جمال علي خليل الدهشان، منال فتحي سمحان ( ٢٠٢٠ ) : المهارات اللازمة للأعداد لمهن ووظائف المستقبل لمواكبة الثورة الصناعية الرابعة ومتطلبات تنميتها ، **المجلة التربوية**، ع ٨٠ ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ص ص١ – ١٤٨ .

٢٩-حسابو احمد حسابو أدم، ميادة فريد عمر بيومي ( ٢٠٢٢ ): علاقة المهارات الناعمة بتشكيل رأس المال الفكري، **مجلة ريحانة للنشر العلمي** ،ع ١٩، مركز فكر للدراسات والتطوير، ص ص١٦١ – ١٨٧ .

٣٠-حسن حمدي أحمد محمد ( ٢٠٢٠): فاعلية نموذج قائم علي أنسنه التعليم لتنمية تحصيل المهارات الفنية والحياتية والأداء المهارى الفني لدي طالبات الفرقة الثالثة شعبة طفولة، **المجلة التربوية**، ج٨٠ ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ص ص١٥١ – ٢٣٥ .

٣١-حسين حريم ( ٢٠١٦ ): **مبادئ الإدارة الحديثة – النظريات والعمليات الإدارية** ، ط٤ ، دار الماجد للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

٣٢-حمد الدلو ( ٢٠١٦ ) : استراتيجية مقترحة لموائمة مخرجات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل في فلسطين، **رسالة ماجستير**، اكاديمية الإدارة و السياسة للدراسات العليا ، جامعة الأقصى – غزة .

٣٣-حمدة بنت عبدالله بن محمد الفرائض (٢٠٢٠ ): توجهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو دور الانشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية، **المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية – دراسات وبحوث تطبيقية**، مج١،ع١٢، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة اسيوط ، ص ص٢٨ – ٧٣

٣٤-حنان سالم حسن ناصر(٢٠٢٠) : المهارات الحياتية وتأثيرها علي الفرد, **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، مج١٠، ع ٣، مركز رافاد للدراسات والابحاث، ص ص٧٣٤ – ٧٤٣.

٣٥-حياة عبدالعزيز نياز ( ٢٠١٩ ): واقع دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية الجانب العقلي للطالبات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية**، مج ١٦، ع ٢ ، جامعه الشارقة– الامارات العربية المتحدة، ص ص٣١٣ – ٣٥٢ .

٣٦-خالد محمد أمام الحلبي ( ٢٠٢١ ) : المهارات الناعمة كضرورة للعمل في المكتبات ومراكز المعلومات : دراسة تحليلية لأهميتها من وجهة نظر أخصائي المكتبات والمعلومات، **المجلة العلمية للمكتبات والوثائق** ، مج ٣ ، ع ٨ ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ص ص٧ – ٥٢ .

٣٧-خير سليمان شواهين ( ٢٠١٥ ): **التعليم المبني علي المهارات والمناهج الدراسية** ، عالم الكتب ، عمان .

٣٨-داليا عبد العاطي محمد أبوزيد ( ٢٠٢٢ ): تأثير أبعاد المهارات الناعمة للموارد البشرية علي فاعلية الرشاقة الاستراتيجية في التعافي من جائحة كورونا، **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية** ، مج ١٣ ، ع ١ ، كلية التجارة بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس ، ص ص٥٠٠ – ٥٥٨ .

٣٩-دعاء سيد ضياء الدين (٢٠١٥): برنامج تدريبي مقترح قائم علي المدخل الإنساني لتنمية الجوانب الوجدانية لدي الطالب المعلم بقسم التاريخ وأثره علي أدائه التدريسي، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس .

٤٠-رباح عبدالجليل ( ٢٠١٤ ) : دور الجامعة في تفعيل التدريب التحويلي لتلبية احتياجات سوق العمل في ضوء خبرات بعض الدول ، **مجلة العلوم التربوية**، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ص ص٦٧٨ – ٧١٢ .

٤١-رجاء محمد عبدالجليل ( ٢٠١٣ ): فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس الجغرافيا علي تنمية مهارات الذكاء الوجداني وبقاء أثر التعلم لدي طلاب الصف الاول الثانوي ، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، مج ٣ ، ع ٣٦ ، رابطه التربويين العرب– جمهوريه مصر العربيه ، ص ص٦٦ – ٩٣ .

٤٢-رمضان صلاح شيبر ( ٢٠١٦ ): المهارات الناعمة وعلاقتها بالتوجهات الريادية لدي طلبة الكليات التقنية والمهنية في محافظات غزة ، **رسالة ماجستير** ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية – غزة .

٤٣-رويده رمضان الفتني ( ٢٠١٩ ) : المهارات الحياتية اللازمة لطلبة الجامعة في ضوء متغيرات العصر ، **مجلة التربوي** ، ع٥ ، كلية التربية بالخمس ، جامعة المرقب ، ص ص١٥٢ – ١٧١ .

٤٤-ريم أحمد عبدالعظيم ( ٢٠١٨ ) : برنامج قائم علي المدخل الإنساني لتنمية التعبير الشفوي وخفض قلق التحدث لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، ع ٢٣١ ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية – جامعة عين شمس ، ص ص١٦ – ٦٥ .

٤٥-_____ ( ٢٠١٨): فاعلية استخدام المخل الإنساني في تدريس التاريخ علي تنمية التعاطف التاريخي اتجاه بعض القضايا العربية لدي تلاميذ المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية** ، مج ١، ع ٩ ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، ص ص١ – ٧٣ .

٤٦-ريم العموش ( ٢٠٢١ ) : دور برنامج التربية العملية الجامعي في تعزيز المهارات الناعمة لدي طالبات معلمة الصف المتدربات في مدارس مديريات محافظة الزرقاء ، **مجلة دراسات العلوم التربوية** ، مج ٤٨ ، ع ٤ ، عمادة البحث العلمي ، الجامعة الاردنية ، ص ص٣٥٩ – ٣٧٩ .

٤٧-ساما فؤاد خميس ( ٢٠١٨ ): مهارات القرن ٢١ – اطار عمل للتعليم من اجل المستقبل ، **مجلة الطفولة والتنمية** ، مج ١ ، ع ٣١ ، المجلس العربي للطفولة والتنمية– القاهرة، ص ص١٤٩–١٦٣ .

٤٨-سامية حسنين عبدالرحمن هلال ( ٢٠١٣ ): فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة قائمة علي المدخل الإنساني في تحصيل الرياضيات وتنمية بعض المهارات الحياتية لدي تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، **مجلة كلية التربية** ، مج ٢٤ ، ع ٩٤ ، كلية تربية ، جامعة بنها ، ص ص٣٨١ – ٤٣٢ .

٤٩-سحر مكرم بشير حنا ( ٢٠٢٢ ): استخدام برنامج قائم علي أنسنه التعليم في تدريس الهندسة لتنمية التفكير الهندسي الاستدلالي لدي تلاميذ الصف الثالث الاعدادي، **مجلة تربويات الرياضيات**، مج ٢٥ ، ع ٦ ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، ص ص١٠٩ – ١٢٨ .

٥٠-سعود بن سهل القوس ( ٢٠٢٠ ) : دور كلية العلوم والدراسات الانسانية بثادق جامعة شقراء في تنمية المهارات الحياتية الواردة في المملكة ٢٠٣٠ لدي الطلاب ، **مجلة علوم الانسان والمجتمع** ، مج ٩ ، ع ٤ ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خضر بسكرة ، ص ص٣٥٣ – ٣٦٩ .

٥١-سعيد عبد المعز علي ( ٢٠١٩ ): برنامج تدريبي لتنمية المهارات الناعمة لمعلمات رياض الاطفال ، **المجلة العلمية لكليات رياض الاطفال** ، ع ٨ ، كلية رياض الاطفال ، جامعة اسيوط ، ص ص١ – ٦٤ .

٥٢-سميرة محمد عرابي ومحمد يونس قواريق ( ٢٠٢٠ ) : مستوي المهارات الحياتية في المساقات العملية لدي طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة العربية الامريكية ، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية**، مج ٣٤ ، ع ٨ ، جامعة النجاح الوطنية ، ص ص١٤٨٣ – ١٥٠٨ .

٥٣-سميرة هاشم أحمد، سارة علي بايونس ( ٢٠١٨ ): مدي إسهام الانشطة الطلابية بجامعة الملك عبدالعزيز في تنمية المهارات الحياتية لدي الطالبات ، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، ع ٢٣٩ ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية بجامعة عين شمس ، ص ص٥١ – ٨٦ .

٥٤-شيماء حمودة الحارون ( ٢٠١٦ ): فاعلية تضمين كفايات الثقافة الإعلامية في تدريس مادة العلوم لتنمية المهارات الناعمة والتحصيل لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ، **المجلة المصرية للتربية العلمية** ، مج ١٩ ، ع ٦ ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، ص ص٦٥ – ٩٩

٥٥-شيماء محمد عبدالستار ( ٢٠٢٢ ): فاعلية وسائط تثقيف الطفل في تنمية الوعي الوقائي بجائحة كورونا وأثره علي المهارات الناعمة لدي طفل الروضة ، **المجلة التربية** ، مج ٣ ، ع ١٩٤ ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، ص ص٨٤ – ٢٠٩ .

٥٦-صفية صالح الدايل ( ٢٠٢٢ ): أثر برنامج تدريبي قائم علي عمليات التصميم التعليمي في تنمية المهارات الحياتية لدي طالبات جامعة الاميرة نورا بنت عبدالرحمن في المملكة العربية السعودية ، **المجلة العلمية** ، مج ٣٨ ، ع ٤ ، كلية التربية ، جامعة اسيوط ، ص ص٣٢ – ٨٠ ..

٥٧-عامر عبدالكريم الذبحاوي، سن الجواد كاظم، سناء عبدالكريم ( ٢٠٢٢ ): التفكير فوق المعرفي ودوره في دعم المهارات الناعمة – دراسة تطبيقية علي عينة من المدارس الاهلية في محافظة النجف الاشرف، **مجلة دراسات ادارية**، مج ١٥ ،ع٣١ ، العراق، ص ص١٠٣ – ١٢٩

٥٨-عبدالحميد صبري عبدالحميد ( ٢٠١٩ ) : وحدة مقترحة في الجغرافيا قائمة علي المدخل الإنساني لتنمية الأخلاقيات البيئية والدافعية لتعلم الجغرافيا لدي طلاب الصف الخامس الابتدائي ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، مج ١٢ ، ع ٣ ، المركز القومي للبحوث– غزه، ص ص١٠١٩ – ١٠٥٨ .

٥٩-عبدالرحمن محمد عبدالجواد ، سيد محمد عبدالله عبدربه ( ٢٠٢٢ ): استخدام المدخل الإنساني في تنمية مفاهيم الرياضيات والاتجاه نحو المادة لدي تلاميذ الصف الثاني الابتدائي المعاقين عقلياً، **مجلة تربويات الرياضيات** ، مج ٢٥ ، ع ٢ ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، ص ص١٠٩ – ١٦٢ .

٦٠-عبدالعزيز الدغيم ، حسن العكل ، عبدالله حمادة ( ٢٠٢٢ ): تحديد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل والآليات المقترحة للموائمة في المناطق المحررة ،

**مجلة تبيان للعلوم التربوية والاجتماعية** ، مج ٢ ، ع ١ ، مركز مداد للدراسات والبحوث التربوية ، ص ص١١ – ٣٩ .

٦١-عبدالعزيز بن محمد مانع الشمري ( ٢٠١٩ ) : درجة توافر أبعاد المدخل الإنساني في كتب لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، ع ١١٦ ، رابطة التربويين العرب ، ص ص٢٣٧ – ٢٧٤ .

٦٢-عبدالله التوبي وأحمد محمد جلال ( ٢٠١٦ ) : دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في اكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن ٢١ ، **مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث – جسر**، مج ٢ ، ع ٢ ، الدكتور حافظ الكرمي– لندن ، ص ص١٨ – ٣٤ . *http://www.sindexs.org/JournalList.aspx?ID=3758*

٦٣-عبدالله حرب ( ٢٠١٨ ): **سرد المهارات الصلبة والناعمة وتوثيقها في السيرة الذاتية للشغل** ، البشير للنشر والتوزيع ، تونس .

٦٤-عبير نعيم قاسم ديرانية ، حسين محمد ابو رياش ( ٢٠٢٢ ): درجة امتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة للمهارات الناعمة من وجهة نظرهم ، **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية** ، مج ٣٠ ، ع ٣ ، شئون البحث العلمي والدراسات العليا ، الجامعة الاسلامية بغزة ، ص ص٣٤٩ – ٣٧٤ .

٦٥-عدي أحمد صلاح ، برهان حمد ادهام (٢٠٢١ ): الدور المعول للمهارات الناعمة في العلاقة بين تقنية المعلومات وتحسين الأداء : دراسة تطبيقية علي عينة من الكليات العراقية الخاصة في مدينة كركوك ، **مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية** ، مج ٢٢ ، ع ١، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ص ص١٣٥ – ١٥١ .

٦٦-عقيلي محمد محمد ( ٢٠١٧ ): تصور مقترح لتطوير منهج اللغة العربية للصف الأول الثانوي الفني في ضوء متطلبات سوق العمل وأثره علي تنمية المهارات الحياتية لدي الطلاب ، **المجلة العلمية لكلية التربية**، ع ٢٥ ، كلية التربية ، جامعة الوادي الجديد ، ص ص٦٩– ١٣١

٦٧-علا نعيم عمر حجاج ( ٢٠١٤ ) : دور المهارات الناعمة في عملية اقتناص الوظائف الإدارية – دراسة تطبيقية علي الوظائف الإدارية في قطاع غزة ، **رسالة ماجستير** ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية غزة .

٦٨-عماد شوقي ملقي سيفين ( ٢٠١٦ ): أثر موديول قائم علي مدخل التعلم الإنساني علي تنمية مهارات الحس العددي والتحصيل وبقاء اثر التعلم لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، **مجلة تربويات الرياضيات** ، مج ١٩ ، ع ١ ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، ص ص٢٦٩ – ٣٠٩ .

٦٩-فادية الياس ناصر الدين (٢٠٢١ ) : درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الاولي للمهارات الناعمة من وجهة نظرهن ، **رسالة ماجستير** ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الاوسط .

٧٠-فاطمة بنت علي عبدالله (٢٠٢٠) : تصور مقترح لتطوير دور جامعة الملك خالد في رفع مستوي الوعي العلمي باحتياجات سوق العمل لدي طلابها في ضوء متطلبات رؤية ٢٠٣٠ ، **مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية** ، مج ١٥ ، ع ٢ ، كلية التربية ، جامعة طيبة ، ص ص٢١٩ – ٢٣٨ .

٧١-فاطمة شعبان محمد ( ٢٠٢١ ) : واقع ممارسة معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمنطقة عسير لمهارات الإدارة الصفية في ضوء المهارات الناعمة ، **مجلة العلوم التربوية** ، ع ٢٧ ، كلية التربية ، جامعة الأمام محمد بن سعود الاسلامية ، ص ص١٥ – ٩٢ .

٧٢-فاطمة شعبان محمد عسيري ( ٢٠٢١) : واقع ممارسة معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمنطقة عسير لمهارات الادارة الصفية في ضوء المهارات الناعمة ، **مجلة العلوم التربوية** ، ع ٢٧ ، جامعة الأمام محمد بن سعود الاسلامية ، ص ص١٥ – ٩٢ .

٧٣-فهد بن سعد القطامي ، يسري سعد عبدالله ( ٢٠٢٠ ): أسباب العزوف عن تطبيق دور التعلم النشط : محافظة الدوادمي أنموذجاً ، **مجلة كلية التربية** ، مج ٣٦ ، ع ٥ ، كلية التربية ، جامعة اسيوط ، ص ص٢٣٩ – ٢٥٥ .

٧٤-لبيبه وليد محمد الصقر (٢٠٢١ ) : درجة ممارسة مديري المدارس الخاصة للمهارات الإدارية الناعمة في لواء القويسمة من وجهة نظر المعلمين ، **رسالة ماجستير** ، كلية الدراسات العليا ، جامعة البلقاء التطبيقية .

٧٥-لمياء بنت ظافر الاحمدي( ٢٠٢٠ ): تقويم الممارسات التدريسية الصفية لمعلمات التربية الأسرية في ضوء المدخل الإنساني ، **مجلة كلية التربية** ، مج ٣١ ، ع ١٢١ ، كلية التربية ، جامعة بنها ، ص ص١٦٤ – ١٩٢ .

٧٦-لؤي محمد صيوح ( ٢٠٢١ ) : العوامل المؤثرة في التوافق بين مخرجات التعليم وسوق العمل ، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية** ، مج ٤٣ ، ع ٥ ، سلسة العلوم الاقتصادية والقانونية ، جامعة تشرين ، ص ص٢١٣ – ٢٤٠ .

٧٧-مازن نوح الزيان ( ٢٠٢٠ ) : دور المهارات الناعمة لدي القيادات الإدارية في تحقيق التميز المؤسسي ، **رسالة ماجستير** ، كلية الادارة والتمويل ، جامعة الأقصى بغزة .

٧٨-ماهر العرفج ( ٢٠١٤ ) : **المهارات الناعمة – مبادرة مقدمة لكلية التربية** ، جامعة الملك فيصل ، الرياض – المملكة العربية السعودية .

٧٩-مبارك بن غدير سعد العنزي ( ٢٠٢٢ ): تصور مقترح لتنمية المهارات الناعمة لدي معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في منطقة الحدود الشمالية بالمملكة العربية ، **مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية** ، مج ٧ ، ع ٣٢ ، جامعة الطائف ، ص ص٧٣٧ – ٧٨٢ .

٨٠-محمد أحمد مرشد القواس ، سيناء قاسم أحمد المنصوري ( ٢٠٢٠ ) : دور كليات التربية في الجامعات اليمنية في اكساب الطلبة المعلمين مهارات القرن ٢١ ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مج ١٤ ، ع ٤٧ ، المركز القومي للبحوث ، غزة ، ص ص١ – ٢٤ .

٨١-محمد الجرايدة ، سعيد العلوي ( ٢٠١٨ ) : درجة ممارسة مديري المدارس للمهارات الناعمة في ولاية صور بسلطنة عمان ، **مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية** ، ع ١٢ ، سلطنة عمان ، ص ص٢٥٥ – ٢٧٨ .

٨٢-محمد صهيب الاغا ( ٢٠١٨ ) : المهارات الناعمة وعلاقتها بالأداء الوظيفي ، **رسالة ماجستير** ، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، جامعة الازهر – غزة .

٨٣-محمد عبدالله النذير( ٢٠١٨ ): تنمية مهارات التعلم في المناهج الدراسية في ضوء مهارات القرن ٢١ ، **المؤتمر الدولي لتقويم التعليم – مهارات المستقبل تقويمها وتنميتها** ، هيئة تقويم التعليم والتدريب ، الرياض.

٨٤-محمد قبقب ( ٢٠١٩ ) : درجة ممارسة طلبة المستوي الرابع في كلية التربية في جامعة سبأ لبعض المهارات الحياتية من وجهة نظرهم ، **مجلة الاندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية** ، مج ٦ ، ع ٢٦ ، جامعه الاندلس للعلوم والتقنية – صنعاء، ص ص١٥٧ – ١٩٧ .

٨٥-مسعود مداح ، نور الدين بولعراس (٢٠٢٠ ): استراتيجية خريجي الجامعة الجزائرية في التكيف مع متطلبات سوق العمل : دراسة سوسيومهنية لمجموعة من خريجي الجامعة بولاية غارداية ، **مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية** ، مج ١٢ ، ع ٢ ، جامعة قاصدي – مرباح – ورقلة ، ص ص٧٠٣ – ٧١٢ .

٨٦-مني عرفة حامد عمر ( ٢٠١٧ ) : دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدي طلابها : دراسة ميدانية لجامعة أسوان ، **مجلة كلية التربية** ، مج ٣٢ ، ع ٤ ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ص ص١٩٦ – ٢٤٩ .

٨٧-مني يونس بحري ( ٢٠١٢) : **المنهج التربوي اسسه وتحليله** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

٨٨-مؤمن خلف عبدالواحد ( ٢٠١٦ ) : دور المهارات الناعمة في الحصول علي الوظائف الأكاديمية : دراسة تطبيقية علي وزارة التربية والتعليم العالي قطاع غزة ، **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات** ، مج ٦ ، ع ٢ ، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي ، جامعة فلسطين ، ص ص٣٠٣ – ٣٣٨.

٨٩-نجلاء أحمد أمين عبدالرحمن ( ٢٠٢٢ ) : برنامج مسرحي لتنمية مهارات التعايش مع جائحة فيروس كورونا المستجد والمهارات الناعمة لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ، **مجلة بحوث ودراسات الطفولة** ، مج ٤ ، ع ٨ ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة بني سويف ، ص ص١٠٣٩ – ١١١٢ .

٩٠-نسرين بنت حسن أحمد سبحي ( ٢٠٢٠ ): واقع تطبيق الانشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم ( شطر الطالبات ) بجامعة جدة ، **المجلة التربوية** ، ج ٧٦ ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ص ص١٢٢٣ – ١٢٥٤ .

٩١-نسرين محمد عبدالغني السيد ، أيسم سعد محمد محمود ( ٢٠١٩ ) : مستقبل التعليم العالي بمصر في ضوء تحديات الثورة الصناعية الرابعة ، **مجلة العلوم التربوية** ، مج ٢٧ ، ع ٤ ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة ، ص ص١ – ٩٦ .

٩٢-نعيمه عمر الدرعان ( ٢٠٢١ ) : مستوي الدور التربوي للمرشد الاكاديمي في تنمية المهارات الحياتية لدي طلبة جامعة الجوف ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي** ، مج ٤١ ، ع ١ ، الأمانة العامة ، اتحاد الجامعات العربية ، ص ص٥٥ – ٧٦ .

٩٣-نور الدين محمد نصار ( ٢٠٢١ ) : سيناريوهات استشراف مستقبل التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة ، **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية** ، مج ٢٩ ، ع ٦ ، كلية التربية ، الجامعة العربية المفتوحة ، ص ص٥٣٤ – ٥٦٢ .

٩٤-نورهان سلامة عوض ( ٢٠٢٠ ) : فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية بعض المهارات الناعمة لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة بمحافظة مطروح ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة مطروح

٩٥-هاني البطش ( ٢٠١٩ ) : وظائف المستقبل وواقع التعليم المدرسي والجامعي العالي ، **المؤتمر الاقليمي الثالث للتميز في التعليم** ، مركز اليوبيل للتميز التربوي ، مؤسسة الملك حسين – الاردن ، ٣ – ٨ اغسطس .

٩٦-هناء عبدالله مدخلي ، إشراقة أرباب حمد عبدالكريم ( ٢٠٢٢ ) : دور التعليم عن بعد في تنمية المهارات الناعمة لدي طالبات تخصص الرياضيات بجامعة الأمام عبدالرحمن بن فيصل من وجهة نظرهن ، **مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية** ، ع ١٢ ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ص ص١٣٩ – ١٦٩ .

٩٧-هياء عبدالله داود ( ٢٠١٥ ): دور المناهج الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي طالبات جامعة الملك فيصل ، **مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية** ، مج ٣ ، ع ١٢ ، جامعة الطائف ، ص ص٨٥ – ١٣٥ .

٩٨-هيلة منديل محمد التويجري ( ٢٠٢٠ ) : استراتيجية مقترحة لتنمية المهارات الناعمة لدي قادة المدارس الثانوية في ضوء مفهوم التنمية المهنية المستدام ، **مجلة الجامعة الاسلامية**

**للعلوم التربوية والاجتماعية،** ع ٣ ، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، ص ص٣٧٩ – ٤٥٨ .

٩٩-رشا محمود بدوي عبدالعال ( ٢٠١٣) : منهج مقترح في البيولوجي في ضوء المدخل الإنساني وفاعليته في تنمية القيم لدي طلاب المرحلة الثانوية ، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، ع ١٩٩ ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية – جامعة عين شمس ، ص ص١٨١ – ١٩٥ .

١٠٠-–زقاوة أحمد (٢٠١٧ ): البرامج الجامعية ومدي استجابتها لاحتياجات سوق العمل ، **مجلة التنمية البشرية،** ع ٧ ، جامعه وهران٢ ، ص ص١٥٩ – ١٨٩ .

١٠١-–ماجدة ابراهيم ، محمدي علوان عبود ( ٢٠١٢ ) : الممارسات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي في ضوء أنسنه التعليم من وجهة نظر الطلبة ، **مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية،** مج ٤ ، ع ٩، كليه الآداب، جامعه واسط– بغداد ، ص ص٥ – ٢٤.

**ثانيا المراجع الأجنبية:**

*102- Firdaus, F. A., & Mariyat, A. (2017). Humanistic Approach In Education According To Paulo Freire.* ***At-Ta'dib****, 12(2), 25-48.*

*103- Kartchinkeyan , P . (2013): Humanistic Approach of teaching and learning ,Indian* ***Journal of Research*** *, 2(7), 1-12.*

*104- Parish, K. (2019). A measure of human rights competence in students enrolled on the International Baccalaureate Diploma Programmer.* ***Oxford Review of Education****, 1-15*

*105- Ratnaningsih,D (2013). Open and Distance Education Systems: do they enhance Graduates' Soft Skills? The results from 2009 Universities' Terbuka Tracer Study .* ***Open Praxis ERIC****. 5, 289-299 .*

*106- UNESCO( 2015).* ***Education for All 2000-2015 Monitoring Report: Achievements and Challenges****, Regional Overview: Arab States. Beirut: UNESCO.*

*107- Aburns, E . ( 2018 ) : Giving students Respect : one of the great soft skills of teaching and learning* ***, issues and idea in education*** *, 6(1) , 41 – 61 .*

108- *Adhvaryu,A. & Kala,N. & Nyshadham,A., (2016),"**Soft Skills to Pay the Bills: Evidence from Female Garment Workers**", JEL Codes: J24, M53, O15.*

109- *Ali I. AlHouli, Abdul Kareem A.(2020). Assessing the soft skills needs of teacher education students. **International Journal of Education and Practice**.8(30), 416-432 .*

110- *Ariratana W. , Sirisookslip S. & Ngang T. K. , ( 2015 ) , Development of Leadership Soft Skills Among Educational Administrators , **Procedia - Social and Behavioral Sciences** 186 , 331– 336.*

111- *Botke, J. A., Jansen, P. G., Khapova, S. N., & Tims, M. (2018). Work factors influencing the transfer stages of soft skills training: A literature review**. Educational Research Review**, 24, 130-147.*

112- *Carlyon , T. , Opperman , A. (2020) : Embedding soft skills Within learner – Centered Environments for Vacation Education Graduates **, Teaching – learning** , 9 , 10 – 20 .*

113- *Chandreshwar, M. (2000). Humanistic approach to education, **Journal of Nelda**, 5(2), 1- 10 , December.*

114- *Chiara, S & Magali, C (2019). Soft Skills to Enhance Graduate Employability Comparing Students and Employers' Perceptions, Rout ledge Taylor and Francis Group, **Studies in Higher Education**, 0307-5079.*

115- *Cibulskaite , N . (2013) : 2nd world conference on Educational Technology Researches WCETR2012 , **The Humanization of Mathematics Education** .*

116- *Cimatti, B. (2016). Definition, Development, Assessment of Soft Skills and their role for the Quality of Organizations and Enterprises**. International Journal for Quality Research**. 10(1) 97–130.*

117- *Coscia, S. (2013) : Balancing Technical and soft skills , **Contractor Magazine** , 60(10) , 42-50 .*

118- *Dean,A.(2019). So Skills Needed for the 21st Century Workforce **. International Journal of Applied Management and Technology** .18,17-32 .*

119- *Dean,Susan A.,(2017),"Soft Skills Needed for the 21st Century Workforce", **Doctoral Study** Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Business Administration, Walden University.*

120- *Deprada, E. Mareque, M. Pino-Juste, M. (2022) : Team work skills in higher education : is university Training contributing to Their mastery , **psychologies : Reflexao critical** , 35(5) .*

121- *Dubey, R. S., & Tiwari, V. (2020). Operationalization of soft skill attributes and determining the existing gap in novice ICT professionals. **International Journal of Information management**, 50, 375-386.*

122- *Dubey, Tiwari, Richa Vijayshri (2020). Operationalization of soft skill attributes and determining the existing gap in novice ICT professionals, **International Journal of Information Management**, Indian, (50), 375-386 .*

123- *Dziob, D., Górska, U., Kołodziej, T., Čepič, M. (2020). Physics competition to inspire learning and improve soft skills: a case of the Chain Experiment**. Int J Technol Des Educ**, https://doi.org/10.1007/s10798-020-09620-y .*

124- *Fajaryati , N., Akhyar , M. ( 2021 ) : Instrument development for Evaluating students Employability skills , **Journal of physics : Conference series** , IOP publishing , 842 (1) , 20 – 35 .*

125- *Gupta, Mishra, Kumar, Suman, Neetu Shukla, Indu Babra (2019). Harness Soft Skills to Everyday Life: A Scientific Technique to Gain Success, **International Journal of Innovative Technology and Exploring Engineering**, India, 8(12), 2141-2145.*

126- *Hadiyanto, Noferdiman, Hadiyanto, Nofer, (2017). ASSESSING STUDENTS AND GRADUATES SOFT SKILLS, HARD SKILLS AND COMPETITIVENESS, **International Journal of Social Sciences**, Universities Jambi, Jambi, Indonesia, 3(2), 1885-1906.*

127- *Hiong,L.C.,& Osman,K.,(2013).A Conceptual Framework for the Integration of 21st Skills in Biology Education, **Research Journal of Applied Sciences**. Engineering and Technology, 6(16).*

128- *Joshi, M., (2017): **Soft Skills**, Bangalore .*

129- *Kevin , W. (2019) : Soft skills old & new**. Educational policy studies and evaluation** , 10(5) .*

130- *Kulkarni , S. ( 2019 ) : Gap analysis of soft skills **, The Curriculum of Higher Education** , 12(1) , 52- 80 .*

131- *Lazarus, A. ( 2013) : The Importance of soft skills for job success , **Physician Executive** , 39(5) , 40 – 45 .*

132- *Mansa, B. (2020) : soft skills for today's preserver teachers , **sustainable Human sphere Journal** , 16(6) , 32 – 43 .*

133- *Marcel , Robles. (2012). Executive Perceptions of the ten Soft Skills Needed in Today s Workplace**, International Journal of humanities and social science** , 5(8) , 191 – 199 .*

134- *Matteson, M. L., Anderson, L., & Boyden, C. (2016). "Soft Skills": A Phrase in Search of Meaning. **Portal: Libraries and the Academy**, 16(1), 71–88.*

135- *Myers, D. Rosenerger, E ( 2012 ) : A Humanistic frame work for Helping students , " **About Campus** , 17 ( 5) , 45 - 51*

136- *Nagy, Z. (2019). **Soft Skills to Advance Your Developer Career**. Germany: Apress.*

137- *Rao , M. ( 2014 ) : Enhancing employability in engineering and management students Through soft skills **, Industrial Commercial training** , 46(1) , 42 – 48 .*

138- *Ritter, Barbara A.& et al. (2018). Developing Students Soft Skills**. Journal of management Education**, 42(1). 80-103.*

139- *Sethi, D. (2018). Self-facilitation framework for developing soft skills–FSIAR. Development and Learning in Organizations: **An International Journal**.*

140- *Sopa,A. Asbari,M. Purwanto,A (2020) . Hard Skills versus Soft Skills: Which are More Important for Indonesian Employees Innovation Capability . **International Journal of Control and Automation** .13,156-175.*

141- *Suryaningsih, V. (2021). Strengthening Student Engagement: How Student Hone Their Soft Skill Along Online Learning During Covid-19 Pandemic?. **Journal Management Basins**. 18(1), 1-15*

142- *Widiyono, SE, MM. (2019). The Role of Soft Skills in Preventing Educated Unemployment: Phenomenological Approach of University Graduates in Jakarta. **International Journal of Humanities and Social Science**. 9(5).202-2010 .*

143- *Zainab, S. (2020) : Anxiety about Infection with The emerging coronavirus – covid 19 and its relationship to the families management of daily preventive behavior from the virus during the pandemic **, Journal of Research in the fields of specific Education** , Minya university , Faculty of specific education , (31) , 545 – 601,pp. 114-125.*

144- *Balcar,Jiri & Simek,Milan & Filipova,Lenka,(2018),"Soft Skills of Czech Graduates", **Review of Economic Perspectives** , 18(1).*

145- *Cinque,Maria,(2016)," Soft skills development in European countries", **Tuning Journal for Higher Education**, 3(2). TUNING Academy –Spain.*

146- *Evelyn Q, Umeeghalu, E. Obi. (2020). New teachers soft skills and productivity in secondary schools in Rivers states. Nigeria**. European Journal of Education Studies**.7(1),133-156*

147- *Gruzdev, M., Kuznetsova, I., & Tarkhanova, I. (2018). University Graduates' Soft Skills: The Employers' Opinion. **European Journal of Contemporary Education**, 7(4), 690-698.*

148- *Myers, T.Blackman,A.Andersen,T. (2014) . Cultivating ICT students' interpersonal soft skills in online learning environments using traditional active learning techniques. **Journal of Learning Design** . 7(3),39-53.*

149- *Shams, R., Vrontis, D., Belyaeva, Z., Ferraris, A., & Czinkota, M. R. (2021). Strategic agility in international business: A conceptual frame work for "agile" multinationals. **Journal of International Management**, 27(1), 100737.*

150- *Tang, k. & Tan, C. (2015) : Critical Issues of soft Skills Development in Teaching Professional Training : Educators ' Perspectives, Procedia – Social and Behavioral sciences , 205 , 128 – 133 .*

151- *Succi , C. & Wieandt M. ( 2019 ) Walk the talk: soft skills' assessment of graduates , **European Journal of Management and Business Economics**. 28(2), available on Emerald Insight*